

هجوم مأساوي بمدينة نيواورليانز الأمريكية يخلف العديد من الضحايا والمصابين



الجزائر تستنكر بأشد العبارات وتعرب عن
تضامنها الكامل مع الشعب الأمريكي الصديق
يومية وطنية إخبارية
El Djoumhouria

بن جامع يعرض في مؤتمر صحفي برنامج عمل مجلس الأمن شهر يناير ويؤكد:

رئاسة الجزائر تشریف وتكليف

- خلال مراسم رفع أعلام الأعضاء الخمسة الجدد.. بن جامع: العمل دون كلل لمواجهة التحديات التي تهدد السلم والأمن في العالم
- الجزائر تضع الوضع بفلسطين والمنطقتين العربية والإفريقية في صلب أولوياتها
- جلسة نقاش مفتوح برئاسة وزير الخارجية أحمد عطاق حول الوضع في الشرق الأوسط في 20 يناير



- العدوان الصهيوني هدفه إخراج الشعب الفلسطيني من أراضيه
- الجزائر تجعل من مكافحة الإرهاب في إفريقيا أولوية قصوى
- الجزائر تضع خبرتها في مجال مكافحة الإرهاب تحت تصرف الدول الإفريقية
- اجتماع رفيع المستوى حول مكافحة الإرهاب في إفريقيا يوم 21 يناير بالجزائر
- دعوة الليبيين إلى تنظيم انتخابات شفافة وشاملة تنفيذًا لمسار المصالحة
- اجتماع لإنقاذ الأونروا في الثلث الأخير من الشهر الجاري
- اجتماع أممي حول قضية الصحراء الغربية أفريل المقبل ص 3/2



عمار بن جامع يعرض برنامج عمل مجلس الأمن خلال شهر يناير ويؤكد:

رئاسة الجزائر تشریف وتكليف

● الجزائر ترضع المنطقتين العربية والإفريقية في صلب أولوياتها
● جلسة نقاش مفتوح برئاسة وزير الخارجية أحمد عطا في الشرق الأوسط في 20 يناير



وأضاف السيد بن جامع أن الجزائر ستواصل من منبر مجلس الأمن معركتها لتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وكذا الوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه، مؤكدا أن الوضع في فلسطين سيبقى على رأس أولويات الجزائر، مشيرا إلى أن جهودا إنسانية لفائدة الشعب الفلسطيني مرتقبة قبل السلطات الجزائرية.

كما أوضح المتحدث أن الجزائر ستواصل مساندة الشعوب المضطهدة عبر العالم. وستنظم يوم 20 يناير جلسة نقاش مفتوح على المستوى الوزاري حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، تحت رئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الخارجية والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطا.

وأضاف المتحدث أن الدول العربية التي تمر حاليا بأزمات تمثل أيضا أولوية بالنسبة للجزائر. واستطرد يقول: "باعتبارنا عضوا عربيا في مجلس الأمن، نظل القضايا والمسائل المتعلقة بالمنطقة العربية، لا سيما الوضع في لبنان وسوريا واليمن والسودان، من أبرز انشغالاتنا في ظل التطورات المقلقة التي

عرض الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة السيد عمار بن جامع، أول أمس الخميس برنامج عمل مجلس الأمن الأممي خلال شهر يناير تحت رئاسة الجزائر التي ترضع للمنطقتين العربية والإفريقية في صلب أولوياتها.

ويعد أن رئاسة مجلس الأمن هي "تشریف" و"تكليف"، أبرز السيد بن جامع في مستهل الندوة الصحفية التي نشطها بنيويورك، الأهمية التي توليها الجزائر للوضع في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما بغزة، وكذا الأوقات التي تواجهها إفريقيا، وعلى رأسها الإرهاب.

ويأبى مجلس الأمن تحت رئاسة الجزائر برنامجه الثري، ابتداء من الجمعة بعقد اجتماع دعت إليه الجزائر من أجل مناقشة العدوان الصهيوني ضد المنشآت الصحية بغزة.

وأعرب السيد بن جامع عن تضامن الجزائر مع الشعب الفلسطيني، مذكرا في هذا الصدد بتصريح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال خطابه الأخير أمام البرلمان بغرفتيه والذي أكد من خلاله أن الجزائر لن تتخلى عن فلسطين وتساندها حتى إقامة دولتها وعاصمتها القدس الشريف.

● خلال مراسم رفع أعلام الأعضاء الخمسة الجدد.. بن جامع:

العمل دون كلل لمواجهة التحديات التي تهدد السلم والأمن في العالم



وقال الدبلوماسي الجزائري: "العالم يواجه العديد من التحديات التي تهدد السلم والأمن الدوليين"، مضيفا أن "الوضع في الشرق الأوسط يثير قلقا كبيرا". كما أشار إلى وجود تحديات أمنية كبيرة أخرى تشمل مناطق في إفريقيا والأمريكيتين وأوروبا وآسيا.

وبالمناسبة، رحب المندوب الجزائري بالدول المنتخبة حديثا لعضوية مجلس الأمن، كما هنا في المجلس الذي انتهت ولايتها على العمل الذي أنجزته. وقد انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة كل من باكستان،

الصومال، اليونان، الدنمارك وبنما لعضوية مجلس الأمن للفترة 2025-2026، ليحلوا محل سويسرا، اليابان، موزمبيق، الإكوادور ومالطا.

وتتضمن هذه الدول إلى الأعضاء الخمسة المنتخبين للفترة 2024-2025 وهي الجزائر، التي ترأس مجلس الأمن خلال شهر يناير الحالي، غويانا، سيراليون، سلوفينيا، وكوريا الجنوبية. وعقب رفع أعلام الأعضاء غير الدائمين الخمسة الجدد، قام الممثلون الدائمون للدول الذين حضروا المراسم بأخذ صورة تذكارية.

دعا ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الخميس، أعضاء مجلس الأمن إلى "العمل دون كلل وبفعالية" في مواجهة التحديات التي تهدد السلم والأمن في العالم.

وأكد السيد بن جامع، خلال مراسم رفع أعلام الأعضاء الخمسة الجدد غير الدائمين في مجلس الأمن بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، أن من واجب أعضاء المجلس "العمل بلا هوادة وبشكل فعال للدفاع عن قيم التعددية وتعزيز السلم والأمن عبر العالم".

مع الحدث

صوت الحق ..

م. بن علال

مسائل عدة ذات أهمية كبرى تطرق إليها السفير والممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة السيد عمار بن جامع الذي فصل في كل شيء يخص المعاهدة الحالية للجزائر على رأس مجلس الأمن الدولي.. وبلغه العارف والمتمرس في دواليب الحياة الدبلوماسية الأهمية جدد بن جامع المواقف المبدئية للجزائر بخصوص القضايا التي ستكون لها الأولوية القصوى في نشاطها داخل مجلس الأمن وهي بالأساس قضية فلسطين والصحراء الغربية اللتان تناضلان بغية التمكين من حصولهما على الاستقلال والحرية وتأسيس دولتهما تحت رايتهما الوطنيتين في كنف الكرامة، هاته الكرامة التي كافحت من أجلها بلاندا طيلة قرن ونيف ضد الاحتلال الفرنسي حتى استرجعت سيادتها الوطنية وهزمت قوة استعمارية بغية تمتعت الشعوب وتدوس على المبادئ والمواثيق.

فالجزائر وهي تخوض غمار تجربة رئاسة مجلس الأمن للأمم المتحدة ليس بمستحيل عليها رفع صوتها عاليا في تلك الأروقة وأمام كل العالم وهي تطالب بوقف العدوان الصهيوني الإجرامي على الشعب الفلسطيني في غزة وفضح فظائعها أما العالم لاسيما وأنه يفلت من العقاب والمساءلة بدعم من أمريكا والدول المتحالفة معها ضد القضية الفلسطينية العادلة..

وبكل فخر وامتنان ستكون سنة 2025 الجزائر في الأمم المتحدة عنوانها الحركة الدبلوماسية الجادة والهادفة والمنحازة لقضايا التحرر وفضح انتهاكات حقوق الإنسان في كل شبر من العالم الذي تنادي بلادنا بضرورة أن يسود فيه القانون والعدل وليس قوانين الغاب والتوحش وهضم كل ماهو شرعي وفي فائدة الشعوب والأمم.

إثر توليها رئاسة مجلس الأمن: سفارة الولايات المتحدة الأمريكية تهنيئ الجزائر

هنأت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، الخميس، الجزائر على توليها رئاسة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة لشهر يناير الجاري.

وقالت السفارة الأمريكية بالجزائر العاصمة في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي: "تهانينا للجزائر على تولي رئاسة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لشهر جانفي، معربة عن ثقنا بأن هذا المكسب "سيعزز جهودنا المشتركة لمواجهة التحديات العالمية وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين".

كما أبرزت في السياق، تطلعها إلى التعاون في مبادرات تهدف إلى "تعزيز الاستقرار وتشجيع التفاهم ودفع التغيير الإيجابي على الساحة الدولية".

واستغل الدبلوماسي الفرصة للدعوة إلى بذل المزيد من الجهود لإنهاء السياسة الاستيطانية الصهيونية، داعيا المجتمع الدولي إلى التحرك لصالح الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبشع الجرائم.

وفيما يتعلق بقضية الصحراء الغربية، أوضح المتحدث أن الأمر يتعلق بمسألة تصفية استعمار ذات أولوية بالنسبة للجزائر وإفريقيا والأمم المتحدة، مذكرا بانعقاد اجتماع حول الصحراء الغربية في أبريل المقبل على مستوى الأمم المتحدة.

وقال أن "الجزائر، بصفتها عضوا في المجتمع الدولي وفي مجلس الأمن، ستشارك في هذا الاجتماع وستدافع عن تطبيق حل سلمي يتماشى مع القرار الأممي 1514 (إعلان) منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة) ومع تطلعات الشعب الصحراوي وكذا حقه في تقرير المصير".

وأضاف "كان مجلس الأمن قد جدد منذ ثلاثة أشهر عهدة بعثة الأمم المتحدة من أجل الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو)، وهي المهدة التي تستمر إلى نهايتها. ليست لدينا التنية في إعادة إدراج هذه المسألة ضمن جدول الأعمال إلا إذا طرأ حدث جديد يغير الوضع".

قائلا "يجب أن تتوقف هذه التدخلات". وأعرب، في هذا الصدد، عن دعم الجزائر للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية، داعيا إلى إطلاق عملية سياسية يقودها الليبيون أنفسهم، بهدف تهيئة الظروف لإجراء انتخابات "شفافة" و"شاملة"، مشددا على أهمية تنفيذ مسار المصالحة في ليبيا.

اجتماع لإنقاذ الأونروا في الثالث الأخير من الشهر الجاري

وفي رده على سؤال يخص التهديد الذي تواجهه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، قال السيد بن جامع بأن الجزائر تعزز الدعوة إلى اجتماع خلال الثالث الأخير من الشهر الجاري لمناقشة أوضاع الوكالة.

وأكد السيد بن جامع قائلا "نأمل في التوصل إلى توافق يضمن استمرار الأونروا في أداء عملها باسم الجمعية العامة للأمم المتحدة لفائدة الشعب الفلسطيني"، مضيفا أن "الأونروا بالنسبة للجزائر، لا يبدل عنها ويجب أن تستمر" في تقديم المساعدات الضرورية للفلسطينيين.

<p>الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:»</p> <p>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»</p> <p>وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77</p> <p>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76 (الهاتف: 0561)80.00.58</p> <p>فاكس الإدارة: 041)36.13.72</p> <p>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25 (الهاتف: 041)36.20.73</p> <p>فاكس المديرية: 041)36.13.69 (041)36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p> <p>يومية وطنية إخبارية تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djoumhouria رأسمالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة. وهران 31000</p>
---	---	---	---	--

بن جامع في أول جلسة حول الاعتداءات الصهيونية على المنشآت الصحية بغزة : "العدوان هدفه إخراج الشعب الفلسطيني من أراضيه عبر سياسة تطهير عرقي"

● 53 في المئة من المستشفيات أصبحت غير قابلة للتشغيل

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع أن العدوان المستمر ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في غزة يحمل هدفا واضحا ومقلقا وهو دفع الشعب الفلسطيني للخروج من أراضيه عبر سياسة تطهير عرقي واضحة.

وخلال ترؤسه اجتماع مجلس الأمن الدولي، أمس الجمعة، خصص للهيئات الصهيونية التي تستهدف المستشفيات بقطاع غزة أوضح بن جامع أن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كشف عن نتائج مدمرة للعدوان على النظام الصحي في غزة.

وفي هذا الصدد قال ممثل

يعمل بالكامل سوى 6 مراكز إضافة إلى تضرر 130 سيارة إسعاف. وذكر بن جامع بالخسائر البشرية في صفوف العاملين الصحيين التي وصلت إلى 1057 شهيدا وإحصاء أكثر من 14 ألف مريض بحاجة إلى إجلاء طبي عاجل إلى الخارج. ونبه الدبلوماسي الجزائري إلى أن هذه الانتهاكات تحدث رغم وضوح القانون الدولي بشأن حماية المستشفيات واحترام الوحدات الطبية ووسائل النقل وحمايتها في جميع الأوقات أين لا يجوز أن تكون هدفا للهجوم.



الجزائر ترفع من موقع أقوى لأجل القضايا العادلة رئاسة بمعيار السلم والأمن للشعوب

حياة.. ب

لا تزال الدبلوماسية الجزائرية تسجل لحسابها انتصارات تلو الانتصارات في نضالها الدائم والمتواصل من أجل القضايا العادلة والدفاع عن الشعوب المضطهدة ومسايعها النبيلة لتصفية الاستعمار بالمعمورة وإلزام الدول على احترام حقوق الإنسان وحفظها، من خلال منبرها الأممي سواء كعضو دائم في هيئة الأمم المتحدة أو عضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي. وهاهي اليوم تواصل دفاعها وبحيثها المستميتة عن السلام لكافة الشعوب وبالأخص المستضعفة. كما ستضاعف جهودها وتعزز مواقفها مستغلة موقعها الهام في مجلس الأمن الأممي بعد اعتلائها كرسي الرئاسة به طيلة شهر جانفي. ستحتل الجزائر طيلة شهر كامل موقعا هاما وحساسا، في توقيت صعب وخرج تشويه تعقيدات دولية وأوضاع أمنية متردية وبالأخص بمنطقة الشرق الأوسط. موقع سيمنعها في الوقت ذاته إمكانيات أكبر للدفاع عن الأولويات الإفريقية، كما كشف عنه بن جامع خلال الندوة الصحفية التي أعقبت تولي الجزائر رئاسة مجلس الأمن الدولي، ومواصلة لجهودها الطويلة في تحقيق الأمن والسلم بهذه القارة، وأيضا التزامها بوضع انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين المحللة ودعوة المجتمع الدولي إلى فرض تطبيق قرار الوقف الفوري لإطلاق النار وإيقاف حرب



الإبادة الجماعية التي استهدفت الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية. لقد كان دور الجزائر مشرفا ومؤثرا طيلة العام الأول من عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن، ومن هذا الموقع استطاعت تفكك العديد من القرارات وتمير عدة مشاريع تصب في صالح القضية الفلسطينية، فقد كانت تحركاتها وتدخلاتها الدقيقة والمدروسة فاعلة إلى حد بعيد، كما كانت إحدى الأسباب

السنة الماضية أيضا في إصدار قرارات هامة تتعلق بالنزاعات بالعالم فانتزعت مكاسب تنظيمية وقانونية لم تكن متاحة لكل دول الأعضاء. واليوم استلمت الدبلوماسية الجزائرية رئاسة مجلس الأمن الأممي، وأكد سيكون لها دور أكبر وأهم في رفع القضايا المستعجلة إلى مستويات أعلى في مسعى لكسب تأييد دولي أوسع لصالحها والضغط أكثر لتطبيق قوانين الأمن والسلام الدوليين وصون حقوق الإنسان وفرض مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وبالأخص الشعبين الفلسطيني والصحراوي. هو تكليف صعب ومسؤولية إنسانية وأخلاقية استلمتها الجزائر في ظرف يواجه فيه العالم والعديد من الدول مخاطر تهدد أمنها والسلام على أراضيهما وبسبب ظاهرة الإرهاب الدولي التي ازدادت تشعبا، ومن خلال تجربة الجزائر العصبية والطويلة في التصدي للإرهاب ستحاول تقديم الحلول لهذه الدول ومساعدتها. ملفات شائكة ستجهد الجزائر خلال فترة رئاستها الوجيزة للمجلس وكذلك خلال السنة الثانية تواليها من عضويتها غير الدائمة، معالجتها واتخاذ القرارات الهامة بخصوصها. فلسطين، سوريا، لبنان، السودان، ليبيا واليمن كلها قضايا شعوب شقيقة تعيش أوضاعا أمنية مضطربة تهدد مسار السلام بإقليمها، وعليه سيعقد مجلس الأمن برئاسة الجزائر خلال شهر جانفي، اجتماعات للخروج بقرارات تخدم مسار الأمن والسلم بالشرق الأوسط وإفريقيا.

الدكتور مخلوف وديع مختص في العلوم السياسية والعلاقات الدولية :

الجزائر القلب النابض لصناعة القرار الدولي بمجلس الأمن

واليمن وصولا إلى السودان، وهذا تكريسا للالتزام الجزائري في مجلس الأمن كصوت ثابت لنصرة القضايا الإفريقية والعربية العادلة.

في السياق ذاته يضيف الدكتور أن البرنامج الجزائري المتعلق برئاسة مجلس الأمن الدولي يبرز الثبات والالتزام الذي عبر عنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون على لسان السفير عمار بن جامع من خلال تصريحه القوي في المؤتمر الصحفي المنعقد منذ يومين في الأمم المتحدة حيال أهلنا في فلسطين بالقول إن الجزائر لن تتخلى عن فلسطين حتى استقلالها واعصمتها القدس الشريف، وهو ما يتجلى بحسب الدكتور دعوة الجزائر في الساعات التي تلت التصريح لانعقاد مجلس الأمن لدراسة الأوضاع الإنسانية المأساوية في قطاع غزة، خصوصا استهداف المستشفيات باعتبارها جريمة متكاملة الأركان وسط صمت دولي متواطئ بسكوته على المجازر الصهيونية.

من جهة أخرى يرى الدكتور مخلوف وديع أن توقيت تبوء الجزائر لرئاسة مجلس الأمن يشكل تحديا على مستوى الدبلوماسية الجزائرية مستقبلا نظرا للأوضاع الراهنة على المستوى الدولي من حروب ونزاعات وجرائم ترتكب بدون حساب أو رقيب، بالإضافة لعديد التطورات التي تحدث عنها المختص والمتعلقة على وجه الخصوص في منصب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب والذي يشكل تحديا لمصداقية الأمم المتحدة بحسب المختص الذي تطرق كذلك إلى دعم ترامب للكيان الصهيوني في جرائمه في الشرق الأوسط وهو ما سيعيد من وجهة نظر الدكتور طرح السجل المتعلق بازواجية المعايير في الأمم المتحدة، مؤكدا الدكتور في هذا الجانب أن الجزائر الداعمة للشعوب المضطهدة في تقرير مصيرها والملتزمة بمبادئها نصرة للقضايا العادلة ستتعامل مع هذه التحديات بفعالية وفق إمكاناتها ومصداقيتها الدولية.



شهران برهلولي

يرى الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قالمة، أن ترأس الجزائر لهيئة مجلس الأمن الدولي هو نقلة إيجابية وتطور وريادة للدبلوماسية الجزائرية، كما أنه بحسب المختص تتويج لعمل دؤوب منذ سنة 2019 للرجوع بالجزائر إلى الساحة الدولية

بعدما كانت مغيبة من قبل، وهو ما انعكس بوضوح في قوة وتأثير صوت دبلوماسية الجزائر في الساحة الدولية أمام مختلف الهيئات والأجهزة الأممية، لتصبح اليوم يقول الدكتور مخلوف الجزائر القلب النابض لصناعة القرار الدولي من خلال رئاستها لمجلس الأمن، فالجزائر يشير المختص أنها تستغل هذه الفرصة للتأكيد على مبادئها الراسخة الدائمة والمستمرة في نصرة الشعوب المضطهدة والقضايا العادلة، والعمل الهادف لإحلال الأمن والاستقرار في ظل اللوائح والقوانين الدولية. هذا وقد أضاف الدكتور أن الجزائر قد اعتمدت تزامنا مع بداية عهدها في ترأس مجلس الأمن الدولي على برنامج ترقى وفق تطلعات وآمال الشعوب في تحقيق الأمن والسلم والاستقرار ضمن التعامل مع مختلف بؤر الصراعات والنزاعات التي يشهدها المجتمع الدولي، مشيرا للخير السياسي أن هذا ما جاء على لسان المندوب الجزائري في الأمم المتحدة السفير عمار بن جامع خلال تصريحه في المؤتمر الصحفي لشرح وطرح برنامج الجزائر في مجلس الأمن على أساس مبادئ السياسة الخارجية في حل النزاعات بالطرق السلمية مبرزا الدكتور أن برنامج الجزائر خلال فترة الرئاسة سيعتمد على العمل وبرمجة اجتماعات رفيعة المستوى على مستوى وزراء الخارجية للدول الأعضاء في مجلس الأمن من خلال التعامل مع مختلف القضايا البالغة الأهمية بالنسبة للجزائر، وعلى رأسها قضايا القارة الإفريقية والشرق الأوسط من غزة الجريحة والصحراء الغربية كأخر مستعمرة في إفريقيا، مرورا بلبنان وسوريا

الدكتور حبيب بلقاسم أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد علم الإجرام بجامعة وهران :

رئاسة الجزائر لمجلس الأمن شرف ومسؤولية عظيمة

● مساعدة الأعضاء ورقة مهمة لتنفيذ البرنامج ضمن عهدة تفاعلية وشفافة
● الجزائر تحاول أن تفي بمسؤولياتها العربية والقارية والدولية لفائدة كل القضايا

عالية بوخاري

أكد الدكتور حبيب بلقاسم، وهو أستاذ بكلية الحقوق والعلوم السياسية ومعهد علم الإجرام بجامعة وهران، أن رئاسة الجزائر لمجلس الأمن الدولي خلال شهر يناير، شرف ومسؤولية عظيمة جدا، نظرا لما يشهده العالم من تحديات كبيرة وعميقة تخص الأمن والسلم، والتي ستطغى بظلالها على كل ملفات الاجتماعات، والأولويات التي يمكن برمجةها، لذلك لا بد من مواجهتها بدون كلل وبفعالية كبرى، كما أوضح الدكتور حبيب بلقاسم أن رئاسة الجزائر لمجلس الأمن، هو تحد كبير



الأمم، فإن قضايا المنطقة، لا سيما المتعلقة بلبنان وسوريا والسودان، ستكون الشغل الشاغل لديها، ولن تتوانى في ظل التطورات المتقلبة في هذه الدول الشقيقة، عن اتخاذ الإجراءات الضرورية في حينها. ولعهدة رئاسية لمجلس الأمن، عنوانها "التفاعلية والشفافية" حسب السيد عمار بن جامع، فإنها ستكون وفق الأستاذ حبيب بلقاسم، عهدة "مفتوحة"، وهو تعبير جاء نتيجة كفاح طويل وعمل جاد، حتى تكون هناك عضوية في مجلس الأمن، مضيضا أنها يجب أن تكون عضوية منقوصة، وهذا من خلال تكريس فكرة التفاعلية، بمشاركة الجميع، بصورة مفتوحة وشفافة، وفيما يخص برنامج العمل، فقد تم برمجة عدة ملفات ضمن الاجتماعات القانونية، على غرار ملف السودان، وقضية "دارفور"، وملف ليبيا، إضافة إلى ملف الشرق الأوسط، المتعلق بلبنان وقضية سوريا، بالنظر إلى الأوضاع الأمنية والسياسية المثيرة للقلق، والتداعيات الخطيرة، وأثارها الوخيمة، وكذا التطورات التي يجب أن تكون تحت مجهر مجلس الأمن. إلى جانب ملف التعاون بين الأمم المتحدة والجامعة العربية والملف الأوروبي، وما يخص تحديد عضوية الأمم المتحدة في حفظ الأمن في قبرص، خاصة خلال نهاية السنة. وأخيرا الملف الأمريكي المرتبط بقضية كولومبيا، وقضية "هايتي"، والأوضاع المرتبطة بها. وضمن البرنامج، سيكون ملف القضية الفلسطينية، حاضرًا خلال اجتماع وزارى، سيقوده السيد أحمد عطايف وزير الخارجية الجزائري يوم 2 يناير، يتعلق بالنقاش حول ما يجري في البلد الشقيق من إبادة ودمار، تعزيز الجهود الدولية الجزائرية في إعلاء كلمة الحق في الأراضي الفلسطينية وتأكيد على موقفها الثابت إزاء القضية العادلة، وبخصوص الدفاع عن الأولويات الإفريقية وأهميتها، تم تخصيص اجتماع رفيع المستوى، دائما بقيادة السيد أحمد عطايف، تحت عنوان "مكافحة الإرهاب" في 21 يناير. وفيما تقدم... أشار الدكتور حبيب بلقاسم أن الجزائر تحاول أن تفي بمسؤولياتها الوطنية والعربية والقارية والدولية، لفائدة كل القضايا حسب الأولوية، وتسمى بكل جد إلى إيصال رسالة قوية لنصرة المهجورين في العالم، ودعم الأشقاء العرب والدول الإفريقية، نظرا لأهمية في القضايا المعروضة على مجلس الأمن، حتى ملفات الدول في أوروبا وأمريكا والعالم أجمع.

وزير الشؤون الدينية يوسف بلمهدي يتفقد قطاعه بالنعامة: الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في مجال الإرتقاء بالتعليم القرآني



المجيزين من الفراء من خلال مختلف الفعاليات والمسابقات الوطنية والدولية لحفظ كتاب الله وتلاوته وتفسيره. ونوه الوزير في أولى محطات زيارته للولاية ببلدية عين الصفراء بدور الأئمة في غرس الوعي في نفوس الأجيال للحفاظ على وطنهم والإعتزاز بكتسبته وقيمه التاريخية وتوجيه خطاب ديني يعكس تمسك الشعب الجزائري بمرجعياته الدينية الوطنية وفاء للشهداء الذين ضحوا من أجل الحرية والإستقلال. ويؤدي الخطاب المسجدي دوره أيضا في تحصين الجبهة الداخلية ودعم البناء الحضاري والتنموي والتكافل الإجتماعي إلى جانب المجالس العلمية ومجالس أقرأ وسبل الخبرات الملحقة بالمساجد، مثلما أضاف.

وأشرف السيد بلمهدي على تدشين وتسمية المدرسة القرآنية "المجاهد المرحوم محمد بوعلام" ببلدية عين الصفراء والتي تحتوي على قسمين وقاعة

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، الجمعة بالنعامة، أن الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في مجال الإرتقاء بنشاط التعليم القرآني ودعم إستعمال الوسائل التقنية والتكنولوجيات الحديثة لتعلم القرآن الكريم وعلومه.

وأشار الوزير على هامش زيارة عمل وتفقد لعدد من مرافق قطاعه بالولاية، إلى الإهتمام البالغ الذي توليه الدولة لدعم وتوسيع مؤسسات التعليم القرآني والروايات والكتاتيب لإرساء التربية الروحية والسلوكية في المجتمع وخدمة كتاب الله مؤكداً بأن عدد منتسبي هياكل التعليم القرآني تجاوز 2 ر مليون دارس ودراسة على المستوى الوطني.

ولفت السيد بلمهدي إلى مرافقة السلطات العليا للبلاد لمنظومة تطوير التعليم القرآني الكريم وتشجيع طلبة القرآن الكريم وهيئات الإقراء الولائية علاوة على إكتشاف المتميزين وتأهيل

قطاع الأشغال العمومية

فايد ورخوخ يترأسان اجتماعاً تنسيقياً لدعم تنفيذ المشاريع الاستثمارية



ترأس وزير المالية، عزيز فايد، رفقة وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر رخوخ، الخميس بالجزائر العاصمة، اجتماعاً تنسيقياً مشتركاً بهدف تعزيز التشاور والتنسيق لدعم تنفيذ المشاريع الاستثمارية في قطاع الأشغال العمومية.

و جاء في بيان لوزارة المالية، أن هذا الاجتماع الذي جرى بحضور كبار المسؤولين من القطاعين، تمحور حول فحص آليات تمويل المشاريع الاستثمارية في قطاع الأشغال العمومية، مع إيلاء اهتمام خاص للتحديات المرتبطة بالجوانب المالية والميزانية المتعلقة بتنفيذ هذه

البرامج. وفي مداخلته، أكد وزير المالية على أن قطاع الأشغال العمومية يشكل "ركيزة أساسية لدعم النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية

المديرية العامة للضرائب:

تذكير بالتدابير الجبائية الواردة في قانون المالية 2025

الاقتصادية في ولايات الجنوب الكبير، مدد قانون المالية لمدة خمس سنوات، التفضيخ المقدر بـ 50 بالمائة على الضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات والممنوح لفائدة المداخل المتأتية من النشاطات الممارسة من طرف الأشخاص الطبيعيين والشركات الموطنة جبايا وبصفة دائمة في الولايات المعنية. وفي إطار مواصلة إنعاش النشاط السياحي، نص القانون على تمديد تطبيق المعامل المنخفض لترسم على القيمة المضافة المقدر بـ 9 بالمائة على الخدمات المتعلقة بالنشاطات السياحية والفندقية والحمامات المعدنية والأطعام السياحي المصنف والأسفار وتأجير السيارات لنقل السياحي إلى غاية 31 ديسمبر 2027.

ذكرت المديرية العامة للضرائب، في بيان لها الخميس، بأهم التدابير الجبائية التي تضمنها قانون المالية لسنة 2025 والتي تهدف أساسا إلى تعزيز القدرة الشرائية وتشجيع الاستثمارات الاقتصادية. وأوضح البيان المنشور على الموقع الإلكتروني للمديرية أن هذه التدابير تركز على خمس محاور كبرى وهي: الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، دعم الاستثمار وحماية الاقتصاد الوطني، تعزيز الامتثال والإصاف الضريبيين ودعم الشمول المالي وتبسيط ومواءمة الإجراءات الجبائية وتعبئة الموارد الضريبية.

وفي الشق المتعلق بالحفاظ على القدرة الشرائية، تضمن قانون المالية إعفاء مؤقت من الرسم على القيمة المضافة، إلى غاية 31 ديسمبر المقبل مع تطبيق المعدل المخفض للحقوق الجمركية، على عمليات استيراد اللحوم البيضاء المجمدة. كما نص على تمديد الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة، إلى غاية نهاية السنة الجارية، على العمليات المتعلقة باستيراد وبيع البقول الجافة والأرز الموجهة للإستهلاك البشري، وبيع الفواكه والخضروات الطازجة وبيض الاستهلاك والدجاج اللاحم والديك الرومي "المنتجة محليا".

يضاف إلى ذلك، تمديد الأجل الممنوح لمستوردي/محولي الزيت الخام، الصوجا الخام لمباشرة عملية إنتاج هذه المادة الأولية، الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة ومن الرسم الداخلي للإستهلاك وتطبيق المعدل المخفض للحقوق الجمركية على عمليات استيراد القهوة إلى غاية 31 ديسمبر 2025.

وبالنسبة لدعم الاستثمار وحماية الاقتصاد الوطني، تضمن القانون إجراء يقضي بمنح تخفيض من الربح الخاضع للضريبة، يوافق مبلغ النفقات المدفوعة في أنشطة البحث والتطوير المنجزة داخل المؤسسة وكذا تلك المدفوعة في إطار برامج الابتكار المفتوح المحققة مع المؤسسات الناشئة أو حاضنات الأعمال. ونص قانون المالية أيضا بمنح مزايا جبائية لصالح المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة وحاضنات الأعمال من أجل تشجيعها، من بينها الإعفاء من حقوق نقل الملكية للأقتناء العقارية المتعلقة بإنشاء نشاطات صناعية، إعفاء العقود المتعلقة بتأسيس الشركات المنشأة من طرف حاملي علامة "مشروع مبتكر" من حقوق التسجيل، تمديد الإعفاءات المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات الممنوحة لحاضنات الأعمال لمدة سنتين، ابتداء من تاريخ الحصول على علامة الحاضنة، قابلة للتجديد مرة واحدة بنفس الشروط. ومن أجل تشجيع ممارسة الأنشطة

الوطنية. وفي إطار تعزيز التنسيق بين القطاعات، دعا السيد فايد جميع الهيئات التابعة لدائرته الوزارية إلى مواصلة مرافقة قطاع الأشغال العمومية "بفعالية". هذا وقد أعرب الوزيران عن التزامهما بمواصلة العمل المشترك لتجاوز التحديات القائمة ووضع حلول مبتكرة من شأنها دعم القطاع وتعزيز مرونته في مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. ونأتي هذه المبادرة -يضيف البيان- "في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى دفع عجلة الاستثمار في البنية التحتية وتوفير الظروف الملائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة".

صيرفة إسلامية:

تطور إيجابي و ودائع تفوق 800 مليار دج



السلطات العليا للبلاد لتعزيز هذا النوع من التمويل باعتباره الركيزة الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق مبدأ الشمول المالي". من جهة أخرى، كشف السيد بوراي أن البنوك الوطنية منحت، إلى غاية السداسي الأول من 2024، قروضا في جميع المجالات للقطاع العام والخاص بقيمة إجمالية فاقت 13 ألف مليار دج، مضافا أن عدد الوكالات البنكية ارتفع إلى 1735 وكالة خلال نفس السداسي. وبخصوص الدفع الإلكتروني، تم تسجيل أكثر من 4ر5 مليون معاملة بقيمة تقارب 36 مليار دج، في حين تجاوزت المدفوعات عبر الإنترنت 14ر8 مليون معاملة بقيمة تقارب 39 مليار دج إلى غاية أكتوبر 2024، حسب نفس المسؤول، الذي كشف عن تداول أكثر من 19ر4 مليون بطاقة بنكية (ما بين البنوك-البطاقة الذهبية).

حققت الصيرفة الإسلامية بالجزائر، منذ إنطلاقها عبر البنوك العمومية سنة 2020، تطورا إيجابيا، حيث فاق حجم الودائع 817 مليار دج إلى غاية نهاية سبتمبر 2024، حسبما كشف عنه رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية، محمد بوراي. وأوضح السيد بوراي، في حديث لـ / و.أ.ج، أن انطلاق البنوك العمومية في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية ساهم في تمويل الاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن إجمالي الودائع لدى البنوك "ارتفع لأكثر من 817 مليار دج منذ 2020 وإلى غاية سبتمبر 2024، فيما تجاوزت قيمة التمويلات المقدمة بهذه الصيرفة أكثر من 437 مليار دج للشركات وأكثر من 68 مليار دج للخواص". ويسوق حاليا 12 بنكا (6 بنوك عمومية و 6 بنوك خاصة) منتجات إسلامية مبتكرة تتلاءم مع احتياجات

قطاع التأمينات:

رقم أعمال بأكثر من 131 مليار دج خلال التسعة أشهر الأولى من 2024



الزبائن في مجالات عدة، من خلال 861 نافذة وكالة موزعة على المستوى الوطني، حسب المسؤول، الذي أوضح أن هذه البنوك فتحت، إلى غاية سبتمبر الماضي، 745574 حسابا بنكيا وفق مبادئ الصيرفة

سجل قطاع التأمينات ارتفاعا في رقم الأعمال إلى 131ر7 مليار دج خلال التسعة أشهر الأولى من 2024، مع أداء جد متميز لنشاط التأمينات "التكافلية" الناشئة، حسب ما أفاد به المندوب العام للاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، عبد الحكيم براج. وفي تصريح لـ / و.أ.ج، أكد السيد براج أنه في نهاية سبتمبر 2024 "سجل قطاع التأمينات ديناميكية إيجابية، حيث بلغ إجمالي رقم الأعمال 131ر7 مليار دج، أي بزيادة قدرها 9ر9 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من عام 2023"، موضحا أن هذه الزيادة كانت مدعومة بارتفاع كبير في الفبولات الدولية الناتجة عن نشاط إعادة التأمين (+51ر4 بالمائة)، والتي حققت رقم أعمال قدره 8ر7

الجزائر العاصمة:

هزة أرضية بقوة 3ر1 درجات على سلم ريشر

سجلت، الجمعة، في حدود الساعة 13 سا و 40 د هزة أرضية بقوة 3ر1 درجات على سلم ريشر بولاية الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وقد حدد مركز الهزة بـ 4 كلم جنوب- شرق دار البيضاء، بذات الولاية، وفقا لنفس المصدر.



هجوم مأساوي بمدينة نيو أورليانز الأمريكية يخلف العديد من الضحايا والمصابين الجزائر تستنكر بأشد العبارات وتعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب الأمريكي الصديق

لعائلات الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للجرحى. وأضاف البيان ذاته: "و إذ تستنكر الجزائر بأشد العبارات هذا الاعتداء المشين، والعالم يحتفي بقدوم العام الجديد، فإنها تعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب الأمريكي الصديق في هذا الظرف الأليم، وكلها ثقة ويقين في قدرته على تجاوز هذه المحن.

أدانت الجزائر الهجوم المأساوي الذي نفذ في مدينة نيو أورليانز الأمريكية، والذي خلف العديد من الضحايا والمصابين الأبرياء، حسب ما أوردته بيان لوزارة الشؤون الخارجية و الجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، الخميس. وتقدمت الجزائر على إثر ذلك، حسب البيان، بخالص عبارات التعازي والمواساة

عطاف يجري مكالمات هاتفية مع نظرائه من تونس و موريتانيا و ليبيا: تكثيف التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك



العربية والإفريقية والسلم والأمن في المعمورة"، كما جاء في البيان. كما أشادوا بجهود الجزائر من موقعها بمجلس الأمن، لاسيما في ظل الطرف الدولي الراهن وما يسومه من تراكم واستفحال الاستقطابات والصراعات على الصعيدين الإقليمي والدولي، يضيف المصدر نفسه.

وكذا التشاور معهم حول عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك. ومن جانبهم، "بادل وزراء خارجية الدول المغاربية الشقيقة تهاني العام الجديد مع السيد وزير الدولة، وأعربوا عن دعمهم التام للجزائر بمناسبة ترؤسها لمجلس الأمن، متطلعين لنجاحها في الاضطلاع بهذه المهمة النبيلة بما يخدم القضايا

الدولة أشقاءه بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، معربا عن تمنياته لهم بدوام الصحة والعافية، وبالمزيد من الازدهار والرفق والتكامل لشعوب المنطقة المغاربية". وقد شكلت هذه الاتصالات الهاتفية، حسب البيان، فرصة لاطلاع الدول المغاربية الشقيقة على برنامج عمل الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن الأممي خلال شهر يناير،

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الخميس، مكالمات هاتفية مع نظرائه من كل من الجمهورية التونسية والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وكذا دولة ليبيا، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أنه "خلال هذه المكالمات، هنا السيد وزير

سي الهاشمي عصاد يؤكد أن الاحتفال يفسر الشعور بالانتماء إلى الوطن: يناير يعكس وحدة الشعب الجزائري وتنوعه الثقافي

● الاحتفالات الرسمية بولاية تيميمون

فاطمة الزهراء عاتوري

كشف أول أمس الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية "سي الهاشمي عصاد" عن احتضان ولاية تيميمون البرنامج الرسمي للاحتفالات الوطنية برأس السنة الأمازيغية يناير من 10 إلى 12 جانفي وتحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون"، وأرجع في هذا الإطار اختيار ولاية تيميمون الولاية الجديدة عروس أهلها - للسيد رئيس الجمهورية من بين 10 ولايات، وكونها لؤلؤة قورارة التي لازالت تحتفظ بروافد حية للغة الأمازيغية، وحتى تكون فرصة لتعزيز أصالة الثقافة الجزائرية، لاسيما وأن الشعار لهذه السنة هو "يناير، أصالة الجزائر المنتصرة تنسجها قصور قورارة" الأمر الذي يعكس - حسب - وحدة الشعب الجزائري وتنوعه الثقافي فضلا عن الهدف الرئيسي من الاحتفالات في حد ذاتها وهو ترسيخ الهوية الوطنية وجعل يناير جزءا أصيلا من التراث الجزائري، وذلك بعد استحداث جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، وكذا تعزيز مكانة هاته اللغة في المجتمع الجزائري..

فعاليات الاحتفال الوطني والرسمي برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2025-2975 تتضمن العديد من التظاهرات منها لقاءات وندوات ثقافية وفكرية ومعرض للصناعات التقليدية إلى جانب عروض فولكلورية لمختلف الطبوع تقدمها فرق محلية ووطنية. وكذا فتح أسواق شعبية بالمناسبة و ورشات تكوينية على مستوى المعهد التكنولوجي في الفلاحة الصحراوية، ورشة حول تقنيات صناعة السينما لفئة الأطفال والكبار، وورشة أخرى بالمركز الجزائري للتراث الثقافي المبني بالطين حول حماية القصور ومخازن الجيوب بمناطق نوات وقورارة وتيديكلت. فضلا عن استصدار لأول مرة طابع بريدي يبرز الاحتفال بالطبعة الخامسة من جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية تزامنا ورأس السنة الأمازيغية الجديدة. وقبل أن يجدد عصاد أن الاحتفالية هي تعبير قوي عن وحدة الشعب والأمة، فالاحتفال يناير هو وعاء جامع يفسر الشعور بالانتماء إلى هذا الوطن، كما سيتم أيضا إطلاق مواقع وواجهات باللغة الأمازيغية، مع إمضاء اتفاقية مع "اوندا" الديوان الوطني لحقوق المؤلف، واللقاء درس نموذجي حول الاحتفال بيناير. أما عن



الترشيحات لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية، فقد وصفها هذه السنة بالقياسية بتسجيل 640 ترشحا منها 131 باللسانيات و 147 حول التراث اللامادي وكذا 42 عملا متصلا بالأدب والترجمة، وتسجيل مشاركات من شباب أقل من 20 سنة بعد التعديل في فئات المشاركين، ما يعني - كما قال - إقبالا كبيرا على المشاركة لافتا إلى أن لجنة التحكيم هذه السنة تم تغييرها ويتميز عملها كما سابقاتها بالشفافية والنزاهة في تقييم الأعمال بشكل مجهول، وتقوم على التمثيل الجغرافي من 12 عضوا. من جهة أخرى وفي سياق إجابته على أسئلة الصحافيين، أكد عصاد على تنظيم أسبوع للغات الأمازيغية بالموازاة مع اليوم الدولي للغة الأم، إلى جانب اعتماد المشاركة الجماعية في هذه الطبعة من الجائزة. وصرح أن الاتفاقية مع "اوندا" تهدف إلى حماية الأعمال الفكرية خاصة المتوجة بعد استحداث المنصة الرقمية للأعمال التي تصدرها المحافظة وحتى لا يكون استغلالها تجاريا. هذا وأضاف أن هناك 34 اتفاقية تجمع المحافظة مع الجامعات هي في طريق التحيين، وأبرز في سؤال الجمهورية حول إنجازات المحافظة منها إصدار خارطة شاملة للغات، أنها نتاج عمل جماعي كبير لمدة 3 سنوات على الأقل بالتنسيق مع التلفزيون والإذاعة ومعطيات الولاية ستصدر قريبا في شكل كتاب، وبه أيضا بعض التحفظات بشأن أرقام ومعطيات من اليونيسكو من منطلق الاحتكاك والمتغيرات والتعايش اللغوي في الجزائر أين شدد على أنه "لا توجد حرب لغات في الجزائر"، فهناك "العربية" والمتغيرات اللسانية للأمازيغية حسب كل منطقة عبر الوطن.

النقل الجوي:

المركز السعودي لأمن المسافرين يمنح شهادة تقدير للخطوط الجوية الجزائرية

السعودي. ويعكس هذا التقدير حرص شركة الخطوط الجوية الجزائرية على الالتزام بمعايير أمن المسافرين وخدمتهم، يضيف البيان.

في هذا المجال. ووفقا لذات المصدر، تحصلت شركة الخطوط الجوية الجزائرية على معدل 98 بالمائة في التقييم السنوي 2024 للناقلات الجوية الذي قام به المركز

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها الخميس، عن حصولها على شهادة تقدير من طرف المركز الوطني السعودي لأمن المسافرين، نظير التزامها بالمعايير

في هذا المجال. ووفقا لذات المصدر، تحصلت شركة الخطوط الجوية الجزائرية على معدل 98 بالمائة في التقييم السنوي 2024 للناقلات الجوية الذي قام به المركز

الخطوط الجوية الجزائرية:

إغلاق مؤقت لوكالات الشركة في دبي



أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية الخميس، في بيان لها، عن إغلاق المؤقت لوكالاتها في دبي (الإمارات العربية المتحدة) بسبب انتقالها إلى عنوان جديد. وجاء في البيان، "تعلن الخطوط الجوية الجزائرية عن الإغلاق المؤقت لوكالاتها في دبي بسبب انتقالها إلى عنوان جديد". ولأى استفسارات أو انشغالات، دعت الشركة إلى "التواصل معها عبر البريد الإلكتروني delegation.dubai@airalgerie.dz، أو من خلال الأرقام التالية 3302 أو 021986363"، يضيف البيان.

عن عمر ناهز 97 سنة

وفاة المجاهد راجح مشحود



بالمكتب العسكري لجيش التحرير الوطني بالقاهرة. وعقب الاستقلال، شغل المرحوم مناصب في السلك الدبلوماسي بالعديد من الدول العربية والأجنبية، كما كان ممثلا للجزائر في منظمة التغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. وبهذا المصاب، تقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد العيد ربيقة إلى عائلة الفقيد ورفاقه في الجهاد والكفاح بأخلص التعازي، داعيا الله أن يتغمده برحمته الواسعة.

توفي المجاهد، عضو جيش التحرير الوطني، راجح مشحود، المدعو عبد الستار محمد، عن عمر ناهز 97 سنة، حسب ما علم، الخميس، لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. وكان الفقيد الذي يعد من مواليد سنة 1928 ببليدية "أمجاز الدشيش" بولاية سكيكدة، قد التحق بحزب الشعب، كما كان رئيسا لفرع الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين وعضوا بالمنظمة السرية، فضلا عن عمله

فور اعتقالها رئاسة مجلس الأمن الدولي الجزائر تسابق الزمن لحشد أكبر دعم للقضية الفلسطينية



الغربي، وجابت شوارعها الرئيسية. كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة دير استيا في شمال غرب سلفيت، بلدات دير استيا في شمال غرب سلفيت، سبستية في شمال غرب نابلس، أين أجبرت عددا من المحلات التجارية على إغلاق أبوابها، فيما قامت بعمليات عبدة واستفزاز مواطنين. أما على الجانب اللبناني، قالت وكالة الإعلام اللبنانية أن الطيران الحربي الصهيوني شن، الخميس الماضي، سلسلة من الغارات على مناطق مختلفة في جنوب البلاد، وقعت إحداها على منطقة البريج، وتحديدا عند الأطراف الشمالية للمنطقة إقليم التفاح بقضاء النبطية، وأخرى استهدفت المنطقة الواقعة بين زحلنا وجباع في قضاء النبطية. كذلك نفذت طائرات الاحتلال غارة على جبل الريحان بقضاء جزين في محافظة الجنوب. كما ذكرت الوكالة أن دورية للاحتلال الصهيوني معززة بدبابات الميركافا واليات وجرافة، توغلت في أطراف بلدة بيت ليف في جنوب لبنان، أين قام جنود صهيانية بتفتيش عدد من المنازل في المنطقة. فيما شهدت أجواء مدينة صور وقرها تحليقا لطائرات استطلاع تابعة لجيش الاحتلال على علو منخفض، وأيضا تحليق طائراته الحربية المسيرة فوق العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.

مدفعي على بلدة خرازة في خان يونس بجنوب القطاع. من جهتها، أشارت مصادر طبية إلى أن عدد الشهداء كان قد ارتفع منذ فجر أول أمس، إلى 74، منهم 40 في شمال القطاع، و32 في الوسط والجنوب، نتيجة استمرار القصف والغارات الصهيونية على مناطق متفرقة من القطاع. فيما وصلت قوات الاحتلال الصهيوني، الخميس، عدوانا على عدد من المستشفيات في قطاع غزة، وأضرمت النيران في عدد من مدارس الإيواء والمنازل في محيط المستشفى الاندونيسي بشمال القطاع، كما هدمت جرافاتها سور المستشفى، وقصفت بالمدمعة مستشفى العودة في تل الزعتر بمخيم جباليا، وإشعالها حرائق كبيرة في محيط مستشفى العودة وكامل عدوان الاندونيسي، فيما نقلت ذات المصدر عن مرضى وكادر طبي محاصرين داخل المستشفى الاندونيسي، أنهم يواجهون خطر الموت جوعا مع عدم توفر الماء والطعام داخل المستشفى. وفي الضفة الغربية المحتلة، أصيب فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال في بلدة جيوس بشرق قلقيلية، وبحسب الهلال الأحمر، فإن الأمر يتعلق بفتي يبلغ من العمر 14 عاما، تعرض لإصابة في القدم. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم، كما توغلت آلياته في محورها

استشهاد أكثر من 20 شخصا في غزة فجر الجمعة الاحتلال يحدد غاراته الجوية على بلدات في جنوب لبنان

خيرة غانو

تعمل الجزائر خلال الظروف العصيبة جدا التي يمر بها الشعب الفلسطيني، وباتت تصنع أحلك أيامه منذ أكثر من عام، جراء استمرار الإرهاب الصهيوني الممارس عليه بلا توقف ولا فسحة للأمل والتقاط الأنفاس، على مدطوق النجاة ما استطاعت لأهل غزة والمضطهدين بسببه في الضفة الغربية المحتلة، من خلال استجماع كل طاقاتها وجهودها السياسية والدبلوماسية المستمدة من خبرتها الطويلة في إيجاد حلول ومخارج للأزمات الأمنية والإنسانية في مناطق النزاعات والحروب، وبخاصة الاستثمار في عامل الوقت مع اعتقالها رئاسة مجلس الأمن الدولي لشهر يناير الجاري، لفعل كل ما يجب فعله لأشقائنا الفلسطينيين ولصير فلسطين ومقدساتنا الإسلامية من على أعلى هذا المنبر الأممي.

ممثلين لهيئات دولية حقوقية وإغائية، بما فيها الجانب الإنساني، وما يميزه من انهيار كلي لمنظومة الصحة والدفاع المدني والشح الممنهج للمساعدات الغذائية والأدوية والوقود وغيرها من المستلزمات الإغائية بالمنطقة، جراء تواصل العدوان الصهيوني عليها بوتيرة مكثفة وأساليب غاية في الوحشية والشراسة إمعانا من الاحتلال في ممارسة جريمة التطهير العرقي بكل أشكالها ضد الفلسطينيين. ومن قلب المعاناة، استشهد 20 شخصا على الأقل، في غارات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة منذ فجر أمس الجمعة، بحسب ما أعلنت عنه مصادر طبية فلسطينية، بينما جاء في حديث وكالة الأنباء الفلسطينية عن بعض التفاصيل أن مواطنين اثنين استشهدا وأصيب آخرون في قصف طائرات العدو خربة العديس في شمال رفح بجنوب القطاع، كما استشهد ثلاثة وأصيب آخرون في قصف مجموعة من المواطنين في حي الشيخ رضوان في غرب مدينة غزة. كذلك كان يوم أول أمس داميا بشكل مروع في وسط القطاع، أين استشهدنا مواطننا، وأصيب آخرون في قصف طيران الاحتلال الصهيوني منازل ماهرة، من بينهم أربعة شهداء وجرى تعرض منزلهم العائلي وخيمة في جواره للقصف في غرب دير البلج، مثلما ارتقى زوجان ونجلهما شهداء في استهداف صهيوني منزلا في بلدة الزاوية. فيما أشارت الوكالة إلى ارتفاع حصيلة قصف الاحتلال منزلا في مخيم النصيرات إلى خمسة شهداء، من بينهم طفلان، وتسجيل مصابين إثر قصف

وقد تطرق في السياق، الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، الخميس، إلى الخطوط العريضة لبرنامج مجلس الأمن، الذي وصفه بـ "الثري" خلال هذه المرحلة، معربا عن دعوة الجزائر في مستهل قيادتها له، أمس، إلى عقد اجتماع لمناقشة الهجمات الصهيونية التي استهدفت المنشآت الصحية في غزة والتدمير والشلل، والنيل من كوادرها بالقتل والاعتقال. وبالموازاة مع التذكير بالقضية الفلسطينية تبقى على رأس أولويات الجزائر في المحفل الدولي، أكد بن جامع على مواصلة ما أسماها بـ "مركزها لتسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وكذا الوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه"، مشيرا إلى أن "جهودا إنسانية لفائدة الشعب الفلسطيني مرتقبة من قبل السلطات الجزائرية". كما أعلن عن تحديد يوم 20 يناير المقبل لفتح جلسة نقاش على المستوى الوزاري حول الوضع في "الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية"، وهو نفس اليوم الذي سيشهد التنصيب الرسمي للرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، المتوجس منه كثيرا مما قد يأتي به من جديد في غير صالح الفلسطينيين وأم القضايا العربية، وهذا بناء على انتشاء الكيان بانتخابه مجددا، وأيضا ماضيه الأسود في التعامل مع هذا الملف في اتجاه محاولة تصفية القضية الفلسطينية. يحدث هذا في ظل تردى الأوضاع في قطاع غزة على كافة الأصعدة ونعنتها بالمأساة الحقيقية كأقل توصيف لها من قبل

حركة "حماس" هجوم الاحتلال على المستشفى "الاندونيسي" جريمة حرب

طبية، وإضرامه النيران في عدد من المدارس والمنازل حول المستشفى، هو استمرار لمخطط الإيذاء والتطهير ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة". وطالبت الحركة المجتمع الدولي، وفي مقدمتهم منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر، بـ "ضرورة التحرك لوقف جريمة الاحتلال بحق ما تبقى من القطاع الطبي"، كما دعت "الشعوب الحرة للانتصار لشعبنا والتحرك لمواصلة الضغط على الكيان المحتل لوقف جرائمه المستمرة منذ أكثر من خمسة عشر شهرا بدعم وتواطؤ من الإدارة الأمريكية".

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس الجمعة، إن هجوم جيش الاحتلال الصهيوني على المستشفى الاندونيسي شمال قطاع غزة، وإضرامه النار في منازل ومدارس حوله "جريمة حرب"، مطالبة بضرورة التحرك لوقف هذه الجريمة بحق ما تبقى من القطاع الطبي في القطاع. وقالت الحركة في تصريح صحفي، أمس إن "هجوم جيش الاحتلال الصهيوني المجرم على المستشفى الاندونيسي والمنطقة المحيطة به في شمال قطاع غزة، وتدميره لعدة منشآت حيوية داخل المستشفى، ما أفقدته القدرة على تقديم أي خدمات

المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان حياة الطبيب حسام أبو صافية في خطر

أكتوبر 2023. وأوضح المرصد أنه تلقى شهادات تؤكد اعتداء أفراد جيش الاحتلال الصهيوني بالضرب على الطبيب أبو صافية فور خروجه من المستشفى يوم الجمعة 27 ديسمبر 2024، ومن ثم استهدافه بقنابل الصوت بشكل مباشر أثناء محاولته إخلاء المستشفى بناء على أوامر الجيش الصهيوني.

حمل المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة مدير مستشفى كمال عدوان الطبيب، حسام أبو صافية، في ظل المعلومات المقلقة التي كشفت مؤخرا حول تعرضه للتعذيب وسوء المعاملة والإخفاء القسري منذ اعتقاله. وقال المرصد الأورو-متوسطي في بيان صحفي، أمس

الجمعة، إنه تلقى معلومات عن تدهور الحالة الصحية للطبيب أبو صافية جراء تعرضه للتعذيب عند اعتقاله وتسفاه وخلال احتجازه في معسكر "سدي تيمان"، محذرا من خطر قتله على يد جيش الاحتلال الصهيوني، على غرار جرائم القتل العمد والقتل تحت التعذيب التي تعرض لها أطباء وطواقم طبية أخرى اعتقلوا من قطاع غزة منذ السابع من

المنظمة الدولية للهجرة دعوة إلى وقف إطلاق النار بغزة لإيصال المساعدات

دعت المنظمة الدولية للهجرة لوقف إطلاق النار بقطاع غزة لضمان إيصال المساعدات بشكل آمن وعاجل للمتواجين. جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة التابعة للأمم المتحدة، أمس الجمعة، بشأن الأوضاع في غزة التي تفاقم مع حلول فصل الشتاء. وقالت المنظمة أن ظروف الشتاء القاسية ودرجات الحرارة المنخفضة في غزة تزيد من معاناة النازحين الفلسطينيين، معربة عن قلقها البالغ إزاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة في غزة. وأوضح البيان أن "الأمطار الغزيرة والفيضانات دمرت أماكن إقامة النازحين وملاجئهم المؤقتة"، مذكرا بأن العائلات تجد صعوبة في محاولة إصلاح خيامها المتضررة بسبب الاستخدام طويل الأمد.

منظمة الصحة العالمية أكثر من 12 ألف شخص في غزة بحاجة إلى الإجراء الطبي

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 12 ألف شخص في قطاع غزة بحاجة إلى الإجراء الطبي، داعية الكيان الصهيوني إلى السماح بمغادرة المرضى والجرحى من القطاع. ووفقا لبيان صادر عن مدير منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، فقد تم إجلاء ما لا يقل عن خمسة آلاف و383 مريضا بمساعدة منظمة الصحة العالمية، منذ اندلاع العدوان في أكتوبر 2023، بينما لا يزال أكثر من 12 ألف فلسطيني ينتظرون مغادرة غزة. وأكد مدير المنظمة أن وتيرة الإجراء انخفضت بشكل حاد، بعد إغلاق معبر رفح في مايو الماضي، عندما استولت عليه القوات الاحتلال، ومنذ ذلك الحين غادر غزة 4365 مريضا فقط. وقال: "على هذا النحو، سيستغرق الأمر من 5 إلى 10 سنوات لإجلاء جميع هؤلاء المرضى الذين هم في حالة حرجة، بما في ذلك آلاف الأطفال".

بعد مقتل الصحفي عمر الديراوي ارتفاع عدد الشهداء الصحفيين إلى 202

ارتفع عدد الشهداء الصحفيين الفلسطينيين الذين ارتقوا جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة إلى 202، بعد الإعلان، أمس الجمعة، عن استشهاد مصور صحفي مع عائلته أثناء قصف منزله في منطقة الزاوية، وسط قطاع غزة. وأفاد بيان للمكتب الإعلامي في قطاع غزة، أن الصحفي عمر صلاح الديراوي، الذي يعمل مصورا صحفيا مع عدة وكالات أنباء، استشهد أمس مع والديه بعد قصف قوات الاحتلال الصهيوني منزله وسط قطاع غزة.

المسجد الأقصى المبارك نحو 50 ألفا يؤدون صلاة الجمعة

أدى عشرات الآلاف من الفلسطينيين، أمس صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في ظل الإجراءات العسكرية المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال الصهيوني على الوصول إلى المسجد، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ونقلت عن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قولها أن نحو 50 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، مضيفة أن قوات الاحتلال عرقلت وصول المصلين إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة عبر بابي العامود المقدسة.

في ظل تفاقم الفقر والفساد والمديونية إخفاقات حكومة المخزن تتواصل

الصفيح والسكن العشوائي لاتزال قائمة ومتفشية وبرنامح الدعم المباشر للسكن تؤكد المعطيات المتداولة بالبرلمان ضعف تحقيق أهدافه، علاوة على استمرار معاناة أسرة من ضحايا الزلزال، الذين يعيشون في أوضاع مزريّة. كما توقف التقرير على كلفة الفساد البالغة 5 مليارات درهم سنويا (حوالي 9 مليارات يورو)، وتقهقر المغرب على مستوى مؤشر إدراك الفساد، فضلا عن ضعف الحصيلة الحقوقية، حيث شهدت سنة 2024 تراجعاً "مقلقة" ومتابعات ومحاكمات استهدفت خاصة صحافيين ومدونين وناشطين حقوقيين، في تضيق على حرية التعبير، مع استمرار اعتقال رموز حراك الريف والتضييق على الحق في التنظيم وغيرها.

استبعاد فئات واسعة من نظام الدعم الاجتماعي المباشر ومن التغطية الصحية المجانية بناء على مؤشرين في إعادة النظر فيه في حين تظل الإجراءات الحكومية للحد من الغلاء "قاصرة". ومن جهة أخرى، اعتبرته المنظمة أن المتقاعدين والمتقاعدات هم "الحلقة الضعيفة" في السياسة الحكومية، حيث يتم تجاهل أصواتهم، وأكدت النقابة أن المنظومة التعليمية لاتزال متخلفة عن الركب وهو ما تؤكد المؤشرات، في حين أن المنظومة الصحية تسير بسرعتين، يعكسهما تدهور القطاع العام مقابل هيمنة القطاع الخاص، وفي ما يتعلق بالسكن، فقد سجل ذات المصدر أن السياسة المتبعة في هذا المجال تسير بخطى "بطيئة جدا"، فظاهرة "دور

آثار الجفاف والإجهاد المائي، وتفاقم عجز الميزان التجاري بنسبة 6,5 في المائة، وارتفاع المديونية الخارجية إلى مستويات قياسية فضلا عن نقشي الفساد وغياب المنافسة، ويخصوص الحصيلة الاجتماعية، فقد توقفت المنظمة على زيادة معدلات البطالة إلى الـ 12 بالمائة، مع استمرار ضعف العمل اللائق، وإفلاس ما يقارب 20 ألف مقاول و تسريح أجرائها، وفشل البرامج "التربيعية" التي يروج لها وزير التشغيل والتي التهمت مبالغ كبيرة، وهو ما يتطلب تدخل المجلس الأعلى للحسابات". وارتباطا بالموضوع، لفت التقرير إلى تفاقم الفقر المدقع والمرضى بسبب الإقصاء وضعف فرص الشغل وارتفاع الأسعار الذي أثر على القدرة الشرائية للأسر، منتقدا

أكدت المنظمة الديمقراطية للشغل بالمغرب في تقرير صادر لها أن الحكومة المخزنية فشلت فشلا ذريعا في معالجة الأزمات الكبرى التي تعصف بالبلاد، كاشفة عن واقع مرير يتجاهل المعاناة اليومية للمواطنين. وسجلت المنظمة، الخميس الفارط، مراكمة الحكومة المغربية لجملة من الإخفاقات سنة 2024 على مختلف المستويات، حيث تفاقم البطالة والفقر والفساد والمديونية وتدهورت الخدمات العمومية خاصة في الصحة والتعليم. وقالت المنظمة في تقرير حول الحصيلة السنوية للحكومة أن المغرب لا يزال يواجه تحديات اقتصادية كبرى تؤكدها الأرقام حيث سجلت تباطؤ نمو الاقتصاد، وعدم القدرة على مواجهة

والي وهران سمير شيباني يتفقد مشاريع تنمية بدائرة بوتليليس منشآت مهمة لقطاعات التربية والشباب والصحة



- مطاعم مدرسية وأقسام توسعة في طور الإنجاز بقطب زبانة ومسرخين وبوتليليس
- مسابح جوارية وقاعات متعددة الرياضات بالرأس الأبيض وعين الكرمة ومسرخين
- إعادة تأهيل المنطقة الصناعية المصفرة على مساحة 46 هكتارا.

م. أمينة

أكد والي وهران سمير شيباني خلال زيارته أول أمس إلى دائرة بوتليليس لمعاينة مختلف المشاريع التنموية ببلدياتها أن هذه الخرجة الميدانية تدخل في إطار سلسلة الزيارات الميدانية المبرمجة للتقرب أكثر من مشاكل وانشغالات المواطنين مع إيجاد حلول ناجعة لتحسين المستوى المعيشي لسكان هذه المنطقة، إلى جانب الوقوف على المشاريع التنموية لمختلف القطاعات الحيوية منها البرامج السكنية بمختلف الصيغ والتربوية والصحية والموارد المائية والصناعية والرياضية والبيئية وغيرها من البرامج التي تهم المواطن بالدرجة الأولى.

المقبلة موجودة في عدد من البلديات منها بئر الجير ووهران ومسرخين ووادي تليلات وأرزويو وعين الكرمة وسيدي الشحمي، حيث سيتم وضعها تدريجيا في خدمة الشباب والأطفال بداية من شهر مارس المقبل، كما عاين أيضا بلدية مسرخين مشروع إنجاز مطعم مدرسي بابتدائية حسيني أحمد بحي الرحمة والذي بلغت نسبة الأشغال به 50 بالمائة، ومتوسطة مفدي زكرياء التي تم تشييدها سنة 1985، والتي ستخضع لعملية تهيئة. كما سيتم إنجاز متوسطة بحي الوثام للقضاء على الضغط المسجل بهذا الهيكل التربوي الذي يضم أزيد من 1200 تلميذ، كما تفقد أيضا سمير شيباني مشروع إنجاز محطة ضخ المياه إضافة إلى خزان مائي بسعة 3 آلاف متر مكعب بحي راج.

تحويل السوق المهجور ببوتليليس إلى وحدة لإنتاج الحليب

وخلال زيارته إلى دائرة بوتليليس عاين مشروع إنجاز مجمع مدرسي بحي بوياقور، ومشروع إنجاز قاعة العلاج بحي بريدي، كما تم الوقوف على مشروع إنجاز 6 أقسام بمدرسة الشهداء الـ 22، ومدرسة نقار علي ببوتليليس إلى جانب معاينة المسبح الجوّاري الشهيد "محمد ساردي"، أين أعطى والي إشارة إعادة استغلاله، وهي المنشأة التي خضعت للتهيئة، كما عاين أيضا السوق الجوّاري المغطى والمهجور الذي سيتم تحويله إلى وحدة لإنتاج الحليب. كما عاين سمير شيباني مشروع أشغال توسعة وإنجاز 4 أقسام بالمدرسة الابتدائية عشرين بوعامر ولد محمد بمنطقة بقوق، واقترح أيضا تحويل المدرسة الجديدة بعين تاسة كملحقة للمتوسطة. وزار والي وهران الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببلدية عين الكرمة التي ستندم بمختلف التجهيزات على غرار مكافحة الحرائق باعتبار هذه المنشأة موجودة بوسط غابة مداغ، كما

موضحاً أن الزيارة لهذه المنطقة ستساهم كثيرا في تطوير عجلة التنمية التي تشهدها هذه الدائرة من خلال تقديم جملة من الملاحظات للمسؤولين للعمل بها مستقبلا والتي من شأنها التسريع من وتيرة إنجاز مختلف المشاريع التي هي حاليا في طور الإنجاز أو التي وضع لها حجر الأساس، موضحاً أن الزيارات المبرمجة إلى مختلف بلديات الولاية تندرج أيضا في إطار معرفة إقليم الولاية وتسجيل مختلف احتياجات ومطالب المواطنين من خلال تنظيم لقاءات مع المجتمع المدني والإصغاء إلى الانشغالات. وشدد والي وهران سمير شيباني خلال زيارته لدائرة بوتليليس على محاربة البناء الفوضوية التي توسعت على حساب الأراضي الغابية والفلاحية بقوله (لن أتهاون في محاربة ظاهرة البناء الفوضوي.. و على المسؤولين المحليين التحرك لوضع حد لهذه الظاهرة التي أخذت أبعادا خطيرة موضحاً أن ملف البناء الفوضوية بالولاية ملف شائك وصعب وعلى المسؤولين المحليين تحمل المسؤولية الكاملة في المحافظة على الأراضي الفلاحية والغابية من هذه البناءات الفوضوية التي أصبحت اليوم نقطة سوداء شوهت مدنا. مشيراً سمير شيباني أن الخرجة الميدانية إلى بلديات دائرة بوتليليس كشفت حجم خطورة الظاهرة وبالتحديد في بعض الأحياء منها حي راج وغيرها والتي تعرف البناءات الفوضوية فيها انتشارا واسعا الأمر الذي يستلزم على المسؤولين المحليين القضاء عليها وفق ما ينص عليه القانون وخلال زيارته لدائرة بوتليليس عاين والي وهران مشروع إنجاز مطعم مدرسي بابتدائية "كوش حبيب" بالقطب العمراني الشهيد "أحمد زبانة"، أين قدم المسؤول الأول عن الولاية تعليمات بتجهيز المطعم المدرسي مع أول أيام الفصل الدراسي الثاني لضمان تقديم وجبات ساخنة للمتدربين، كما تفقد أيضا مشروع المسبح الجوّاري الذي بلغت نسبة إنجازها 75%، علماً أن المشروع سيتم تسليمه شهر مارس المقبل إضافة إلى 8 مسابح جوارية سيتم تسليمها قبل الصائفة

المصغرة ببوتليليس التي تتركب على مساحة 46 هكتارا. وتفقد أيضا محطة نقل المسافرين، ومحطة القطار أين أكد على ضرورة تهيئة هذه المرافق الخدمية. ليختتم والي وهران هذه الزيارة بقاء مع المجتمع المدني بدارة الشباب ببوتليليس.

عاين أيضا مشروع إنجاز المسبح الجوّاري، والقاعة متعددة الرياضات بالرأس الأبيض والمجمع الريفي بمنطقة سيدي بخني، وعاين كذلك مشروع إنجاز المسبح الجوّاري. كما وقف أيضا خلال هذه الزيارة على عملية إعادة تأهيل وتطوير المنطقة الصناعية

سمير شيباني يلتقي بالمجتمع المدني

إنجاز مستشفى وتحسين النقل أبرز المطالب



م. أمينة

أكد والي وهران سمير شيباني خلال لقائه مع فعاليات المجتمع المدني على أهمية فتح قنوات الحوار والتشاور مع السلطات المحلية لطرح مختلف المشاكل التي يعاني منها ساكنة المنطقة مبرزا دورها الكبير في المساهمة في رفع الانشغالات معتبرا فعاليات المجتمع المدني حلقة وصل بين المواطن ومؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن المشاركة في مختلف فعاليات المجتمع في هذا اللقاء تترجم مدى سعي المجتمع المدني والتزامه لخدمة هذه المنطقة وتكريس الديمقراطية التشاركية. وخلال هذا اللقاء طرح المواطنون العديد من الانشغالات التي باتت هاجسا يؤرق الحياة اليومية لسكان المنطقة منها انعدام مستشفى بهذه الجهة مما

يستلزم على المريض وذويه التنقل إلى المستشفيات المتواجدة بالبلديات المجاور لتلقي العلاج اللازم. وبهذا الخصوص فقد صرح المدير الولائي للصحة أن ملف إنجاز مستشفى بطاقة استيعابية تقدر بـ 60 سريرا قد طرح على مستوى الوزارة الوصية وينتظر حاليا

حاسي بونيف

حملة تبرع بالدم

المواطنة بوهران والتي تهدف من خلالها إلى تعزيز قيم التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع، ونشر الوعي بأهمية التبرع بالدم كعمل إنساني ينقذ حياة المرضى والمحتاجين. كما تسعى المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة من خلال هذه الحملة إلى دعم بنك الدم بالمستشفيات والمراكز الصحية بكميات كافية لتلبية الاحتياجات الطارئة والعمليات الجراحية. حيث شارك في الحملة العديد من المواطنين والمتطوعين، مؤكداً على أهمية استمرار مثل هذه المبادرات

آسيخ

نظم أول أمس المكتب البلدي للمنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة بحاسي بونيف حملة تبرع بالدم بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر، وقد تمركزت قافلة حملة تبرع بالدم بمحاذاة مقر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بحاسي بونيف حيث لاقت المبادرة إقبالا واسعا للمتبرعين. وتندرج هذه المبادرة ضمن العديد من النشاطات التي نظمتها المنظمة الجزائرية للبيئة و

حوادث

عين الترك

إتقاد شخصين من الموت اختناقاً بغاز أكسيد الكربون

آسيخ

خلف أول أمس حادث تسمم شخصين يبلغان من العمر 31 سنة و 24 سنة، تم إسعافهما ونقلهما إلى المستشفى. الحادث تمثل في تسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من المدفأة، ببلدية عين الترك.

بئر الجير

وفاة ثلاثيني في حادث مرور

آسيخ

خلف أمس حادث مرور وفاة شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر حوالي 30 سنة، تم نقله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية 1 نوفمبر. الحادث تمثل في دهس سيارة وحافلة لشخص بحي إيسطو، ببلدية بئر الجير.

حجز 2580 قرصا مهلوسا بحي الصنوبر

حكيمة.ق

قام عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لحي الصنوبر بالإطاحة بشبكة مختصة في ترويج المؤثرات العقلية، وأوقفت 5 أشخاص، وحجزت 2580 قرصا مهلوسا من نوع "بريغابالين" ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية، و3 مركبات تستعمل في نقل السموم. العملية جاءت بعد معلومات تحصل عليها عناصر الفرقة مفادها قيام أفراد هذه الشبكة بتخزين هذه السموم بمساكنهم وجعلها وكرا للتخزين، بعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران، واستصدار إذن بالتفتيش والتوقيف، أسفرت العملية عن الإيقاع بهم الواحد تلو الآخر، وحجز الكمية المذكورة ومبلغ مالي قدره 9 ملايين سنتيم، ومركبات كانت تستخدم في ترويج ونقل هذه السموم. ليتم تحرير ضدهم إجراء قضائيا قدموا بموجبها أمام العدالة.



تم إجلاء آخرين علقت مركباتهم وسط الأوحال والمياه في بلديات كل من الحاج المشري والبيضاء، ونقل أشخاص أصيبوا بصدمة إلى مستشفى كل من أفلو والأغواط. فالأمطار التي دام هطولها أكثر من نصف يوم بشكل متقطع تسربت مياهها من الأسقف وغمرت العديد من المنازل التي تسربت إليها بسبب انسداد قنوات تصريف مياه الأمطار، في حين استيشر الفلاحون خيرا بالأمطار التي تساقطت فجر السنة الميلادية الجديدة، حيث وصفوا هذه سنة بعام الخير والبركة، وكانت فاتحتها بشرى للفلاحين والمولين والسكان.

أجواء شتوية باردة في الأغواط أمطار وثلوج تغمر الطرقات والمنازل

● تدخلات لإجلاء العالقين وفتح الطرقات وتصريف المياه

غانم. ص

شهدت أمس مختلف بلديات ولاية الأغواط تساقط أمطار غزيرة، سرعان ما تحولت إلى فيضانات وسيول غمرت مياهها كل الطرقات في مختلف أحياء عاصمة الولاية، ما تسببت في شل حركة المرور وغمرت المياه المحملة بالأوحال عددا من المركبات، وسجلت خسائر للمزارعين والفلاحين في عدة مناطق من الولاية خاصة تلك التي تقع على حواف الوديان والشعاب، فضلا عن بقاء عشرات الأشخاص محاصرين داخل مركباتهم المعلقة وسط المياه والأوحال.

الطرقات وتصريف مياه الأودية، خصوصا على مستوى الطرق الوطنية رقم 14، 23، 01، حيث شهدت بعض المحاور انسدادات وتوقفت حركة المرور بسبب ارتفاع منسوب مياه الشعاب والأودية التي غمرت الطرقات وتجمع السيول المحملة بالأوحال على مستوى بعض الجسور، بعد ارتفاع منسوب المياه.

وأفادت مصالح الحماية المدنية إلى تدخل وحداتها في حالة استنفار قصوى، حيث تم تجنيد إمكانات الوحدة الرئيسية والوحدات الثانوية على

وقد استدعى الوضع تدخل مصالح الحماية المدنية والأشغال العمومية، وكذا البلدية منذ فجر ليلة الفاتح جانفي 2025، واستمرت إلى غاية الساعة 12، أين تم تسخير جميع الإمكانات المادية والبشرية لإنقاذ الأشخاص العالقين، وكذا إعادة فتح الطرقات وتسهيل حركة المرور في المدخل الرئيسي للبلدية بعد توقف الحركة لساعات بسبب تدفق المياه إلى معظم أجزاء الطريق، ما دفع بأصحاب المركبات إلى التريث والتوقف في طوابير طويلة في انتظار إعادة فتح

تلمسان

اختتام السنة المالية 2024

● والي الولاية يأمر بفتح تحقيق في كيفية تسيير المال العام في البلديات

لاحظ سوء التسيير لمعرفة الفروقات المالية التي تتضارب بين بلدية وأخرى، وهذا حفاظا على المال العام وحماية التصرف فيه. وفي عرض قدم للخزينة العمومية، تبين أن هناك خمسة عشرة مؤسسة خضعت للتحقيق والتفتيش منها أربع مؤسسات ذات طابع إداري والباقي مؤسسة تربية التي بلغت في سياقها نسبة برنامج التفتيش حاليا الـ 75 بالمائة من أصل عشرين مؤسسة معنية بالتحقيق من قبل مصالح مفتشية المحاسبة لوزارة المالية.

تم إجلاء آخرين علقت مركباتهم وسط الأوحال والمياه في بلديات كل من الحاج المشري والبيضاء، ونقل أشخاص أصيبوا بصدمة إلى مستشفى كل من أفلو والأغواط. فالأمطار التي دام هطولها أكثر من نصف يوم بشكل متقطع تسربت مياهها من الأسقف وغمرت العديد من

تحت شعار "معا ضد الرمي العشوائي للنفايات"

حملة واسعة لتنظيف المحيط في الأحياء

النظافة أولوية لا يمكن التنازل عنها، من خلال تكثيف الجهود مع جميع الشركاء لحماية البيئة والحفاظ على نظافة المحيط، موضحا إن من بين مهام السلطات العمومية، جعل النظافة مهمة دائمة لاحتلالها عابرة، داعيا في السياق، إلى تكثيف العمل الجوارى التحسيني في عمليات التنظيف المختلفة، وتشديد الرقابة لضمان نظافة المحيط، وردع المخالفين. هذا وعلى هامش هذه الحملة وقف والي الولاية على سير الخدمة بمركز البريد بحي يغمراسن بن زيان، كما اطلع على انشغالات بعض المواطنين، إضافة إلى تقديمه بعض الملاحظات بخصوص تسربات المياه التي يعرفها الحي التي تؤدي إلى اهتراء الطرق، وعدم استفادة الساكنة بالقدر الكافي منها، وبالمناسبة وجه ذات المسؤول أوامر بضرورة القضاء على هذا المشكل في أقرب الأجل، كما أسدى بعض التعليمات التي تمنع استغلال الأرصفة من قبل التجار وأتاحتها للراجلين.

تحت شعار "معا ضد الرمي العشوائي للنفايات"

حملة واسعة لتنظيف المحيط في الأحياء

النظافة أولوية لا يمكن التنازل عنها، من خلال تكثيف الجهود مع جميع الشركاء لحماية البيئة والحفاظ على نظافة المحيط، موضحا إن من بين مهام السلطات العمومية، جعل النظافة مهمة دائمة لاحتلالها عابرة، داعيا في السياق، إلى تكثيف العمل الجوارى التحسيني في عمليات التنظيف المختلفة، وتشديد الرقابة لضمان نظافة المحيط، وردع المخالفين. هذا وعلى هامش هذه الحملة وقف والي الولاية على سير الخدمة بمركز البريد بحي يغمراسن بن زيان، كما اطلع على انشغالات بعض المواطنين، إضافة إلى تقديمه بعض الملاحظات بخصوص تسربات المياه التي يعرفها الحي التي تؤدي إلى اهتراء الطرق، وعدم استفادة الساكنة بالقدر الكافي منها، وبالمناسبة وجه ذات المسؤول أوامر بضرورة القضاء على هذا المشكل في أقرب الأجل، كما أسدى بعض التعليمات التي تمنع استغلال الأرصفة من قبل التجار وأتاحتها للراجلين.

لتحسين الإطار الاجتماعي والمعيشي لسكان دواوير تيسمسيلت

تجسيد مشاريع تنموية في مختلف القطاعات

● منها الربط بشبكة المياه وتهئية الطرق وتعميم الإنارة وإنشاء ملاعب جوارية

شعيب، وانطلاق مشاريع أخرى في بلدية بني لحسن وتمثلت في إنجاز ملحقة إدارية بدوار الدوايات وتثبيت وترقيت ممرات بدوار البايانية وتثبيت الطريق المؤدي إلى دار الطلبة بدوار النواورة، بالإضافة إلى مشروع إنعام شبكة الصرف الصحي بمركز البلدية. وأضاف المصدر إنه تم في بلدية سيدي سليمان انطلاق أشغال تثبيت وترقيت الطريق المؤدي إلى فرقة منيعة وفي بلدية برج الأمير عبد القادر شرع في إنجاز شبكتي التزود بمياه الشرب، والصرف الصحي بالمجمع الريفي في منطقة غنامة وإعادة الاعتبار وكسبة المسالك على مستوى دوار عين الكرم، وفي بلدية اليوسفية انطلق مشروع إعادة الانطلاق في أشغال تهئية حي الشهيد قصري، وفي ثنية الحد أعطيت إشارة انطلاق أشغال تهئية حي بوشعيب أحمد وأشغال تهئية حي تيفوجار علي، كما شهدت بلدية خميسي الانطلاق في أشغال التهئية والتحسن الحضري بحي الشهيد كاشر علي 123 قطعة وحصص أشغال تجديد شبكة الصرف الصحي وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى تواصل أشغال الربط بمختلف الشبكات على مستوى موقع 393 حصة تجزئة اجتماعية.

لتحسين الإطار الاجتماعي والمعيشي لسكان دواوير تيسمسيلت

تجسيد مشاريع تنموية في مختلف القطاعات

● منها الربط بشبكة المياه وتهئية الطرق وتعميم الإنارة وإنشاء ملاعب جوارية

شعيب، وانطلاق مشاريع أخرى في بلدية بني لحسن وتمثلت في إنجاز ملحقة إدارية بدوار الدوايات وتثبيت وترقيت ممرات بدوار البايانية وتثبيت الطريق المؤدي إلى دار الطلبة بدوار النواورة، بالإضافة إلى مشروع إنعام شبكة الصرف الصحي بمركز البلدية. وأضاف المصدر إنه تم في بلدية سيدي سليمان انطلاق أشغال تثبيت وترقيت الطريق المؤدي إلى فرقة منيعة وفي بلدية برج الأمير عبد القادر شرع في إنجاز شبكتي التزود بمياه الشرب، والصرف الصحي بالمجمع الريفي في منطقة غنامة وإعادة الاعتبار وكسبة المسالك على مستوى دوار عين الكرم، وفي بلدية اليوسفية انطلق مشروع إعادة الانطلاق في أشغال تهئية حي الشهيد قصري، وفي ثنية الحد أعطيت إشارة انطلاق أشغال تهئية حي بوشعيب أحمد وأشغال تهئية حي تيفوجار علي، كما شهدت بلدية خميسي الانطلاق في أشغال التهئية والتحسن الحضري بحي الشهيد كاشر علي 123 قطعة وحصص أشغال تجديد شبكة الصرف الصحي وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى تواصل أشغال الربط بمختلف الشبكات على مستوى موقع 393 حصة تجزئة اجتماعية.

عين الدفلى

توقعات بجني مليون ونصف قنطار من البطاطا

شهر ديسمبر الجاري حصد مساحة تقدر ب 300 هكتار مزروعة بطاطا عبر العديد من مناطق الولاية. وتقدر المساحة المخصصة لزراعة البطاطا المتأخرة ب 3.500 هكتار منها 1.000 هكتار مخصصة للبطاطا الموجهة للاستهلاك و 3.500 هكتار مخصصة لزراعة البذور، حسب المصدر الذي أشار إلى أن البذور المستعملة خلال هذه الحملة أنتجت محليا.

تتوقع مديرية المصالح الفلاحية لولاية عين الدفلى جني 1,5 مليون قنطار من البطاطا المتأخرة، حسب ما علم من هذه الهيئة. وأوضح مصدر من مصلحة تنظيم الإنتاج والدعم التقني بذات المديرية إن القطاع الفلاحي في الولاية يتوقع تحقيق منتج يقارب 1,5 مليون قنطار من البطاطا المتأخرة بمرمرد يقدر ب 300 قنطار في الهكتار الواحد. وأضاف المصدر إنه تم منذ بداية

سعيدة

ثلوج مصحوبة بانخفاض محسوس في درجة الحرارة

كانت بحاجة ماسة إلى الأمطار خلال هذه الفترة، هذا كما سجل انخفاض محسوس في درجة الحرارة، التي بلغت الصفر درجة ليلا هذا في وقت يرتقب استمرار الأجواء الشتوية خلال نهاية الأسبوع الجاري، وهو ما سيعود بالفائدة على الزرع والضرع.

وأثلجت صدورهم، لاسيما وإنها جاءت بعد فترة جفاف، ما أتعش آمال الفلاحين ومربي الماشية، كما عرفت مرتفعات المعمورة والحساسنة وبوراشد مولاي العربي وسيدي أحمد تساقط الثلوج، وهو ما سيكون له وقع إيجابي على الموسم الفلاحي في الولاية كون المزروعات

ب. بوعناني

شهدت مختلف مناطق وبلديات ولاية سعيدة خلال السنة الميلادية الجديدة إلى غاية صبيحة الجمعة، تساقط كميات معتبرة من الأمطار التي أنت بخير وبركة على سكان الولاية

التقلبات الجوية بالبيض والأبيض سيدي الشيخ

أمطار غزيرة تُنعش الزرع والضرع

● فلاحون يتفاءلون خيرا بالعام الجديد

باعتبار منطقتي البيض والأبيض سيدي الشيخ موطنًا لتربية المواشي ونشاطها المرهون بتساقط الأمطار التي تساهم في عودة الاخضرار إلى الطبيعة وتوفير الكلا وانتعاش أسواق المواشي، بالإضافة إلى نمو شتى النباتات الثمينة أبرزها "الترفاس" الذي يظهر عقب الأمطار، ويساهم في خلق فرص استزراق لبعض سكان الولايتين، علما أن معظم الأودية والشعاب شهدت تدفقا للمياه المتساقطة لاسيما وادي "الرشاق" في بلدية أريوات ووادي الغربي بضواحي البندو ووادي "تفرحيت" في الأبيض سيدي الشيخ، وكذا بعض الشعاب والأودية في ضواحي بوسمغون.



حين تهاطلت الأمطار على العديد من المناطق الريفية لسقي النباتات الصحراوية التي يعتبرونها كالأطعمية صحتيا بديلا عن الأعلاف

لسقي الأراضي المزروعة عقب عملية الحرث والبذر التي انطلقت قبل نهاية السنة الماضية، أما الكثير من المولين فقد استيشرُوا خيرا

بلواسع. ج

شهدت ولايتا البيض والأبيض سيدي الشيخ يومي الأربعاء والخميس تقلبات جوية مصحوبة ببرودة شديدة وتساقطات مطرية أثلجت صدور السكان، لاسيما الفلاحون والمولون الذين عبروا عن فرحتهم وارتياحهم لتزول الغيث النافع، الذي جاء في الوقت المناسب وتزامن مع حلول السنة الجديدة، واعتبره السكان "قال" خير لعام فلاحي ناجح، لاسيما لسقي الأراضي المزروعة عقب عملية الحرث والبذر التي انطلقت قبل نهاية السنة الماضية، أما الكثير من المولين فقد استيشرُوا خيرا

بسبب انتشار طبقات الجليد

الشرطة ترافق مستعملي الطريق

الوافدون من خارج الولاية في هذه الظروف المناخية المتميزة ببرودة الطقس في ولاية البيض.

الشرطة في الكثير من المحاور مستعملي الطريق، وتقدم لهم نصائح لتوخي الحيطه والحذر، أثناء السير نظرا لانتشار طبقات الجليد

في ظل التقلبات الجوية التي تشهدها ولاية البيض المصحوبة بتساقطات مطرية وانخفاض في درجة الحرارة ترافق مصالح

تغنيف

دوار حجوجة بلا غاز ولا شبكة صرف صحي

منازلهم عندما يستقلون وسائل النقل العمومي التي يرفض أصحابها استعمال ذات الطريق لاهترائه. إن رئيس بلدية تغنيف بلقاسم عيسى تحدث عن رصد مبلغ 15 مليارا و 500 مليون سنتيم خصص شطر منه لربط جانب من قرية أولاد الخامسة بقناة الصرف الصحي، وورطه بالغاز الطبيعي حسب البطاقة التقنية التي حضرتها مصالح سونلغاز، واستغلال ما تبقى من المبلغ في إكمال مشروع شبكة الصرف الصحي عبر تراب القرية. كشرط أساسي لربطها كلها بالمادة الطاقوية، ثم الاهتمام بالتهئية الحضريه فيها.

كالإصابة بمرضي الحساسية والربو، بالإضافة إلى مشاكل أخرى في فصل الشتاء حين يمتزج هؤلاء المواطنين بربط مساكنهم بشبكة الغاز الطبيعي، أمام معاناتهم الكبيرة في فصل البارد أيضا إلى المطالبية بتجديد قناة جر الماء الشروب القديمة والمتسببة في بعض الأحيان في عدم وصول هذه المادة الحيوية التي حنفياتهم، ومن بين مطالبهم كذلك، تهئية الطريق الرابط لدوايرهم بالطريق الوطني رقم 14، حيث يجد سالكوه صعوبة في الولوج إلى

أعاد قاطنو دوار أولاد حجوجة الكائن في قرية أولاد الخامسة التابعة لبلدية تغنيف مطالبتهم، من أجل تخصيص مشاريع تنموية لمنطقتهم وتوفير ظروف معيشية طبيعية لهم، وهم لا يزالون يعانون من غياب قنوات الصرف الصحي، ما يجبرهم على مواصلة الاعتماد على الطرق البدائية في صرف المياه المستعملة، ما ينجم عنه انبعاث الروائح الكريهة خاصة في الفصل الحار، الذي كثرت خلاله الحشرات المضرة لصحة الإنسان،

حوادث

سعيدة

حريق في مسكن يأتي على جميع الأغراض والمستلزمات

تدخلت مصالح الحماية المدنية الوحدة الثانوية بعين الحجر في سعيدة نهاية الأسبوع من أجل إطفاء حريق شب في بيت بحي "اللاط"، حيث لم يخلف الحادث إصابات في الأرواح فيما تسبب في إتلاف كل أغراض ومستلزمات العائلة، وفور سماعها الخبر وفي إطار العمل التضامني والإنساني نقلت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بالتنسيق مع السلطات المحلية، حيث تم تزويد العائلة بأغطية وأفرشة ومواد أخرى.

تلمسان

انتشال جثة غريق بشاطئ المخلد

تمكنت عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية هنية ليلة أول أمس من انتشال جثة غريق مجهول الهوية من على بعد 3 أميال شرق شاطئ المخلد، أين تم استلامها من قبل خفر السواحل لميناء هنين، ونقلها من قبل عناصر الحماية المدنية إلى القطاع الصحي الجوارى لهنين.

ل. عبد الحكيم

مشاريع إنجاز مراكز تخزين الحبوب بمستغانم

الأشغال متقدمة بوادي الخير ومتأخرة في ستيديا وبوقيراط

● أوامر بتسليم كل المراكز في الشهر الجاري

م. بوعزة

تفاوتت فترة أشغال المراكز الجوارية الخمسة لتخزين الحبوب على مستوى ولاية مستغانم، حيث وصل بعضها إلى مرحلة متقدمة من نسبة الإنجاز وأخرى لا تزال العملية بها تسير بوتيرة بطيئة. وفي هذا السياق، قامت السلطات الولائية أول أمس بزيارات ميدانية إلى مختلف البلديات التي تحوز عليها هذه المراكز لمعاينة وضعية الأشغال، حيث يعد مركز وادي الخير الأقرب للتدشين بعدما وصلت نسبة الأشغال به 97%، والذي خصص له مبلغ 26.5 مليار سنتيم مع مدة إنجاز حددت بـ 6 أشهر وتقدر طاقة استيعابه بنحو 5 آلاف طن. وهناك عبر والي الولاية عن رضاه على نوعية الأشغال وجودتها واحترام الأجل القانوني للمشروع، وثمن المجهودات المبذولة من طرف مديرية التجهيزات العمومية ورئيس دائرة عين تادلس ومقابلة الإنجاز وعمال الورشة، طالبا من المقاول تسليم المشروع غدا الأحد وشدد على إعطاء الأولوية في التوظيف لأبناء المنطقة.



وتعليق هامش الزيارة، ولدى حديثه مع عمال الورشة الذين طرحوا عليه انشغالهم، أمر الوالي مدير الإدارة المحلية باقتناء حافلة للنقل المدرسي لفائدة تلاميذ بلدية وادي الخير. كما قرر تخصيص 300 مليون سنتيم لتهيئة فضاء تجاري لفائدة باعثة الخضروات والفواكه في عين المكان. أما الزيارة التفقدية الثانية، فقد قادت الوفد الولائي إلى ورشة إنجاز المركز الوسيط لتخزين الحبوب ببلدية سيدي علي الذي بلغت به نسبة الأشغال 85%، والذي خصص له غلاف مالي يقدر بـ 26.5 مليار سنتيم وفترة الإنجاز بـ 6 أشهر، وقد أمر أحمد بودوح مسؤولي المقابلة بعد معاينة المشروع الذي تبلغ طاقة استيعابه 50 ألف قنطار، بمضاعفة الجهد والتسريع في وتيرة الأشغال مع تدعيم الورشة باليد العاملة، قصد تدشين المشروع يوم 18 يناير الجاري. مشيرا إلى أهمية هذا المشروع، الذي اعتبره مكسبا كبيرا لقطاع الفلاحة على مستوى الولاية خاصة وأنه يدخل ضمن استراتيجية تطوير شعبة الحبوب وتوسيع قدرات التخزين بما يتوافق مع توجيهات السلطات العليا للبلاد. وبلدية ستيديا، طاف والي الولاية والوفد المرافق له بورشة إنجاز المركز الجوارى

لتخزين الحبوب الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 65% والذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 27.2 مليار سنتيم ومدة الإنجاز حددت بـ 5 أشهر و 25 يوما. وقد عبر المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي للولاية بعدم رضاه عن سير الأشغال، حيث أمر مقابلة الإنجاز بالتسريع في وتيرة الأعمال وتدعيم الورشة بالإمكانات البشرية والمادية قصد تسليم المشروع مع نهاية شهر يناير الجاري، وإلا سيتم فسخ العقد معها ووضعها في القائمة السوداء. وطلب الوالي من رئيسة دائرة حاسي ماماش متابعة سير الأشغال في ورشة المشروع بومييا.

وقد أمر أحمد بودوح مسؤولي المقابلة بعد معاينة المشروع الذي تبلغ طاقة استيعابه 50 ألف قنطار، بمضاعفة الجهد والتسريع في وتيرة الأشغال مع تدعيم الورشة باليد العاملة، قصد تدشين المشروع يوم 18 يناير الجاري. مشيرا إلى أهمية هذا المشروع، الذي اعتبره مكسبا كبيرا لقطاع الفلاحة على مستوى الولاية خاصة وأنه يدخل ضمن استراتيجية تطوير شعبة الحبوب وتوسيع قدرات التخزين بما يتوافق مع توجيهات السلطات العليا للبلاد. وبلدية ستيديا، طاف والي الولاية والوفد المرافق له بورشة إنجاز المركز الجوارى

بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز منشأة فنية (جسر) تعبر وادي شلف وتربط بلدية أولاد من الله جنوبي شرق ولاية مستغانم بسيدي خطاب بولاية غليزان مع إنجاز طريق يتقاطع والطريق الولائي رقم 7 على طول 1.4 كلم ببلدية وادي الخير بـ 60%، وقد عرف هذا المشروع الذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 490 مليون دينار ومدة إنجاز تم تحديدها بـ 7 أشهر، زيارة تفقدية من السلطات الولائية أول أمس، التي وقفت على سير الأشغال

وكالة دعم وتنمية المقاولاتية

أبواب مفتوحة حول العروض الجديدة

م. بوعزة

الوطني والمساهمة في التنمية المحلية المستدامة من خلال خلق وتطوير الأنشطة الاقتصادية بتوفير فرص لتوسيع وتنويع الأنشطة للمؤسسات الصغيرة المستفيدة سابقا (أونساج)، إلى جانب أصحاب الأنشطة من الفلاحين والحرفيين الحاصلين على تراخيص أو سجلات تجارية، وكذا المؤسسات الممولة من طرف الوكالة الوطنية لتسيير العرض المصغر "أونجم" والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "كانكا". وتهدف هذه المبادرة إلى تعريف الشباب بأهمية استغلال الفرص المتاحة لتوسيع مشاريعهم، سواء في إطار نفس النشاط أو التوجه نحو أنشطة جديدة تتماشى مع احتياجات السوق المحلي وشرح الإجراءات والتسهيلات المقدمة من الوكالة لتوسيع المشاريع، وكذا عرض فرص التمويل والدعم الموجهة للمقاولين والحرفيين والفلاحين إلى جانب الإجابة عن تساؤلات الشباب حول شروط التوسعة.

والموضعية نفسها تقريبا تعيشها ورشة إنجاز المركز الجوارى لتخزين الحبوب ببلدية بوقيراط، حيث وصلت نسبة تقدم الأشغال به 55% وتكلفته مالية للمشروع قدرها 31 مليار

من أجل التعريف بالمزايا الجديدة التي يقدمها جهاز "ناسدا" لاسيما تلك المرتبطة بمرحلة توسيع وتنويع وتطوير نشاط المؤسسات الصغيرة، نظمت وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بسيدي بلعباس على مستوى الفروع المحلية وكذا حملات تحسيسية لفائدة الشباب على مستوى البلديات ولقاءات جوارية وفردية لتعزيز الوعي بأهمية ريادة الأعمال والابتكار، وكذا الإجراءات الجديدة الخاصة بتمويل المؤسسات المصغرة المستفيدة سابقا وغير المستفيدة من دعم الجهاز في مرحلة التوسيع.

ويدخل ذلك في إطار الاستراتيجية الجديدة للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الهادفة إلى تعزيز النظام البيئي للمقاولاتية الذي يدعم إنشاء وتمويل وتطوير المؤسسات المصغرة ذات الأداء العالي بغرض تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد

مشروع جسر يربط أولاد مع الله بسيدي خطاب

قرار ولائي برفع وتيرة الأشغال والتسليم في 19 مارس القادم

م. بوعزة

وطالبت من مقاولات الإنجاز باحترام جودة الأعمال والتسريع من وتيرة الإنجاز في الورشات قصد تدشينه يوم 19 مارس القادم. وعلى هامش الزيارة، كان لوالي الولاية فرصة لقاء مع مجموعة من سكان المنطقة، أين استمع لمختلف انشغالاتهم وقرر هذا المسؤول على الفور بناء على مطالبهم، تخصيص إعانة مالية تقدر بـ 300 مليون سنتيم للجمعية الدينية لمسجد قباء بأولاد مع الله وحصص 40 إعانة لبناء سكنات ريفية بهذه البلدية التابعة لدائرة سيدي علي. كما تم معاينة الأشغال الحضرية لتفقد سيدي

وطالبت من مقاولات الإنجاز باحترام جودة الأعمال والتسريع من وتيرة الإنجاز في الورشات قصد تدشينه يوم 19 مارس القادم. وعلى هامش الزيارة، كان لوالي الولاية فرصة لقاء مع مجموعة من سكان المنطقة، أين استمع لمختلف انشغالاتهم وقرر هذا المسؤول على الفور بناء على مطالبهم، تخصيص إعانة مالية تقدر بـ 300 مليون سنتيم للجمعية الدينية لمسجد قباء بأولاد مع الله وحصص 40 إعانة لبناء سكنات ريفية بهذه البلدية التابعة لدائرة سيدي علي. كما تم معاينة الأشغال الحضرية لتفقد سيدي

بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز منشأة فنية (جسر) تعبر وادي شلف وتربط بلدية أولاد من الله جنوبي شرق ولاية مستغانم بسيدي خطاب بولاية غليزان مع إنجاز طريق يتقاطع والطريق الولائي رقم 7 على طول 1.4 كلم ببلدية وادي الخير بـ 60%، وقد عرف هذا المشروع الذي خصص له مبلغ مالي يقدر بـ 490 مليون دينار ومدة إنجاز تم تحديدها بـ 7 أشهر، زيارة تفقدية من السلطات الولائية أول أمس، التي وقفت على سير الأشغال

رئيس بلدية سيدي بلعباس مغربي ميلود ينشط ندوة صحفية:

استعراض حصيلة نشاطات التنمية المحلية

● تجسيد 73 مشروعا ممولاً من عدة برامج بـ 344 مليار بينه 130 ملياراً من ميزانية البلدية

ب. محمد

وفي رده عن استفسارات الصحفيين أوضح رئيس البلدية أن حديقة التسلية بحي بوعزة الغربي المغلقة منذ أزيد من 6 سنوات لا تزال بين أيدي العدالة، التي لم تفصل فيها بعد، أما بخصوص مشكل مصبات واد مكرة الملوثة للمحيط فالمساعي جارية بالتعاون مع مديرية الموارد المائية كل في حدود صلاحياته لأجل ربطها بالقناة الرئيسية الموصلة بمحطة تطهير المياه المستعملة.

وشأن منحة رمضان فقد بلغ عدد الملفات المودعة 8082، وبعد عملية التحريات تم قبول 7061 وسيستفيد منها أصحابها قبل حلول شهر رمضان بأسبوع، وبالنسبة لعمال المؤسسة العمومية البلدية للإنارة العمومية والمساحات الخضراء والمحاشي.. الذين لم يتقاضوا رواتبهم فإن المؤسسة ذات طابع تجاري مستقلة في تسييرها وقد أنشئت حديثا وقادرة على حل الإشكال..

هذا وأنه ميلود مغربي حديثة بالإجابة عما روج من كلام حول استقالته إذ أكد في هذا الخصوص حاجته الماسة إلى الراحة، إذ أن ظروفه الصحية التي يعاني منها لا تسمح له بالحضور الدائم ولا بتأدية واجباته على الوجه الأكمل، لذا فقد اتخذ قرارا بالتخلي عن مهامه كرئيس بلدية لثائب من نوابه وليس الاستقالة وفق الصيغة التي سيتفق معهم عليها، معلنا بقاءه في المجلس كعضو يقدم دعمه وخبرته لفائدة البلدية.



وتهينة وتغطية ملاعب جوارية بالمعشب الاصطناعي بمبلغ يفوق 8 ملايين سنتيم زيادة على اقتناء 7 شاحنات وسيارات نفضية.. ولعل الشيء الذي يتميز به المجلس الشعبي البلدي الحالي عن سابقه هو إقدامه في الأيام الأولى من عهده ويجرة كبيرة على تحويل وسط المدينة إلى ورشة كبرى مفتوحة في عملية غير مسبوقه شملت تعبيد الطرقات وتركيب الأرصفة وتجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب المهترئين اللتين تعودان إلى عهد الاحتلال، غير مكترث بما واجهه من انتقادات لأذعة وسخط وغضب من طرف التجار والمارة وسائقي المركبات.. لمدة فاقت السنة، واليوم وبعد أن اكتملت الأشغال بدا وسط المدينة بمظهر جميل، ما جعل المواطنين يغيرون رأيهم ويثنون على عمل المجلس، علما وأن أشغال تجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب وتعبيد الطرقات ووضع الأرصفة وتجديد الإنارة العمومية متواصلة بعدة أحياء.

استعرض ميلود مغربي رئيس بلدية سيدي بلعباس في الندوة الصحفية التي نشطها أول أمس بقاعة المداولات حصيلة نشاطات التنمية المحلية منذ بداية عهده إلى غاية نهاية ديسمبر الماضي، إذ تميرت بتجسيد 73 مشروعا ممولاً من عدة برامج بمبلغ إجمالي يفوق 344 مليار سنتيم، من بينه حوالي 130 ملياراً من ميزانية البلدية.

وقد استفادت في هذا الإطار عدة مجالات تتمثل في التهيئة وتعبيد الطرق بـ 108 ملايين سنتيم، وتجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب بـ 58 مليار سنتيم، والتحصين الحضري بـ 42 مليار سنتيم، والمدارس الابتدائية بـ 41 مليار سنتيم، والشباب والرياضة بـ 52 مليار سنتيم، واقتناء تجهيزات ومركبات بـ 32 مليار سنتيم، والإنارة العمومية بتركيب مصابيح "الاد" بما يقارب 9 ملايين سنتيم. هذا ومن بين العمليات التي شهدتها سنة 2024 بالإضافة إلى إتمام أشغال تعبيد الطرقات وتهئية الأرصفة وتجديد شبكتي الصرف الصحي والماء الشروب بعدة أحياء تجري أشغال إنجاز بتر عميق على مستوى نادي الطيران وتموين ووضع 10 مرابض عمومية كانت تفتقر إليها المدينة وتركيب التدفئة المركزية بعدد من المدارس، وكذا الشروع في إنجاز مدرسة بن سينا وفق نمطها المعماري السابق بعد أن تم هدمها، بمبلغ 16 مليار سنتيم، وتهينة ساحة 5 جويلية

طرق متدهورة بحاجة إلى صيانة

قطاع الأشغال العمومية يتخذ إجراءات مستعجلة

ب. محمد

توقفت عن الأشغال لسهور، فحولته إلى طريق غير صالح للاستعمال، ما جعل الوالي السابق عند زيارته للمنطقة يأمر بإلغاء العقد مع هذه المؤسسة، وهكذا باشر قطاع الأشغال في الإجراءات لأجل اختيار مؤسسة أخرى تتولى المهمة، ويبدو أن الأشغال لن تنطلق إلا في شهر ماي القادم حسب القائمين عليه لتستمر هكذا معاناة مستعملي هذا الطريق، لاسيما منهم الذين يضطرون لعبوره يوميا من مرحوم إلى رأس الماء على غرار سيارة الإسعاف ومصالح سونغاز والبلدية والدائرة ومركز التكوين المهني ومستخدمي الضمان الاجتماعي والضرائب ومراقبي التجارة، وقد علمنا أن حادث مرور مميت وقع في الأيام الأخيرة على مستوى هذا الطريق أودى بـ 3 أشخاص كانوا متوجهين من تيارت إلى رأس الماء، وهناك طرقات وطنية أخرى في حاجة أيضا إلى الصيانة كما هو الحال على مستوى الطريق الوطني المزدوج الرابط بين بلعباس ومعسكر في جزئه الواصل بين تلموني ومشرق الطرق بلعربي.

هذا والجدير بالذكر إلى أن مديرية الأشغال توصلت إلى ترميم الطريق الوطني 109 الرابط بين بلدية مرحوم وحدود ولاية البيض على مسافة 17 كلم، حيث تم إعادة تهيئته وتحديثه مؤخرا بعد أن توقفت به حركة السير لسنوات، واليوم صارت تفضل عبوره حافلات نقل المسافرين وسيارات الأجرة والشاحنات القادمة من بلعباس متوجهة إلى البيض والنعامة مروراً ببلديات مريـن وتاوريرة اختصاراً للمسافة وريحا للوقت مما أتعش الحركة على مستوى هذا الخط، ومديرية الأشغال الآن بصدد إكمال الإجراءات الإدارية والتقنية لصيانة الطريق الوطني 95 الموصل بين بلعباس ورأس الماء في جزئه الممتد على مسافة 10 كلم بين سيدي علي بن بوب ومولاي سليسن، حيث أدركت مرحلة الإعلان عن مناقصة لاختيار مؤسسة الإنجاز، علما أن هذا الطريق ساءت حالته كثيرا نظرا للكلم الهائل من الشاحنات التي تعبره يوميا وهي محملة بالحصص التي تشحن من المحاجر الكبيرة المتواجدة بهذه المنطقة إلى وجهات عدة.

تتوفر سيدي بلعباس على طرقات وطنية تربطها بالولايات المجاورة بل وتربط الجنوب بالساحل والغرب بالوسط تعبرها مئات المركبات ليلا ونهارا، وكلما حل فصل الصيف انتعشت بها حركة المرور أكثر وتضاعفت، بيد أن السائقين اليوم يعبرون بعض الطرقات وقد تدهورت حالتها وتزداد تدهورا في ظل صعوبات، ما يؤثر غضبهم وسخطهم، لذا فهي في حاجة ماسة ومستعجلة إلى الصيانة في أجزاء كثيرة منها. من ذلك أن الطريق الوطني 101 الرابط بين بلعباس وعين تموشنت والذي يعبره الآلاف من أصحاب المركبات من بلعباس ومعسكر وتيارت وأيضا من سعيدة ومشرية وعين الصفراء وبشار ويتضاعف عددهم بشكل لافت في موسم الصيف، لأن الكثيرين منهم يقصدون شواطئ عين تموشنت - نجد حالته تدهورت في عدة أجزاء منه على مسافة 24 كلم لكونه لم يخضع للصيانة والترميم منذ سنوات، ما جعل مستعمليه يبدون الأشغال العمومية فكان رده أن مصالحه باشرت الإجراءات في سنة 2022 لأجل ترميمه و أنجزت دراسة الخبرة ووضعت التقدير الكمي لصيانة هذا الطريق وأودعت ملفا كاملا في هذا الخصوص لدى الوزارة الوصية وهي في انتظار الرد ومن المتوقع أن تنطلق أشغال الترميم في 2026 لكن يبدو أن الموعد هذا بعيد وسيزيد من تلف وتدهور حالة هذا الطريق. وهناك أيضا الطريق الوطني 104 الرابط بين مرحوم ورأس الماء عن طريق بلدية بئر الحمام بل وبين تلمسان وسعيدة وتيارت وحتى البيض متدهور كليا في جزئه الممتد على مسافة 13 كلم ذلك أن المؤسسة التي أسندت إليها مهام إعادة تهيئته تقاعست وتأخرت في إنجاز المشروع، ولم تقم سوى بحفر الطريق وإزالة الخرسانة القديمة منه ثم

تمرين تدريبي لتعليم التنظير الهضمي

● تدريب الطلبة على كيفية إجراء التنظير لرؤية المريء والمعدة والإثني عشر

طلبة بوعزة

تتظير القولون للكشف عن الإصابات والعلاج. هذا ويعد مركز المحاكاة الطبي الذي تعززت به جامعة سيدي بلعباس هذا العام مكسبا هاما يتيح للطلبة والأطباء التكوين والتربص وتطبيق الدروس النظرية لتطوير مهاراتهم، خاصة وأنه يتوفر على تجهيزات طبية متطورة تسمح لهم بالقيام بالفحوصات والخدمات في مختلف مجالات الطب.

تعليمية تهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية التي تعزز ثقتهم وكفاءتهم في المجال الطبي. هذا وكان الهدف من هذا التمرين بإشراف من الدكتورتين "عمورة زبيدة" و "بن الحاج ليلي" تدريب الطلاب على إجراءات التنظير الهضمي العلوي والقولوني، حيث تعرف الطلبة على كيفية إجراء التنظير لرؤية المريء والمعدة والإثني عشر، بالإضافة إلى تعلم تقنيات

أشرف مؤخرا مدير جامعة "جيلالي لباس" البروفيسور بوزياني مراحى على تمرين تدريبي باستخدام جهاز محاكاة للتنظير الهضمي بمركز المحاكاة الطبية التابع لكلية الطب، وهو ما يدخل في إطار سلسلة فعاليات

فوزية ضيف الله
بن شرقي بن مزيان
بن دوخة هشام - بودومة عبد القادر
ديب حدة - بن يمينة كريم - محمد العيد
القلي- عبد الله عبد اللاوي



الافتتاحية

الفن وأدواره

فكرة ما قل ودل

فكرة يكتبها بن شرقي بن مزيان



تقول العرب "خير الكلام ما قل ودل" لتفادي الإطناب في الكلام أو لغرض إفادة المعنى من الكلام أو غيرها من الأغراض الأخرى التي نعرفها وهي كثيرة. ولكن ما أردت العودة إليه اليوم من هذه العبارة يأتي في الجزء الثاني من العبارة. ونعني به "ما قل ودل" لا لشيء سوى للتنبيه فقط بأنه يمكننا أن نعوض الكلام بما نريد له أن يكون مفيدا للمعنى الذي نبتغيه من "ما قل ودل" أي قد يمكن أن

يشمل: الفعل والسلوك والقول وهو هنا ما أردت الإشارة إليه. إن "ما قل ودل" تفتح لنا باب التفكير في الصيغ التداولية "البراغماتية" التي تركز بها اللغة العربية وهي جملة العبارات التي تشكلت ضمن الكتابة العربية شذرات حمالة لمعاني برع العرب في تجسيد عبقرية القول لديهم من خلالها، واكتملت هذه العبقرية بمسائلتين: أما الأولى فإنها تقع في وضع نسق بلاغي ساعد الإبداعية العربية على أن ترسم أفقا جماليا ترصع به الخطاب العربي شعرا ونثرا بل أحيانا تداخل فيه النثر مع الشعر كما في المقامة والمسألة الثانية تكمن في انفتاح أفق اللفظ العربي على معالم أخرى يمكن أن نسميها بأفق العلو أو اصطلاحيا "بترانسدينتاليا" من خلال: إما لغة التصوف التي عرف اللفظ العربي من خلاله تعددا ضمن وحدة اللفظ، متجاوزا "حدود" قواعد "فقه اللغة" وأما بما يمكننا الصنف العربي من أن نفكر في بنية اللفظ بتوليد تنوع لغوي داخل اللفظ الواحد على غير ما جاء في النحو الذي اهتم ببناء الجملة. "ما قل ودل" هو بلاغة التواصل لكسب المتلقي وإبلاغ المراد دون المساس بسياق الكلام لا من حيث الظرفية الزمانية للخطاب أو الظرفية المكانية التي يجري فيها الكلام بين أطراف الخطاب وتلك هي واحدة من قوة مثل هذه العبارات التي تركز بها العربية. إن جمالية العربية لا تتشكل فقط فيما يمكن أن نتصوره للجميل ولكن يمكننا أن نكشف عنها في طبائع الفنون بما فيها الفعل والكلام ولعل من بين فنون الفعل الإقدام على أخذ القرار وهو ما يجعل من مسؤولية الفعل واجبة أي أن يكون الفعل واجبا لذلك تحرص العرب قديما على تعليم فنون الكلام.



نشاطا ترفيهيا بسيطا، بل يثري فن التجربة التعليمية ويعد المتعلم ليصبح مفكرا نقديا، ومبدعا مبتكرا. ومواطن متعاطفا ومتضامنا. من خلال إدراج الفنون في المناهج التعليمية، لا نجعل الطلاب أفضل فحسب، بل أيضا أفرادا أكثر اكتمالا في عالم معقد ومتغير باستمرار. وهو ما انتبه له القائمون على المنظومة التربوية في الجزائر عن طريق اعتماد كالتوربا الفنون في المسار التعليمي الذي قد يتبعه البعض من المتعلمين.

الأسئلة والفهم والتفسير ... كما يسهم الفن في مجالات التربية والتعليم على تعزيز الثقة لدى المتعلمين بأنفسهم، لتجاوز كل حالات الإرباك التي قد يتعرضون لها أو تعترضهم مثل حالة الخوف من التعبير أمام الآخرين. وخصوصا تشكيل صورة إيجابية عن أنفسهم والآخرين أيضا، لأن الفن يمتلك القدرة على إثارة المشاعر وخلق الروابط الاجتماعية بين الأفراد. يعد الفن في التعليم والتدريب على تعلم التقنيات الفنية. واعتباره

العملية التعليمية، فهو يساهم ويعزز القدرة على توفير مساحات شاسعة للتعبير للفرد المتعلم، من خلال الإبداع الفني ويدفعه إلى تنمية ذكائه العاطفي، كما يساهم الفن من خلال التربية والتعليم إلى تحفيز مهارات وتحفيز الإبداع والدفع بالمتعلم على التفكير بطرق مختلفة ومتعددة تدفع إلى تصور كل الحلول الممكنة وإلى الابتكار وقوة الإنجاز. أمام كل المشكلات والإشكالات التي قد تعترض الفرد المتعلم وذلك عن طريق تنمية الملاحظة وطرح



عبد الله عبد اللاوي

الفن هو أحد العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل وصقل مواهب الإنسان وتطويره، حيث كان له تأثير عميق على التطور الذي قد يحصل في مجتمع من المجتمعات أو حتى لا نبالغ يمكن اعتباره هو التعبير الأسمى عن التطور الذي قد يصل إليه أي مجتمع من المجتمعات. وهو ما دفع الكثير من المفكرين منذ القدم وفي مختلف الحقب والحضارات إلى تقديم أطاريح ونظريات وتصورات عن الفائدة والأهمية الكبرى للفن على حياة الأفراد والأمم، لأنه يشكل روح العصر والرؤية للعالم التي تمثلها الشعوب نفسها وتشكل بها مرآتها مع الآخرين. والفن كما ذهب إليه الكثير من الفلاسفة هو ما يجعل الحياة جديرة بالعيش، لما يتيح من انفتاح وتعزيز للقيم الإنسانية. ولما كان للفن كل الأهمية، فهو يتجاوز وظيفته الجمالية الصرفة والخالصة، إلى اعتباره وسيلة للتنمية الشخصية والتفكير النقدي وفهم العالم والمحيط من خلال

عن الفن والتربية والتعليم



منهجية مدروسة، تأخر بنا الزمن، وتخلطنا عن مواكبة العصر.

وحول دور الفنون في التربية والتعليم وردت شذرة مهمة للمفكر الألماني "فريدريك نيتشه"، وتحديدًا في محاضراته المبكرة بجامعة "بال" سنة 1972 والمنشورة بعد وفاته تحت عنوان: "مستقبل مؤسساتنا التعليمية، أين يقدم نيتشه" خلاصة استعراضه للبرامج التربوية والتعليمية في ألمانيا وقته متحدًا: "إن الفن ضروري للتطور الشخصي والاجتماعي. في الواقع، إن تعلم التقنيات والحركات والأعمال الفنية بالإضافة إلى ممارستها يجعل من الممكن تطوير الاستماع والتركيز بشكل كبير ولكن أيضًا مراعاة الآخرين. يمكن للفن أن يزعج، ويصدم، ويثير الاهتمام، ويدهش، وبالتالي يثير فضول الجميع منذ سن مبكرة. لذلك، ينبغي للفن أن يكون مكملًا للبرامج المدرسية وأشكال التعلم التربوية، كونه مصدرًا للمعرفة الجديدة، النظرية والعملية على حد سواء، وتدريب القدرات الفكرية المطلوبة في مجالات التعلم والتربية".

وفي مكان آخر، وفي زمن راهني أكثر قربا إلينا، وجدنا الفيلسوف الفرنسي الراهن "لوك فيري" يشير بعبارة صريحة في تصديره لكتابه "الإنسان الجمالي" الصادر سنة 1990 "إن تلميذنا في فرنسا يستقي من جهاز التلفزيون والكمبيوتر وغيرها من وسائل الإعلام المختلفة معلومات تجعل ما يتعلمه من المناهج الدراسية يبدو وكأنه إلى حد كبير ينتمي إلى عالم الماضي السحيق"، "هذا هو الانطباع العام عن مناهجنا الحالية، علما أننا إذا

د. هشام بن دوخة
جامعة تلمسان

لا يخفى على أحد مدى ارتباط الفنون برقي وتحضر الشعوب وتقدم الأوطان، فحيث لا يزال يُنظر إلى الفنون كشكل من أشكال الكماليات هناك تأخر حضاري، حيث هي حاجة من أساسيات الحياة لا يمكن العيش بدونها هناك تقدم وحضارة. من هذه المعادلة تكتسب الفنون مشروعيتها التربوية، فهي قبل كل شيء ممارسة حضارية، وهي وسيلة لتحقيق هدف تسعى إليه كل الشعوب، ألا وهو التقدم والارتقاء نحو الأفضل.

ولما كانت التربية كمؤسسة تعمل على تحقيق هذا التقدم والارتقاء وتستخدم كل الوسائل والسبل التي تؤدي بها إلى غاياتها، لم يعد ممكنا إبقاء هذا العنصر التربوي المؤثر خارج دائرة الاهتمام. فالفنون في المؤسسات التربوية والتعليمية المتطورة لم تعد ترفا أو عنصر ترفيه وتسلية أو مادة لتعبئة "ساعات الفراغ"، بل هي حاجة تربوية تعليمية ملحة، كلما تأخرنا في الاعتراف بها وفي استخدامها فعليا وبطرق

لتنوع الأبعاد التربوية والتعليمية للفنون الجميلة من موسيقى وتشكيل ومسرح، لعل ذلك يغير جذريا في طريقة التعاطي مع الفنون ضمن العملية التربوية والتعليمية. ونحت عنوان "الفن والتربية والتعليم". العلاقات والإسهامات، - نطمح أساسا إلى تحقيق محاولة رائدة وطلعية في فكرنا التربوي والتعليمي الراهن، تمكن من تغييرات جذرية في طريقة التعاطي مع الفنون ضمن العملية التربوية والتعليمية، بحيث تعمل على الأقل على تعزيز الحس الجمالي وتنمية الذوق الفني وذلك من مرحلة الروضة إلى غاية الطور الثانوي الذي يشكل خاتمة التعليم العام ما قبل الجامعي.

الفن بالتربية ودوره في تطويرها؟ وكيف يمكن أن يساهم الفن في إثراء البرامج التعليمية؟ وأكثر من ذلك يمكننا أن نتساءل عن وضعية الفن ضمن مناهجنا التربوية الراهنة المعتمدة؟، ذلك أن من يستعرض مناهجنا الحالية قد يصاب بشيء من الدهول بسبب إغفال مواد الفنون الجميلة إغفالا شبيه كلي وكان تلك المناهج تعتبر الفنون ترفا ثقافيا، وعليه فإن الهدف الأساسي الذي تصبو إلى تحقيقه هذه الندوة الموسومة: بالفن والتربية والتعليم - العلاقات والإسهامات، - هو محاولة سد هذه الثغرة وذلك بما أفردته من مداخلات مختلفة لتلقي في مجملها

أمعنا النظر فيها برزت لنا بوضوح النقائص الآتية: "افتقار المناهج إلى الفنون الجميلة". فمجملا ما يمكن أن نستقره إذن من خلال الفئرتين السالفتين لكل من "نيتشه" و"لوك فيري" على التوالي، هو اعتراف رسمي بالدور التربوي للفنون وكذلك تأكيد على أهمية الفنون على الصعيد التعليمي والبرامج التطبيقية. إن معظم الفلسفات والأفكار والنظريات التربوية، قد أشارت في أكثر من مكان إلى أهمية اعتماد الفنون في العملية التربوية وفي مختلف المراحل التعليمية، فكيف يمكننا أن نتبين بالإجمال علاقة

فوزية ضيف الله
بن شرقي بن مزيان
بن دوخة هشام - بودومة عبد القادر
ديب حدة - بن يمينة كريم - محمد العيد
القلي- عبد الله عبد اللاوي



إشراف:
عبد الله عبد اللاوي
بن شرقي بن مزيان

نيتشه إبراهيم: الشذرة المهماز ويداغوجيا الحماية الأسلوبية



وهكذا فإن الكتابة "الفرغمونتالية" هي كتابة شذراتية لكنها واعية بذاتها، وتتضمن استيعاباً منسقة ومقصودة. أما "الفرغمونتارية" فهي كتابة للحظة، تكون غير متصلة، تخضع للصدفة ولا تتعلق بمجهود تركيبى منسق. فيكون الأثر "الفرغمونتاري"، وفق بنية تخضع للتجزئة. ولكن هذا التقسيم لا يمكن أن ينطبق على الأثر النيتشوي الذي يجعل من "لافوريزم" ومن "الشذرة" خصوصية أسلوبية وفلسفية. ترتبط بنية "القول المأثور" ارتباطاً وثيقاً بتفكير المؤلف وتصوره النقدي والمجازي والنفسى الفيزيولوجي للغة. فهو تعبير عن نمط من التفكير والقول الفلسفيين يوفران كلا من القوة التحليلية للكلمة والقيمة الفكرية للاستعارة. كما أن ذلك الأسلوب الساخر والتهكمى والمنحط المميز للقول المأثور، لا يعني ضرورة عدم تمكن نيتشه من على السيطرة على أزمة الشكل، ولكنه يصلح كإمكانية لزيادة الاهتمام بالتفاصيل اهتماماً استثنائياً. إن القول المأثور، كشكل من أشكال التعريف للكلمات، هو أيضاً ضرب من ضروب الاختلاف يسمح لنا بفهم العلاقة التي ينشئها الجزء مع مستقبل القوى التي هو جزء منها، هارب عنها أو تم اقتطاعه منها. نتبين إذن أن القول المأثور هو إعادة طرح الجزء على محك السؤال والتساؤل المخرج، من خلال التركيز على "جزئيات" الجزء نفسه، في تعقيده، وهو ما يتجسد ملامح "الأسلوب العظيم" (Le Grand Style) عند نيتشه، باستمرار.

الأقوال الحكيمه هي دعم مهم للنفس

جملة وأكثرها بساطة تكفي لإعادته إلى الحالة التي لا يشعر فيها بالبحر ولا بالخوف. إذ تسمح القواعد أو الحكم (الجميل القصيرة) للقارئ أو لمن يكتبها لتهدئة الروح، لإعادة اكتشاف الضمانيات، الاضطرابات، والوصول إلى مفهوم السعادة الرواقية الحكيمه. لذلك فإن "الأقوال الحكيمه"

هي دعم مهم للنفس في رحلتها نحو السعادة الرواقية. وتعتبر هذه الصيغ الموجزة بمثابة دعم تعليمي "بيداغوجي" للفيلسوف المبتدئ وهي أيضاً بالنسبة للفيلسوف صاحب الخبرة الكافية، طريقة يضمن بها المبدأ الفلسفي الذي سيسمح لروحه بالعثور على الهدوء المنشود. ولهذا السبب قام الفلاسفة الرواقيون بكتابة وحفظ بعض هذه الحكم، وأصبحت أيضاً موضوعات للتأمل. يتولى مارك غونتر في المعجم نفسه، في مستوى آخر، تقديم شرح لمادة "شذرة" (Fragment)، واعتبره شكلاً من الأشكال المميزة للتعبيرات الإبراهيمية وإن كان ينمو بشكل منعزل عن أجناس الكتابة النصية التقليدية. تعود "الشذرة" إلى ممارسات قديمة جداً ومتنوعة، بما أن ضروب الخطاب الشذراتية تعددت في الحقبة القديمة. كما ميز بين كتابة "فرغمونتالية" وأخرى "فرغمونتارية" (le fragmentaire) (le fragmentaire) والفرق بينهما كامن في القصصية والوعي، فيتعلق النمط الأول بالنصوص غير المكتملة (الأثار المتخلفة، Euvres Posthumes)، والمخطوطات غير الكاملة، التي ضاعت أو خُرقت أو تم احتكارها وإخفاؤها.

متهاك أو ممزق تحديداً، كما ذكر فريديريك لونا (Frédérique Le Nan) أن أصل الكلمة معروف جيداً. فهي مأخوذة من الكلمة اللاتينية (fragmentum)، أي "قطعة من شيء مكسور"، وهي كلمة مشتقة من الفعل "frangere" ويعني في الفرنسية (- كسر-). ترتبط بهذا الفعل أيضاً صفات مشتقة "مقطعة" (fractus)، "غير منتظمة" (interrompu)، وهشة (fragilis, fragile). ثم تم استعمال كلمة (fragment)، منذ النصف الأول من القرن السابع عشر، لوصف ما تبقى من العمل الذي فقد الجزء الأساسي منه (1636)، و"ثم ليصف مقتطفاً من العمل (1680)، واعتبر لاحقاً، قطعة تم عزلها عمداً عن سياقها العام (1803)*2.

"الشذرة ليست أكثر من كسرة، من شظية، من نتوء، من فائق منتزع من هاويته المحذقة عالياً، أو من حالة صدع وتصدع في المفهوم الكلي للشيء مما هو شئني، بحيث تتماوج العناصر المكونة له متباعدة ومتمايزة، وكأن كلاً منها له كينونة خاصة به، أن وراء هذا الانقسام الطبيعية الفعلية للشيء المتناغم".

إن "الشذرة" في معناها الأساسي إذن، هي ما تبقى من العمل المفقود بالكامل، أو ما وصل إلينا من "شظايا"، كأنه عمل مجرداً وغير مكتمل.

إن أول كلام لنيتشه عن "الأشكال الوجيزة" أو "القصيرة"، وكذلك عن "القول المأثور" كان في أعماله المبكرة، ما يُسمى "أثار الشباب"، في تعليق له على هرقلطس، حول بعض شذراته*3. قد يبدو أن قراءته لها كانت على عجل، ولم تنضج بعد، فإلا أن هذه الكتابة تخص فيلسوفاً مازال غامضاً، ويترك نيتشه قارئه منتظراً أن يفهم بعمق أكثر ما ذهب إليه. يُضمن نيتشه اقتباساً لجون بول، يستند إليه كمرجعية أولى حول "الأشكال الوجيزة، مفاده أن كل ما هو عظيم وغني بالفكر النادر، لا يمكن التعبير عنه إلا بواسطة "شكل وجيز"، ولذلك يكون غامضاً، ولا يتيسر فهمه. فتفضل العقول المشتركة، عدم رؤية ما في القول المأثور من عمق وثراء، استناداً إلى مهاراتها البغيضة، فتختار أن تراها "بلا معنى" على أن تنقلها عبثاً ودون فهم إلى سخافاتنا القديمة.

2- هل ثمة فرق بين الشذرة ولافوريزم (l'aphorisme)؟

ينتمي "لافوريزم" أو القول المأثور (Aphorisme) إلى الأشكال الوجيزة المذكورة في علوم البلاغة، للتمييز بينه وبين أشكال أخرى تشبه به مثل (la sentence, la maxime, l'apophtegne, l'adage)، كما شرح ذلك مارك غونتر في معجم الإبراهيمية الجديدة، ويركز على التقابل الحاصل بين "لافوريزم" و"لاماكسيم" التي تميز بها واعتمدها لابريار، باسكال، لاروشفوكو، ثم شومفور، جوبار، وغيرهم. مع العلم أن "لاماكسيم" (la maxime) أو الحكم قد ظهرت كذلك مع الرواقيين.

سواء كان سينيك أو إبيكتيتوس فإن الفلاسفة لجؤوا إلى هذا النوع من الجمل (les maximes)، لغايات تعليمية (لجعل المفهوم الفلسفي مفهوماً من خلال صيغة ملفتة للنظر، وبالتالي سيتم تذكره بسهولة). ولكن أيضاً لغايات نفسية، كما يشير ماركوس أوريليوس (Marc Aurèle). حيث يقول: "بالنسبة لمن عضته العقائد الحقيقية، فإن أقصر

تنتمي الكتابة الشذراتية، إلى ما يُسمى "الأشكال الوجيزة" (les formes brèves) التي ظهرت منذ قرون عديدة في الأدب (نثراً وشعراً) والفلسفة الإغريقية والرومانية (هرقليطس، زينون، سينيك، كاتول...). وظهرت في أوروبا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ومن روادها الأوائل: لاروشفوكو، بومارشيه، باسكال، القديس أوغسطينوس، نوفاليس، نيتشه، بودلير، مالارميه، وغيرهم. وضم القرن العشرون، موريس بلانشو، بول فاليري، رينيه شار، مالكوم دوشاسال وآخرين. كما عرفت الفلسفة والأدب في آسيا باعتماد الكتابة الشذراتية، "بودا، كونفوشيوس ولاتسو"، عطفاً على الشعر الصيني الوجيز والهايكو وقصائد باشو. لعل ندرة الكتابة كحرفة مكتملة، هو دافع من بين الدوافع التي أدت إلى ظهور "الشذرة"، إضافة إلى هيمنة الطابع الشفوي على النصوص المكتوبة.

تتميز "الشذرة" (fragment) بكونها عارضة (malléable) مرنة (souple). ليست الشذرة مجرد مفهوم، أو هي ليست مفهوماً من أصلها، وليست مصطلحاً، يصعب تحديد حدودها التاريخية كما يصعب تحديد حدودها الأسلوبية. وجدت مع الماقبل سقراطيين (هرقليطس) وتواصلت بعده مع (سيوران، باسكال، لاروشفوكو، نيتشه، فلوبار)*1.

قد تكون الشذرة، لحظة من قصيدة، من كتاب، مخطوطاً مستقبلياً لكتاب، لحظة من حلم خيال من حياة.

وقد تكون هامشاً في حواشي النص، قد تتأجل مرحلة تحويل الشذرة إلى كتاب، وقد تغنيك شذرة صغيرة عن قراءة المدونة كلها. قد تتمرّد الشذرة عن النسق وعن مفهوم البناء الكلي وتفتقر وتختار لنفسها حياة الجزء بعيداً عن الكل وقد تتحول إلى لحظة مؤسسة لمشروع فكري كامل.

قد تتعرض الشذرة إلى محاولات تدمير، من خلال السعي إلى طمس أو محو الأثر كله وطمس معالم اتصافه. لذلك تتكفل البحوث الفيلولوجية والدراسات الجينية بردّ الشذرات إلى أصحابها، محاولة البحث فيما يُسمى فقه النصوص (philologie des textes). يهتم نمط أول من الدراسات بالبحث الجيني والفيلولوجي في أصل "الشذرة" لردّها إلى أصحابها في حين يهتم نمط ثانٍ بفهم الشذرة من جهة كونها "اختياراً" في الكتابة، أسلوباً في "الشذرة" أسلوباً قصدياً، استراتيجياً وشعرياً. وهكذا يمرّ إلى تحليل ما تتضمنه الشذرة من رؤية ميتولوجية لكاتبها في علاقة براهنتها وزمن كتابتها.

لقد ظهرت كلمة "fragment" في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، كترميم أو تعديل علمي للشكل القديم للإطار (fra[c]men[t])، الذي تم إثباته في الفرنسية الوسطى خلال القرن الثالث عشر، بمعنى "ما تبقى من شيء



فوزية ضيف الله
جامعة تونس المنار

[الجزء الأول]

تمهيد:

لم يكن نيتشه يوماً نسيقياً، فهو فيلسوف "القول المأثور" أو "لافوريزم" (l'aphorisme)، مثل غوستاف تيبون (Gustave Thibon) الذي قرأ له كثيراً. يُنظر إلى مفكر "القول المأثور" على أنهم أعداء للنسقية الفكرية. لكن نيتشه لم يكن معادياً للمنطق أو للاستمرارية. يُشبه نيتشه الفلاسفة الربيين جذرياً، فقد شككوا في كل شيء، ما عدا أهمية شكوكهم. كذلك يتبنى نيتشه الربيية (Le scepticism)، لمعارضة أنظمة الفكر.

تخضع الشذرات في الكتابة النيتشوية، ضمن كثافة أسلوبية متلحفة بالفكر ومتخفية تخفياً مقصوداً، نشداناً "للامكتمل" (inachèvement)، البحث المتواصل والفكر المترحل. يرى نيتشه في الشذرة أسلوباً للخلود "فما يكتبه

غيره في كتاب، يقوله هو في جمل". لقد كانت الشذرة ذلك الأسلوب "المهماز"، لا تتزعزع، تقول الكل بواسطة الجزء وتنفلت من النمطية التقليدية، فهي الاقتدار المتزايد وهي الكل خارج الكل نفسه، غريبة على الأكتمال لأنها تظل دوماً في اقتدار متزايد بحثاً عن اقتدار آخر.

إن الكتابة النيتشوية هي كتابة شذراتية، متشظية، مكتفة، تراوح بين الشعري والفلسفي، تحثني بالمعنى المتعدّد، وتقول الكل عبر التجزئة البرغماتية للكلام. تنخرط شذرات نيتشه أغلبها ضمن بيداغوجيا التعبير المختلف، المرن والساخر، الذي يصل للجميع دون أن يدلّ على المعنى نفسه ولا يمكن حصر كلماته وشذراته في نسق ما. تمرّد نيتشه على الكتابة الكلاسيكية وعلى البنائية المعتادة للمتن الفلسفي منذ كتبه الأولى وصولاً إلى الشذرات الأخيرة التي نشرت بعد وفاته.

لذلك تسام: كيف يمكن لنيتشه أن يكون إبراهيمياً، مع انخراط قوله في الشعري المتدفق؟ كيف جمع وراوح بين عمق التواصل البيداغوجي الجوارى وكلية الشذرة المجزأة التي قالت الكل دون الانحصار وسط هذا الكل نفسه؟

كيف كانت الكتابة الشذراتية مهمازا ضد كل محاولة لزعزعة الأسلوب المتفرد؟

1 - حول "الشذرة" في تاريخ الكتابات الأدبية والفلسفية:

في الشذرة أسلوب للخلود

قد تكون الشذرة لحظة من قصيدة....

فوزية ضيف الله
بن شرقي بن مزيان
بن دوخة هشام - بودومة عبد القادر
ديب حدة - بن يمينة كريم - محمد العيد
القلي- عبد الله عبد اللاوي



إشراف :
عبد الله عبد اللاوي
بن شرقي بن مزيان

الجماليات الرقمية والتطبيقات الفلسفية ديداكتيك الصورة الفنية وديالكتيك الذكاء الاصطناعي



مثل الإدراك الحسي والإدراك العقلي والحدس الفلسفي؛ ومن ثم يكون ردّ الفلسفة إلى الجمال هو ردّ لكل إلى الجزء وإغفال للمضمون من أجل الصورة وتضحية بالشئ المعبر عنه من أجل وسيلة التعبير، فاعتبار الفن "ليس فكرة" هو أمر يدعو إلى التريث والتأمل والتقصي، وبالتالي فهو تجريد من الذاتية والاستقلالية، وكان الفن "لا يفكر" وهو في حاجة إلى من يفكر [ما يفكر] بدلاً عنه. وهو حصر الفن في حدود الوسيلة والأداة، فكيف نفصل الفن عن المضمون ونبقه عند حدود الشكل؟

إن سؤال "ما هو الفن؟" What is Art? يحيل إلى إشكاليات استيطيقية Aesthetic [جمالية] تجعل من "الخبرة" Experience و"الإبداع" Creativity و"الحكم" The verdict تمثيلات فلسفية تستهدف استحضار الوعي الجمالي والذوق الفني كركيزة لتفهم الخطاب الجمالي، «فلا بد لمن ينبري لوضع نظرية محكمة ومقبولة في الإستيطيقا أن يتحلى بخصالتين: الحساسية الفنية، والميل إلى التفكير الواضح، فمن افتقر إلى الحساسية فقد عثم الخبرة الاستيطيقية (الجمالية)، وجلي أن لا قيمة لأي نظرية إستيطيقية لا ترتكز على خبرة جمالية واسعة وعميقة، فما كان لأحد غير مولع بالفن ولوفاً متصلاً أن يظفر بالمعطيات التي يمكن أن تستنبط منها نظريات مفيدة»، إذ لا يمكن لمجرد التفكير فلسفياً أن يتشكل الوعي جمالياً [بلاغياً] بالضرورة، كما أن التعاقب اللحظي المشترك [الحس] يحدث التناغم في الفعل [الأيض] بين ما هو فلسفي وما هو جمالي، وقد يحضر الفلسفي كقراءة لاحقة للخطاب الجمالي [الأثر].

يتخذ "الفن" Art تطبيقاً مرثياً لتجسيد الفكرة وتصويرها، فالفن هو «الانكشاف المحسوس للفكرة، والفكرة، بكلام آخر، هي المضمون، والتجسيد المحسوس هو الشكل. الفكرة في الفن هي عرض فردي للواقع، الذي تقوم وظيفته في تجسيد الفكرة - في جانبها الظاهر»، فبين "الشكل" Form [المحسوس=الظاهر] و"الفكرة" Idea [المضمون=الجوهر] يتولد الفن، كما يحمل "الشكل" الكثير من الدلالات مثل: الصورة، والهيئة، والحالة، والصبغة، والجسد، والتصميم، والبنية، والحجم، والأسلوب، والنهج، والطريقة، والكيفية، والنمط، والنوع، والمظهر، والقالب، وهي قصديات وليدة فلسفة الفن والجمال، في مقابل لفظة "فكرة" التي تدل على: الخطة، والمشروع، والتصميم، والرأي، والمفهوم، والنظرية، والموضوع، والحافز، والباعث، والمعنى، والنية، والتصوير، والبدائية، والفهم، والإدراك، والاعتقاد، والحكم، والنظر، والموجز، والانطباع، والخلاصة... فالجماليات بذلك هي توافق [توفيق] بين التفكير Thinking والتصميم Designing.

كما يفهم من "الفن" تلك الطريقة التي تنتسب إلى الأدوات Technique [تقنية، طريق، أسلوب، براعة...، ويوسم الساحر فنانياً لأنه يستعمل مجموعة من المهارات (Tour de main)، (Savoir faire)، (Finesse)، (Aptitude)، (Ruse) ليتحول بموجبها الفعل إلى جمال، والجمال إلى فاعلية [انفعال=تفاعل].

أ.د. بن يمينة كريم محمد

أولاً: فلسفة الفن والذكاء الاصطناعي [من الإنساني إلى الآلي]: تبدو استفهامية "ما الفلسفة؟" مناقلة مفاهيمية مفتوحة، ومساءلة مسؤولة ومنفتحة. لكن حين يلحق السؤال بمقاربات معرفية وعلمية وتخصصية مرافقة بـ "التفكير الفلسفي" فإن الفهم يتخذ وعياً عميقاً وعرفانياً دقيقاً ومنهجياً محكماً.. مثل أن تستأنس الفلسفة بالعلم والتاريخ والفن والدين والأخلاق وغيرها من الميادين الأخرى التي تجعل من الحكمة صديقة لكل وافد ورافد، فيفقد التفلسف بذلك ميزته في نشد الهمة وشحن المهمة.. إلا إذا اتسم "التفكير" بالشمول [الكلياني] والعموم [الكلي] والحياد [اللباقية] والجمال [اللباقية].

وإذا كانت الفلسفة وليدة الدهشة والأزمة، فإنها تجانب الحل لصالح الفهم، إذ "تنشأ الفلسفة وسط أزمة لا تنشأ الفلسفة من ترف فكري بل أزمة في الفكر والحياة. والفلسفة باعتبارها الفكر على الحقيقة تحاول أن تعبر الأزمة وتتجاوزها. وتبدأ رحلتها بفقدان أمان الحياة اليومية فهذا هو أصل الفلسفة»، فالصواب فلسفياً أن تتحرر الفكرة من الاتباعية فلا قلق إلا في السؤال، ولا حيرة إلا مع البحث، ولا توتر إلا عند غياب العقل.. فالفلسفة بذلك تشكل نسقاً علاجياً [تداوياً] يعين على التفكير والفهم والتحليل والتركيب والنقد والمرافقة، و"السؤال الفلسفي" في حد ذاته مغامرة لمقاطعة المبتذل، ومحاولة للمعبر نحو الحقيقة.

وعن سؤال "هل الفلسفة تفكير على الفن؟" في تتبع حصول الجماليات يمكن ربط التفكير الفلسفي بكل معرفة حتى وإن كانت تشكل هامشاً أوترفاً ليس من حيث المبدأ ولكن من حيث الحرص [الاهتمام] والمصلحة [الاعتبار]، فقد "ارتبطت الفلسفة أيضاً منذ نشأتها بالفن كما ارتبطت بالدين وبالعلم. وكان التفكير في الجمال أحد مصادر التفكير الفلسفي، فالإنسان البدائي فنان قبل أن يكون فيلسوفاً، الفن لغة وتعبيراً أكثر بدائية من الفلسفة التي تحتاج إلى تنظير وتعقيل وترتيب ومنطق وحجة وبرهان»، فليفتي الفن بالفلسفة في فعلة التعبير expression [والإبانة] وقولة اللغة Signification [والإنابة].. بينما تختص الفلسفة بالمنطق [العقل] وينفرد الفن بالجمال [الذوق].

ويعقب حسن حنفي عن علاقة "الفن" بـ "الفلسفة" قائلاً: «فالفن مجرد وسيلة للتعبير وليس فكرة وإن كان تجسيدا للفكرة، هو مجرد أسلوب في التعبير عن الدين أو الفلسفة أو العلم أحياناً وليس فكراً. والإدراك الجمالي أحد أنواع الإدراك

يخلق "جوهر الفن" جدلاً بين "التحاكي" Simulation و"المحاكاة" Imitation لـ «وضع حقيقة الموجود - نفسها- في العمل الفني، على أن الفن كان حتى الآن يشغل نفسه بالجميل وعلم الجمال لا بالحقيقة. والفنون، التي تبعد أعمالاً من هذا النوع، يطلق عليها، قصد التفريق بينها وبين الفنون اليدوية، التي تنتج الأداة، اسم الفنون الجميلة. وفي الفن الجميل ليس الفن هو الجميل، وإنما هو يسمى هكذا لأنه ينتج الجميل، لكن الحقيقة تنتمي إلى المنطق، بينما الجمال مقصور على علم الجمال»، فمهمة الفن هي "الجمال" حتى وإن كان "غير جميل"، فالحقيقة هي التي ترى الشئ غير جميل في قبحه، أما الفن فيراه جميلاً في كل الأحوال.

فبين "الفيلسوف" و"الفنان" يظهر ذلك التباين في التعامل مع العالم والوجود والموجودات والأشياء، وكذا الاختلاف في توظيف الآليات والأساليب والمهارات والكلمات [القول والتعبير (النص والخطاب)]، فكلاهما يبحث عن "المعنى" Sens/Sense.. وبحاجة إلى "الحرية" Liberty/Liberté.. إضافة إلى عناصر: الاستقلالية والحياد والمنهج... ولكل واحد منهما قاموسه الدال على ذلك: المفهوم، الفكرة، القضية، الإحساس، الإدراك، والمغزى، والمضمون، والدلالة، والمدلول [الدال]، والمصطلح، والمغزى.. كما يسهمان معاً في حصول تضاد معرفي مع قيم وميادين وتخصصات أخرى مثل: الدين والعلم والتاريخ.. ليؤوب الفعل إلى تحرير "الإنسانية" من الكراهية والعنف والعداوة والجهل واليأس والسوء.

وأما مقولة "وظيفة الفن" [الفن من أجل الفن أم الفن من أجل الحياة أم من أجل العيش؟] يتجلى الخطاب الجمالي مناسبة للحضر عن تحريفية الممارسة الجمالية، «فالفن لا يمكن له أن يكون بوقاً لفرض أفكار معينة، أو وسيلة لنشر إيديولوجية خاصة، لأن مثل هذا المسلك يؤدي إلى ضياع جوهر الإنسان وذاته، وهما أهم ما يشغل الفن، وغاية كل فنان، وإن سلمنا أن الإنسان لا يمكن وضعه في نطاق برنامج أو نظرية فنحن بهذا نقرب من أن هدف الفن الذي يحمل صراعاً إنسانياً حياً ومستمرًا، هو تحرير الإنسان من الانغلاق داخل حدود عالمه وعصره الضيق، وذلك حتى يشعر بقوة إزاء الصراع المفروض عليه، وحتى تمثل نفسه بالإحساس بالرضا.. فيأخذ مشكلة الحقيقة مأخذ الجد، ويواجه صعوبات الحياة التي تختلف باختلاف البيئة، والظروف الاجتماعية، والدينية، واختلاف الأزمنة، لكنها تسفر دائماً عن موقف واحد بالنسبة للفنان: هو غربته ومعاناته، وتأرجحه بين الولوع بالذات والشعور بالقصور إزاء معاناة الإنسان حوله» ، فبين "الغربة" Alienation/Expatriation [الحكمة=العزلة] و"الرغبة" Desire/Désir [المحبة=الصادقة] يطل الفنان على عوالم مرضية Pleasing، ومعالم مرضية Sickness، وسلوكيات مضنية Complaint، وانفعالات مرعبة Suspicious، وليس الغرض أن يتحول الفيلسوف/الفنان إلى إنسان أجنبي وكائن غريب، بل أن يقف عند المشهد العادي وأن يبصر فيه المعنى الجميل.

وأثار هيدجر فكرة "الصناعة [الاصطناعية]" في إنتاجية الفن، فصرح بـ «إننا نذكر في الخلق بوصفه إنتاجاً، لكن الإنتاج هو أيضاً صناعة الأداء. الحرفة، ولعب

الإنسان وكثير من الحيوان كصورة الإنسان والفرس والحصان بالمعاني، والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختص الإنسان بها من العقل والرؤية والمعاني التي خص بها شئ بشئ، وإلى الصورتين أشار بقوله تعالى: [ثم صنورتاكم]، [وصنورتكم فأحسن صنورتكم]، وقال [في أي صورة ما شاء ركبك]، [يصورتكم في الأرحام]، وقال عليه السلام: "إن الله خلق آدم على صورته"، فالصورة أراد بها ما خص الإنسان بها من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة، وبها فضله على كثير من خلقه، فالإنسان كائن جمالي يجمع بين التصور [التخيلي] في لحظة التفكير، والتصوير [الفوتوغرافي] في لحظة الالتقاط، والصورية [الصورتاني] في بديهة التحليل والبحث عن المعنى.

ونقف عند دلالة "الصورة" على مفهومين رئيسيين في الفلسفة، فهي تطابق لفظة الشكل Form والتي تعني «ناحية الصفات والخصائص في الجواهر عند "أرسطو" وهي مقابلة لناحية الكمية المعبر عنها بالمادة، وصورة الشئ ما به قوامه ووجوده بالفعل بمقابل المادة التي هي مبدأ وجود بالقوة»، وتعني أيضاً بدلالة الرسم Image «صورة مادية قائمة في الأشياء الخارجية»، أما بدلالة الصورة Image فهي «الكلام على الانعكاسات الضوئية التي تولد في العين رسماً شبيهاً بالأصل الصادر عنه وكذلك في الكلام على الضدين «الصوري» Formel و"المادي" Physique، فهو من "التضاد" فالصورة Simulation «من صور الشيء: أبرز له صورة أي شكلاً- والصوري: نسبة إلى الصورة»، ف"الصورة" مزج جميل بين التفكير في لحظة التخيل [الانتقاء]، والتفكير في لحظة التعيين [الالتقاط]، ويتم استحضار [استدعاء] "الصورة" في العملية التعليمية من خلال توظيف مستويات الإبانة بين مختلف الأنواع المقترحة، إذ يتطلب السعي الاجتهاد في معرفة الفروقات بين طبائع الصور.

اللغة المثير للغرابة، لا يخلق أعماله الفنية، حتى حين تلغي المتوج اليدوي، كما هو ضروري، أمام بضاعة المصنع، ولكن فيم يتمثل الفرق بين الإنتاج بصفته خلقاً وبين الإنتاج عن طريق الصناعة؟ بقدر ما يسهل علينا أن نفرق بناء على الفحوى بين خلق الأعمال الفنية وبين صناعة الأدوات»، فأمام الفن الرقمي [الحاسوبي] تغيب اليد الأدمية، وأمام الفن الاصطناعي [الذكاء الاصطناعي] يفقد الإنساني، ليفتح المجال للآلة كي تنتج الجمال والحسن وتصنع الفنتنة [السحر].. فهل الفن بحاجة إلى الإنسان أم الإنسان هو الذي يحتاج إلى الفن؟ فالفن في الحقيقة [الرقمنة] هو السيرباني [الكائن البراني] أما في الأصل هو الإنساني [الكائن الإنسي]. ثانياً- الصورة الرقمية وتوظيفها في العملية التعليمية [من الفني إلى الرقمي]: تأسس "الصورة" Form/Shape «بضم الصاد وفتح الراء، جمع صور وصور، الشكل والتمثال المجسم، [في أي صورة ما شاء ركبك]»، وهي «شكل مخلوق من مخلوقات الله تعالى مجسمة كانت كالصنم، أو غير مجسمة، والفقهاء القدامى غير الطحاوي وطائفة معه لا يفرقون بين التمثال وغيره، ويطلقون على الجميع (صورة)»، وهي «كل ما أخذ عبر الأصل وكان مطابقاً له، كصورة الكتاب، وما يرسم في الذهن، وهو الصورة الذهنية»، فأمام هذه التعاريف [التعريفات] هي دعوة جملة من المفاتيح الفنية نحو: "الشكل" [التصميم] و"الجسم" [الحيز] و"التمثل" [الوصف] و"الأصل" [الجوهر] و"المحاكاة" [المطابقة] و"الرسم" [التخيل] وهي مصطلحات تجعل من "الصورة" اهتمام واشتغالا ضمن مجالات الفن والجماليات في فلسفتها وهندستها.

و"الصورة" «ما يتنقش به الأعيان ويتميز بها غيرها وذلك ضربان، أحدهما محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركه

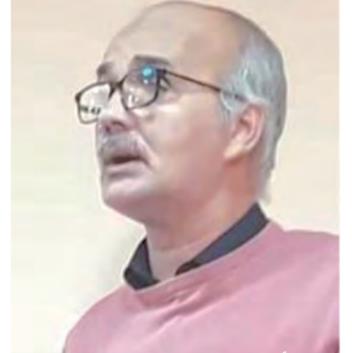
الصورة مزج جميل بين التفكير والتخيل

فوزية ضيف الله
بن شرقي بن مزيان
بن دوخة هشام - بودومة عبد القادر
ديب حدة - بن يمينة كريم - محمد العيد
القلي- عبد الله عبد اللاوي



إشراف:
عبد الله عبد اللاوي
بن شرقي بن مزيان

«نيكولا غريمالدي»: التجربة الجمالية... تجربة فهم وتعليم



الأستاذ بودومة عبد القادر

نيكولا غريمالدي Nicolas Grimaldi تلميذ فلاديمير يانكليفيتش، أسس ولا يزال بصدد التأسيس إلى يومنا هذا تفكيراً فلسفياً يتميز بأصالته القائمة بالأساس على فكرة "الانتظار". مدافع عنيد عن أهمية وقيمة مشاركة الأحاسيس والمشاعر في بناء أنطولوجيا الانتظار. يتميز غريمالدي بالميل الشديد نحو التأمل الطويل، تأمل مليء بالكأبة والمحبة.

ولد يوم 24 ديسمبر 1933، يفضل ممارسة التفلسف على أن يكون مجرد قارئ لكتب الفلاسفة، لم تستهوه الأسماء الفلسفية الكبرى، التي كثيراً ما مارست ضغطاً وإكراها على بعض الفلاسفة الذين كانوا بصدد شق طريقهم نحو تأسيس لمشروعهم الفلسفي. إلا أن "غريمالدي" بالنسبة إلينا هو الفيلسوف الذي نأى بنفسه عن "موضى" الأسماء الكبرى، حيث لا يحضر في أعماله أسماء مثل:

هيغل،
ماركس،
نيتشه
هوسرل
وهيدغر... إلا
نادراً. مفضلاً
عوضاً عن

ثنائية الطبيعة والفن

طبعاً في تبرير موقفنا هذا على أهم مؤلفات "نيكولا غريمالدي" في تناوله بالتحليل التجريبية الجمالية، والتي يمكننا حصرها في عمليتين أساسيتين متتابعين زمانياً حسب تطور رؤيته الفلسفية والفنية. العمل الأول المعنون بـ: "الفن أو مكر الانفعال" سنة 1983، وهو يعكس بالنسبة إلينا الجانب النظري الذي حاول "نيكولا غريمالدي" من خلاله تتبع الانتقالات والتحويلات الكبرى التي عرفتها المسألة الخاصة بالمحاكاة، وبمدى ارتباطها وعدم ارتباطها بالطبيعة. أما العمل الثاني المعنون بـ: "الكبريت والليلك: محاولة في إستيقاظ فان غوغ" le soufre et le lilas, essais sur l'esthétique de Van Gogh، يمكننا وصفه بالمحاولة التجريبية بامتياز، حيث سيقدم تحليلاً عملياً لأطوار التجربة الجمالية لدى "فان غوغ" من خلال الحفر في مراسلاته إلى أخيه "تيو" Théo، مراسلات تبدأ من سنة 1872، وهي السنة التي اندفع من خلالها "فان غوغ" نحو الرسم إلى غاية 1890 سنة وفاته.

غالباً ما تم النظر إلى الفن باعتباره مجرد محاكاة للطبيعة، وكأنه لم يتجاوز منذ اللحظة الأرسطية وإلى غاية الفن الكلاسيكي حدود التقليد والنسخ، ومعاودة إنتاج المتمثل أمام الوعي من مواضيع طبيعية إلى درجة أنه يمكننا أن نتساءل ما إن كانت الطبيعة نفسها حسب "نيكولا غريمالدي" أثراً فنياً. حيث صارت من المتعذر علينا فصل الفن عن المحاكاة. "يؤكد

أفلاطون أنه يصعب مقارنة الطبيعة الأكثر جمالاً بأي شيء آخر، هذا ما يجعلها جديرة بأن تكون موضوع محاكاة من قبل الفن. إن الطبيعة هي الأثر بامتياز لأنها أثر كامل. " إلا أنه لا يمكننا على الرغم من ارتباط الفنان بالطبيعة الحديث عن الفن دون حرية المبدع؛ إذ لن يكون ثمة تناغم ولا حتى انتظام بدون فن، فإذا لم يحدث أن رأينا لوحة ما تقدم

مشهداً ما، فإنه سيكون من الصعب أن يظهر لنا المشهد كلوحة.

لم يكتب الفنان حسب "نيكولا غريمالدي" بمحاكاة الطبيعة، ولو أنها مثلت بالنسبة إليه أفقاً للبدء في الاشتغال على أثره ويمكننا

ذلك التوجه رأساً بفعل التفلسف نحو أسماء فلسفية وأحياناً حتى أدبية وفنية لم يكن لها الحضور البارز في أعمال الفلاسفة المعاصرين، حيث يحضر في كتاباته: "ديدرو"، "مونتاني"، "بروست"، "ألان"، "رافينسون"، "مالبرانش"، "و.برغسون"...

يبدأ السير نحو تأويل التجربة الجمالية لدى "نيكولا غريمالدي"

بالانفتاح أساساً على مسألة حضور أو غياب المحاكاة، والتي كثيراً ما تم طرحها انطلاقاً من ثنائية الطبيعة والفن؛ إذ بإمكاننا القول إن أعماله حول الفن لم تتعد نهائياً عن تعميق النظر في هذه المسألة، وبالأخص إذا اعتمدنا

قول ذلك الذي تود الطبيعة إسماعنا إياه. "واصل مشيتك، تجوالك يقول فان غوغ في مراسلته لأخيه في فبراير من عام 1874، واصل حبك وشوقك وشغفك للطبيعة، إنها العنصر الأساسي الوحيد الذي يمكنك من خلالها تعلم الفن تدريجياً. فالرسم يفهم الطبيعة ويعلمنا كيفية رؤيتها. إن "فان غوغ" حسب "نيكولا غريمالدي" لم يكن يعتقد أبداً بقدرة الفنان على رسم مقام ما ولا موقف ما إذا لم يكن طرفاً أساسياً في إبداعه. لن يرسم الفنان في نهاية المطاف إلا ذاته فهو لا ينتظر من الآخرين شيئاً، وإنما ينتظر كل شيء من ذاته. إن مقام الانتظار من مقام الجوانية لا من مقام البرانية. وعليه يكشف الأثر عن حميمية جذرية مع ما كان يخفيه الفنان، فهو -أي الأثر- لا يكشف عن نفسه للفنان. هذا ما يعكس بالنسبة إلينا دعوة إلى اقتضاء الانتباه إلى الإنسان الذي يرسمه الأثر لا إلى الأثر نفسه بمعنى ضرورة العناية بالفنان بدل الاهتمام بالأثر الذي يرسمه. من أكون في نظر الناس يتساءل "فان غوغ" يجيب: "أنا لست في نظرهم إلا رجلاً عاجزاً وغير مرغوب فيه. لكن أريد منهم القول على أعمال ما يلي: هذا الإنسان".

خلالها تجربة فان غوغ الفنية: العبقرية، التجديد، الثورة. لكن ما المقصود بالجمالية الـ "متشظية"؟ إن فان غوغ . حسب " نيكولا غريمالدي" . عندما باشر عرض أفكاره عن الفن قدمها بالصيغة التالية: "ما الذي نتظره من الرسم؟ وما حقيقة أدواته التعبيرية؟ وما علاقة الرسم بالطبيعة؟ وما هي أهمية وما معنى التلوين والألوان؟ باختصار

طور فان غوغ من خلال هذه الأسئلة وعبر هذه المحطات الجمالية المتشظية. وانطلاقاً من هذا التشظي باعتباره وقفة أساسية وجذرية لدى فان غوغ تمكن من السير رأساً نحو

التنسيق، طبعاً بعد قيامه بعملية التجميع. يعلمنا التصوير التدريب على الرؤية، رؤية الطبيعة إذ من النتائج الجمالية التي يبرزها قول الطبيعة أنه يجعل من هذه الأخيرة مبدأ وقانوناً، حيث لن يغدو ثمة ما هو كوني إلا إذا كان صادقاً، وأنه لا صدق إلا للطبيعة، وعليه يجب التكفل بالبحث عن إمكان إيجاد الأدوات الطبيعية كي تتمكن من

الذهاب أبعد من ذلك للقول: أنها كانت محاكاة لمحاكاة الطبيعة، وكأننا أمام محاكاة مضاعفة، محاكاة تتميز بجذريتها، وهذا ما يبقى على بينيتها، إذ بقدر ما ستكون المحاكاة لدى "نيكولا غريمالدي" وفيه للفن المشدود إلى الطبيعة، بقدر ما تعمل على التعديل والإصلاح عبر الاستئناف لهذه العلاقة، فهو يرفض الاتجاه الذي ينظر إلى المحاكاة باعتبارها مجرد تقليد وإعادة الطبيعة، النظرة التي اختزلت المحاكاة فيما هو سلبي لا غير. ويرى "نيكولا غريمالدي" بأنها اختزالية متسرعة.

يمكن الإشارة إلى المسائل التالية التي سيباشر من خلالها "نيكولا غريمالدي" تأويله لمراسلات فان غوغ والمتعلقة بمسيرته الفنية المرتبطة بفن التصوير، فثمة إشارة إلى أساس العبقرية، ثم هناك ملاحظات خاصة ميزت لغة التصوير لدى فان غوغ، وأخيراً طرح مسألة طبيعة ما يحاكيه الفنان عندما يؤكد على محاكاته للطبيعة. إذ ثمة ثلاثية تتشكل من

التجربة الجمالية مفتوحة على آفاق

هل يمكن اعتبار الفن محاكاة للطبيعة

فوزية ضيف الله
بن شرقي بن مزبان
بن دوخة هشام - بودومة عبد القادر
ديب حدة - بن يمينه كريم - محمد العيد
القي - عبد الله عبد اللاوي



الفكر التربوي عند أرسطو



من الخامسة إلى السابعة مدة سنتين الدروس التي ستلقى عليهم من بعد إلى أن تشمل بالضرورة عهدين متميزين من السابعة إلى البلوغ ومن البلوغ إلى الحادية عشر.

أ- الأدب

يقصد به تعليم الطفل الكتابة والقراءة والحساب أو بمعنى آخر أجدبيات المعرفة، وألا يتعلم الطفل ما لا يعود عليه بالمنفعة، فالنشاط المؤدي لبلادة العقل محضورا في المنظومة الأرسطية للتربية كالأشغال اليدوية والحرف، وفي هذا السياق، يقول أرسطو: "وبما أن الأعمال يمكن أن تنقسم إلى شريفة ووضعية، فينبغي أن تتعلم الشبيبة من الأشياء النافعة إلا تلك التي ترمي البيت إلى أن تجعل من الذين يتلقونها صناعا. تسمى أشغال صناع كل الأشغال الفنية أو العلمية التي هي غير نافلة لأن تطبع الجسم والنفس أو العقل لرجل حر على أعمال الفضيلة ومزاوتها، تسمى بهذا الاسم كل الحرف التي يمكن أن تشوه الجسم وكل الأعمال التي جزأها الأجرة لأنها تنزع من الذهن كل نشاط وكل سمو".

ب- الرياضة البدنية

الاهتمام بالرياضة البدنية لدى اليونان له تاريخ ضارب في القدم والدليل على ذلك ظهور الألعاب الأولمبية في أثينا، وسبب الاهتمام يعود إلى الصراعات الداخلية والحروب الخارجية التي شهدتها اليونان قديما، لذلك أصر أرسطو على إعداد الطفل الأثيني إعدادا بدنيا من خلال ممارساته للألعاب الرياضية كالمصارعة، الرمح والساحة لغرض توريث الشجاعة واكتساب الطفل الأثيني للبنية الجسدية، فإليه الجسمي أسبق من البناء العقلي أو عبارة أخرى العقل السليم في الجسم السليم، إلا أن أرسطو يحذر من الإفراط في الجهد البدني وإرهاق الجسم: "إن متاعب الجسم تضر بالعقل كما أن متاعب العقل تضر بالجسم". فالأعمال البدنية يجب أن تكون غايتها ضبط النفس، وكبح جماع الشهوات، وتجسيم صورة الجسم، وتكوين العادات الفاضلة.

ج- الموسيقى

للموسيقى نصيب في نسق التربية الأرسطية

أحدث السن، يأتي بنتاج ضعيف يغلب عليه جنس الإناث كما يغلب فيه صغر الأجسام والنوع الإنساني هو بالضرورة خاضع لهذا القانون عينه.

يسترسل أرسطو في وضع أسس التربية الصحيحة التي سوف تأتي أكلها مستقبلا، مصرا على مراقبة الطفل ومسايرته منذ الصغر إلى أن يصبح مواطنا كفا، يتولى مناصب عليا ووظائف سامية في الدولة، فقدم جملة من النصائح والإرشادات إلى الأمهات الحوامل والمرضعات أثبتتها العلم الحديث القائم على المنهج العلمي وبنيتها المنظمة العالمية للصحة: "ينبغي أن تعي الأمهات طوال مدة الحمل بالترحم نظام معين، ويتجنبن الكسل ويخففن من العناء بالذهاب إلى المهد كل يوم لاسترحام الألبه المشرفة على الوضع، فإذا كان لجسمهن حاجة للنشاط، فإن عقلهن ينبغي أن يحتفظ بالسكينة التامة، فإن الأجنة تتأثر بما تتأثر به أمهاتهن اللواتي تحملنهما كما تتأثر الثمرات بالتربة التي تغذيها".

يتضح من النص أعلاه بأن مؤسس علم المنطق، يعول كثيرا على العامل النفسي للحوامل لإنتاج فترة الحمل، فهو لا يعارض التقرب من معشر الآلهة كما فعل سقراط الذي دعا شباب أثينا للتخلي عن عبادة الآلهة والاحتكام لسلطة العقل.

موضوعات التربية عند أرسطو

في الواقع، الحديث عن التربية الأرسطية يقودنا بالضرورة إلى الحديث عن موضوعاتها، باعتبارها الرامية للمواطن الأثيني، الهدف منها ضبط النفس وإعداد مواطن صالح فاضل مدني قادر على تسيير أمور الدولة وإرساء العدالة، إن الغاية من تلك المنظومة التربوية هي عقل العقل، وتكوين المواطن من النواحي المختلفة أي معتدل في كل أفعاله وقراراته، والعقلية لمهارات معرفية وبنية تساعد على النمو العقلي والجسمي والنفسي أي كامل قوى الإنسان.

اهتدى أرسطو إلى أن التربية السليمة للمواطن الأثيني تقتضي التركيز على الموضوعات التالية: الأدب، التربية البدنية، الموسيقى، وقيل الخوض في تلك الموضوعات نشير إلى السن الذي حده أرسطو للطفل حتى يستعد للتربية: "ينبغي أن يشهد الأطفال

الفرد لأب مواطن ولأم مواطنة". يتمتع المواطن الأثيني بجملة من الإمتيازات كالحق في المشاركة السياسية وحضور الاجتماعات العامة التي تنعقد في الأماكن العامة لممارسة الديمقراطية المباشرة وسن القوانين والسهرة على تنفيذها: "السمة المميزة للمواطن الحق على الوجه الأتم إنما هي التمتع بوظائف القاضي والحاكم".

الإطار المفاهيمي للتربية

أ-التعريف اللغوي

يعود مفهوم التربية إلى ثلاثة أصول هي "رب"، "ورب"، "وربي"، فالأصل الأول "رب" يربو بمعنى نما، ينمو، والأصل الثالث "رَبِي" بمعنى: أصلحه وتولى أمره ورعا.

ب-التعريف الاصطلاحي

في معجمه الفلسفي، عرف جميل صليبا التربية على النحو التالي: "بلوغ الشيء إلى كماله". في حين يعرفها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي (1859-1952) في كتابه الديمقراطية والتربية: "التربية هي الأسلوب الذي يجعل الإنسان قادرا على حكم نفسه وقواه حكما متوازلا متزايدا بالاشتراك المتواصل المتزايد في أعمال الجنس".

رغم اختلاف توجهات الفلاسفة وتعدد مشاربهم إلا أنهم أجمعوا على أن التربية ليست سوى تهييب شامل للنفس البشرية.

نظرية التربية عند أرسطو

في كتابه "السياسة"، عرض أرسطو آرائه التربوية، فلم يترك جانبا من جوانبها إلا واستفاض في توضيحه، فتكاد تكون آراؤه نسفا شاملا متكاملًا، متوازنا، دقيقًا. استهل حديثه عن التربية بتناول ظاهرة الزواج مشجعا على أن يكون في سن نامية معتبرا إياه مفيدا للنسل، مبدئا تحتفظاته على الزواج المبكر لانعكاساته السلبية على صحة النسل وسلامته: "إن الزواج الباكر قبل الأوان غير صالح للأولاد الذين ينتجون منه، في كل أنواع الحيوانات الفلاح الباكر بين البهائم

أسس ثقافة الذوق

الفلسفة وعلوم الإنسان في مواجهة عصر التفاهة



على أن الفلاسفة اليوم مستنكفون ومنعزلون على المشهد بذريعة النزاهة تنازلوا لهؤلاء عن قيادة الواقع. ثم يعود ويصف التفاهين بالجمود والانتظار والامتناع عن الحركة ويشير هذا إلى تخوفهم من الفضيحة، هذا ما يجب في المثل الفكري القائل تكلم لأراك تكلم لاكتشف خباياك.

ج/التقسيمات الاجتماعية الساذجة:

حلل بيير بورديو في كتابه الهيمنة الذكورية كيف أن الأشخاص التفاهين غالبا ما يتمكنون من الاستحواذ على السلطة من خلال شبكة العلاقات والنفوذ بدلا من الكفاءة فإن التقسيمات المكونة للنظام الاجتماعي، وبأكثر دقة العلاقات الاجتماعية للهيمنة والاستغلال التي أقيمت بين الأنواع، إنما تندرج شيئا فشيئا في طبقتين مختلفتين... تؤدي إلى تصنيف كل أشياء العالم وكل الممارسات بحسب تميزات تختزل في التعارض بين المذكر والمؤنث 55 في لفظ التقسيمات دلالة، على أن هناك عمل طويل سبق الوضع الراهن فليس التقسيم الاجتماعي وليد فترة قصيرة وإنما هو متواصل بأصالة العامل الأنتروبولوجي للواقع البشري خاصة لما نفهم المقصود بالتقسيمات على أنها ذكر وأنثى فهو ينتقد الإغلاء بالذكر ومنهج المصاحف على حساب الإناث الذين لا يصح لهم منها إلا المناصب المحترقة مثل عاملات النظافة... إلخ. وما يمكن أن نستفيد من قوله هو أن التفاهة بلغت درجة المعايير الجنسية، فهذا ذكر يحتاج إليه هنالك لأنه يتميز بكذا وكذا، وهذه أنثى تصلح أن تكون هنأ لأنها تتميز بكذا وكذا، وهذه التميزات كما ذكر بيير بورديو متعلقة بالجسد وليس بما ينبغي أن يكون عليه الذوق المعياري وهذا من عوامل سيادة التفاهة.

د/الحرية ضد التحرش:

سلافوي جيبيك في تحليلاته الثقافية والفلسفية في كتابه سنة الأحلام الخطيرة ناقش كيف أن الأنظمة المعاصرة تسمح بصعود شخصيات تافهة تعمل على تطبيع التفاهة وإقصاء التفكير النقدي، إذ ينقل في مقدمته كلاما خطيرا عن تيتسرتون (ناقد أدبي وفيلسوف بريطاني 1874. 1936) من أشهر أعماله رواية ("الأب براون") مفاده أن الحرية المجردة لتتفكير تمنع بإيجابية الحرية الحقيقية والكلام على النحو التالي يمكننا القول بثقة إن حرية الفكر هي أفضل دروع الحماية ضد الحرية

فيه أن يكتنهنوا الأزلي والثابت فقط. أما أولئك الذين يتوهون في منطقة التعمد والمتغير فليسوا فلاسفة، يجب أن أسألك أي من الطبقتين سيكون الحكام في دولتنا؟ والسؤال موجه إلى كلوكون، ففي تعبيرة الأزلي والثابت إشارة إلى العدل والحقيقة. وفي المقابل يصف التفاهين المسيطرين باهتمامهم بالمتعمد والمتغير ويمكننا تفسير هذا في سياقنا بالذين يهتمون بالرغبات والأهواء والمكاسب الشخصية على حساب الذوق المعياري، فهذه الأوصاف تجعلهم غير مؤهلين للحكم، ومع ذلك ينتظفون بطرق غير شرعية ولا قانونية كالشعبوية والتلاعب بالرأي العام، وقد انتقد أفلاطون الديمقراطية لأنها تتيح لجميع الحق في الحكم دون النظر إلى الكفاءة، بل نبي على أهواء الجماهير بدلا من العقل، وليس من الغريب إذا علمنا أن أغلب الدول اليوم تتمتع باستشارة الفلاسفة في كل المجالات، وقد أدرك العالم اليوم قيمة الفلسفة في إدارة الشؤون وحل الأزمات، كونها تتميز بالرؤية الشمولية للمسائل، ولا تقتصر على القراءة السطحية للوقائع، بل وتتبع حرية التعبير على الآراء وتؤمن بالاختلاف.

ب/استغلال السلطة:

في أعمال ميشيل فوكو حول السلطة والمعرفة بين كيف تمارس السلطة لقمع الأصوات الحرة وتعزيز أولئك الذين يخدمون النظام القائم. ففي كتابه المراقبة والعقاب يوضح فوكو كيف تتحكم السلطة في الأفراد ليس فقط من خلال العنف أو الإكراه المباشر، بل من خلال إنتاج أنظمة معرفية تجعل بعض الأفكار "طبيعية" أو مقبولة، ففي الفصل المعنون بجسد طبع يقدم فوكو صورة عن التفاهين في مشهد الجنود الذين يدربون على عدم تثبيت نظراتهم بالأرض، بل التطلع بشجاعة إلى من يمررون أمامهم، وعلى البقاء جامدين بانتظار دون تحريك الرأس ولا اليبدين ولا الرجلين 158. إن هذا المشهد يعبر على شكلية التفاهين ويوضح قوتهم على الصمود ضد الحكماء والسر في هذا مجرد مظاهر نوهم بالجمود لكنها مجرد أوهام خادعة للحقيقة تظهر ما لا تخفيه لكن محتوي فارغ ومن هشاشة الأساس فسلاحها الوحيد مجرد حركات تمثيلية، والشبيبة هنا بالجنود كان لسبب الكثرة كذلك التي يعززها هؤلاء التفاهين موافقهم فالمعيار لديهم دائما الأغلبية أو الكمية وليست الكيفية، لكن الدلالة في كلمة المرور في عبارة ميشيل فوكو توجي إلى استنكاف الفلاسفة فلماذا المرور؟ وليس الوقوف والصمود؟ فهذا دليل

عزوف العقلاء وذوي القدرات في تسيير دواليب السياسة مثلا، ومن منطلق أن الطبيعة لا تحتل الفراغ فسيفوق تافه ما يشغل أي منصب يتنازل النزاهة عنه. يشاركون في القضاء على الحريات الفردية والعقول الحرة، بتعطيل التفكير النقدي. فالتفاهة إجرائيا في هذا المقال تعني اختزال القيم الإنسانية الكبرى في مقاييس سطحية وأتية وتنتمل التفاهة المهيمنة في انتشار أشغالهم يقتضون إلى الكفاءة والعمق في القيادة والتوجيه، ما يؤدي إلى انحدر الذوق والمعايير إلى مستويات متدنية، كما بين أفلاطون في تقسيمه للحكام المتعلقين بالحقيقة والأبدى في مقابل الذي يهيمون في المتغير، وميشيل فوكو الذي وضع كيف تقع السلطة الأصوات الحرة، وبيير بورديو الذي فضح هشاشة المعايير المعتمدة في التقسيمات الاجتماعية المعاصرة، وسلافوي جيبيك الذي أظهر كيفية الاستبعاد عن طريق الحرية. وفي هذا السياق، "الاستنكاف" يعني الامتناع أو الترفع عن المشاركة في مواجهة التفاهة، إما بسبب الاعتقاد بأن هذا الانخراط أقل من شأن العقلاء كما وضع فريدريك نيتشه، أو بسبب الإحساس بعدم الجدوى، كما جاء به ألبير كامو، أو لتجنب الخطر كما رأى إريك فروم. إلا أن هناك مجموعة نماذج من فلاسفة خرجوا عن صمتهم وتصدوا لتفاهة عصرهم رغم الظروف الصعبة التي كانوا يعيشونها ويتمثل هؤلاء في كل من إراسموس الذي أقر بأن التفاهة هي عنف ضد الحكمة، وديكارت وسبينوزا اللذان عملا على توعية الناس بأن العقل ملك الجميع وليس حكرًا على الرهبان، وفولتير وديدرو اللذين دعاوا إلى التسامح وتقبل الآخر. فما هو مصدر قوة التفاهة؟ لماذا لديه كل هذه القدرة؟ وهل العزوف والتنازل من صفة العقلاء؟ خاصة لما نعلم أن هذا سيفضي إلى القضاء على الحريات والعقول وتعطيل التفكير النقدي؟ فهل الصمت هنا خيانة للفكر؟

2/ مصدر قوة التفاهة وعوامل السيادة

أ/الاهتمام بالظاهر:

في كتاب "الجمهورية" انتقد أفلاطون هيمنة غير المؤهلين على القيادة السياسية، واعتبر أن الدولة المثلى يجب أن تحكم من قبل الفلاسفة لأنهم الأقدر على استخدام العقل والعدالة، ورأى أن الديمقراطية يمكن أن تؤدي إلى صعود الدهماء الذين يفتخرون على الفضيلة والحكمة، ففي الجزء السادس يذكر على لسان سقراط: بالقدر الذي يكون الفلاسفة قادرين



الأستاذ: محمد العيد القلي
باحث، جامعة وهران 2

ثقافة الذوق ليست مجرد مسألة تقديرية أو تفصيلات شخصية، بل هي جوهر الفعل الإنساني الواعي الذي يعكس أعمق القيم والمعايير الأخلاقية والجمالية في المجتمع. إنها الإطار الذي يوجه الأفراد نحو التميز والارتقاء، ويمتجهم القدرة على التمييز بين ما هو راق ومفيد، وبين ما هو سطحي وعابر. فأسس ثقافة الذوق تتجذر في القيم العليا التي تجمع بين العقل والأخلاق، والجمال، لتشكل ركيزة أساسية للحضارة والإنسانية. فالفلسفة وعلوم الإنسان طالما كانتا في مواجهة مستمرة مع تحديات الوجود الإنساني، لا سيما تلك المرتبطة بتراجع القيم الكبرى وصعود الرداءة والسطحية. ففي جوهرها تسمى الفلسفة إلى إغلاء شأن العقل والتفكير النقدي، بينما تهدف علوم الإنسان إلى فهم الظواهر المجتمعية وتفكيكها، من أجل بناء وعي يعزز القيم الإنسانية. فقد شهدت المجتمعات الإنسانية على مر التاريخ صراعا مستمرا بين قيم التفوق والتميز من جهة وقوى السطحية والرداءة من جهة أخرى. وفي عصرنا الحديث يبدو أن الكفة تميل بشكل متزايد إلى صالح التفاهة، حيث باتت ملامحها المهيمنة تؤثر بشكل عميق على مختلف جوانب الحياة، بدءا من السياسة والإدارة، وصولا إلى الفضاء الأكاديمي والثقافي. فقد جاء في ديباجة الملتقى أن التفاهين لديهم القدرة على المناورة للوصول إلى مناصب مهمة، وهذا من أسباب

شراكة جزائرية- دانماركية في صناعة أعلاف الأسماك بعين تموشنت



دفعة قوية للاقتصاد الوطني

مصطفى ياسر

شهدت ولاية عين تموشنت خلال سنة 2024 قفزة نوعية في مختلف القطاعات مكنتها من تحقيق مؤشرات إيجابية ترقى إلى تطلعات المواطنين في شتى المجالات، والملاحظ خلال هذه السنة أن ولاية عين تموشنت اكتسبت وجها جديدا من خلال عمليات تم برمجتها قطاعيا وأخرى تدخل في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية تهدف إلى إعادة تهيئة الطرقات والأرصفة، وكذا المدخل الرئيسي للولاية حيث استفادت ولاية عين تموشنت من أزيد من 33 مليار سنتيم تم من خلالها تهيئة المدينة في إطار التحسين الحضري. وقد استلمت ولاية عين تموشنت 121 مشروعاً تنموياً مسجلاً ضمن إطار برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجماعات المحلية، وهذا من مجموع 224 عملية تنموية مسجلة خلال هذه السنة بغلاف مالي قدره 2,34 مليار دج.

بعد أن حقق نتائج ممتازة خلال هذه السنة، وذلك من خلال التوجه إلى تصدير الأعلاف إلى البلدان المجاورة، وفي سياق ذي صلة تم خلال السنة الجارية تنصيب 8 أقفاص عائمة لتربية الأسماك على مستوى دائرة ولهاسة بالوردانية، حيث قدرت كمية الإنتاج لسمك القجوج الملكي وسمك ذئب البحر بـ 400 طن سنوياً وهي كمية معتبرة وكافية لتلبية حاجيات المواطنين من منتج السمك، إضافة إلى 10000 طن سنوياً من مختلف أنواع

وبعد إبرام عقد شراكة جزائرية- دانماركية في مجال صناعة الأعلاف الخاصة بالأسماك ساهم المشروع في إعطاء دفعة قوية للاقتصاد المحلي بولاية عين تموشنت، حيث تقدر كمية إنتاج هذا المصنع الموجود بمنطقة النشاطات الصناعية بتامزوغة بـ 30000 طن سنوياً وهي كمية كافية لتلبية حاجيات كافة المزارع على مستوى التراب الوطني، كما يعمل مسؤولو قطاع الصيد البحري بالولاية على هذا المشروع لدعم الاقتصاد الوطني

الأسماك التي تأتي من ميناء بني صاف وميناء بوزجار، في انتظار استكمال أشغال عملية تهيئة منطقة نشاطات تربية المائيات قبل نهاية السنة الجارية بمنطقة السبيعات من قبل مديرية الأشغال العمومية والتي

ستسمح بدخول 17 مشروعاً خاصاً بتربية الأسماك وتربية الصدفيات بقدرة إنتاج تفوق 5000 طن سنوياً، مع خلق أزيد من 300 منصب شغل لفائدة الشباب، وهو ما أعطى دفعة قوية لعجلة الاقتصاد بالولاية.

استحداث قطب سكني بالقرايعية



تمكنت السلطات المحلية بولاية عين تموشنت من استحداث وعاء عقاري قدره 56 هكتاراً لإنشاء قطب حضري جديد بقرية القرايعية الواقعة ببلدية حاسي الغلة، حيث برمج قطاع السكن مشروعاً لإنجاز 1000 وحدة سكنية ضمن صيغة العمومي الإيجاري و600 وحدة سكنية أخرى ضمن نمط السكن الترقوي المدعم لإنجازها بهذا القطب الحضري الجديد، كما يسعى ذات

القطب إلى توجيه حصة من البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار (عدل) إلى ذات الموقع الحضري المتوفر على وعاء عقاري يسمح باستيعاب ما يعادل 4300 وحدة سكنية جديدة بمختلف الصيغ. وفي سياق متصل أكد والي عين تموشنت مبروك أولاد عبد النبي خلال زيارته الميدانية لذات الموقع بقرية القرايعية على تدعيم القطب الحضري المستقبلي بتجهيزات عمومية ضرورية لاستحداث أحياء مدمجة والتكفل بمختلف أشغال التهيئة واستحداث المساحات الخضراء، وتطلبت أشغال التهيئة

الحضرية لذات الموقع وربطه بمختلف الشبكات الضرورية والتهيئة الخارجية غلظاً مالياً قدره 5 ملايين دج، حسب دراسة تقنية تم إنجازها. وقد تم خلال شهر جويلية من سنة 2024 تسليم مفاتيح 1162 وحدة سكنية من مختلف الصيغ على مستوى عدد من بلديات الولاية، حيث تم توزيع 553 مسكناً بصيغة العمومي الإيجاري و92 مسكناً ترقوياً مدعماً تساهمياً و335 مسكناً ببيع بالإيجار و190 مسكناً ترقوياً حراً، و10 سكنات ريفية، كما تم تسليم عقود الملكية للمستفيدين بعد عملية التسوية الإدارية.

مقر جديد يعزز الأمن بالولاية



في الشق الأمني تعززت ولاية عين تموشنت بمقر جديد للأمن الحضري التاسع، وقد تم تجهيز هذا المقر بكافة الوسائل الضرورية من أجل تقديم خدمات ترقى إلى تطلعات الساكنة عبر إقليم الاختصاص، حيث قدر عدد السكان بالقطاع 13451 أي بنسبة تغطية تقدر بشرطي مقابل 384 مواطناً وتشمل مساحة القطاع 2.11 كم مربعاً، كما سيغطي الأمن الحضري التاسع منطقة النشاطات وبعض الأسواق العمومية والمؤسسات التربوية والمساجد الموجودة عبر قطاعه.

كل هذه المعطيات جعلت من ولاية عين تموشنت تشهد حركة تنموية اقتصادية لم تشهد من قبل وهذا بفضل توجيهات رئيس الجمهورية ومجهودات السلطات المحلية والتي تسعى إلى تحقيق المزيد من المشاريع التنموية لفائدة المواطنين في أفق السنة المقبلة.

مشاريع التحسين الحضري تُعيد لعاصمة الولاية بريقها



هذه البلديات الذين غابت عنهم مثل هذه المشاريع التنموية خلال السنوات الأخيرة، حيث أعادت الأمل إلى المواطنين من جهة وأعطت منظراً جالياً للمنطقة من جهة أخرى.

استعادت عاصمة الولاية بريقها بفضل التحسينات الحضرية التي مست مختلف البلديات وهذا بعد استفادتها من غلاف مالي فاق 28 مليار سنتيم في قطاع التعمير والهندسة المعمارية والبناء، هذا الغلاف المالي مكن من إعادة تهيئة 10 مواقع في إطار التحسين الحضري، كما استفاد أيضاً ذات القطاع بالولاية من 10 ملايين سنتيم لإعادة تهيئة مختلف الشبكات الأولية والثانوية لحصة 300 مسكن اجتماعي موزعة عبر 9 مواقع عبر مختلف بلديات الولاية، كما تم إعادة تهيئة الطرقات والأرصفة والإنارة العمومية قصد تحسين الوجه الجمالي للمدينة وهو ما استحسنه المواطنون الذين ثمنوا مجهودات السلطات المحلية بالولاية، وفي هذا الخصوص يقول أحد المواطنين: لقد شهدت الولاية تحولاً كبيراً بعد تحسين البنية التحتية وإعادة تهيئة الطرقات والأرصفة، وأصبحت ولايتنا في مصاف الولايات الكبرى، أتمنى أن تبقى على هذا المنوال أو أكثر وأدعو المواطنين إلى ضرورة الحفاظ على نظافة المدينة و نظافة المحيط".

وفي إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية استفادت ولاية عين تموشنت من 33 مليارات قسمت على 10 مواقع نذكر منها بلدية تامزوغة وبلدية سيدي بومدين وبرقش والحساسنة وبني صاف، وهذا من أجل إنجاز الطرقات والإنارة العمومية وكذا الأرصفة وهو الأمر الذي قابلته استحسان كبير من قبل سكان

77 مليار سنتيم لتهيئة المدارس الابتدائية



استفادت ولاية عين تموشنت من عدة مشاريع في قطاع التربية أشرفت على إنجازها مديرية التجهيزات العمومية حيث تم استلام خلال السنة الجارية ثانويتين وثلاث متوسطات ومجمع مدرسي واحد، كما تم تدشين نصف داخلية بأولاد الكيحل، واستفادت ولاية عين تموشنت أيضاً من غلاف مالي قدره 77 مليار سنتيم لتهيئة المدارس الابتدائية، حيث شهدت 149 مدرسة ابتدائية أشغال التهيئة والتي أعطتها حلة جديدة وعصرية في الدخول المدرسي الجديد، وتم أيضاً فتح خمسة مطاعم مدرسية خلال هذه السنة ساهمت في توفير الوجبة الساخنة للتلاميذ.

تأهيل 12 بئراً لتزويد منتظم بمياه الشرب

الشأن ولضمان تزويد سكان الولاية بالمياه الصالحة للشرب استفاد قطاع الموارد المائية بعين تموشنت خلال السنة الجارية من عملية لتهيئة وتأهيل 12 بئراً للمياه الصالحة للشرب، كما استفاد القطاع خلال السنة الجارية من عملية أخرى تتعلق بتطوير البئر العميقة بمنطقة "الحلقة" الواقعة ببلدية ولهاسة والتكفل بتجهيزها بمحول كهربائي وتجديد قناة الدفع للمياه بذات المنطقة.

تمثل مياه تحلية البحر المصدر الأساسي للمياه الموجهة للمواطنين بنسبة 95 بالمائة، حيث تمثل 3100م3 الحصة المخصصة للولاية والتي تنتجها محطة تحلية المياه بشاطئ الهلال والتي تقدر كمية إنتاجها كليا بـ 3200م3، فيما يمثل المصدر الثاني من المياه الجوفية عبر الآبار المدعمة نسبة تتراوح من 5 إلى 6 بالمائة، رغم إعادة الاعتبار لبعض الآبار التي ارتفع دعمها نسبياً إلى نسبة 7 بالمائة، وفي هذا

أقطاب حضرية ومصانع حيوية تدخل حيز الخدمة بسعيدة استثمارات ومشاريع وتطلع نحو الأفضل

ب. بوغفاني



يستعد سكان ولاية سعيدة كبقية الجزائريين لتوديع سنة 2024 واستقبال سنة 2025، وهم يتطلعون لسنة جديدة أفضل تحمل معها المزيد من بشائر الخير وتواصل ولاية سعيدة المضي قدما، حيث باتت أوجه التنمية تظهر وتتجسد على أرض الواقع، ومن بين ما تم تحقيقه من مكاسب بولاية سعيدة التي عرفت حركة هامة خلال سنة 2024 سواء في مجال السكن والأشغال العمومية أو إنجاز الطرقات وربط مختلف التجمعات السكنية بشبكة الكهرباء والغاز، ويطمح السكان إلى مواصلة المسيرة بثبات.

المسؤول الأول على إعطاء أهمية كبيرة للمناطق النائية من خلال القيام بزيارة إلى مختلف المناطق التابعة لدوائر الولاية وإعطاء تعليمات صارمة لرؤساء المجالس الشعبية البلدية بضرورة مرافقة التنمية وتجسيد مختلف المشاريع على أرض الواقع، لا سيما التي تتعلق بالحياة اليومية للمواطن في مختلف المجالات، خاصة ما تعلق بفتح المسالك وتوفير مياه الشرب، وكذا العمل على تثبيت قارورات غاز البروبان بالمناطق النائية والمعزولة وتخصيص حصص من السكن الريفي للقاطنين بهذه المناطق.

بالقطب الجديد عين الزرقاء المقدر بـ 2500 وحدة سكنية عمومية إيجارية ويتربط تواصل عملية إنجاز وتوزيع السكنات من مختلف الصيغ في أفق 2025، بلدية سعيدة تحوز على 3500 وحدة سكنية على مستوى القطب الحضري بعين الزرقاء منها 500 وحدة سكنية بلغت نسبة الإنجاز بها 60 بالمائة، وهي مبرمجة للتوزيع خلال بداية السنة الجديدة 2025، وقوائم المستفيدين سيتم الإعلان عنها خلال العام الجديد، بالإضافة إلى 500 وحدة منطلق بها الأشغال، كما استلمت الولاية 143 وحدة سكنية بصيغة "عمل"، في حين حرص

حيث عرفت ولاية سعيدة خلال هذه السنة توزيع أكثر من 3114 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، إذ تم توزيع خلال الذكرى 70 لاندلاع الثورة التحريرية 900 وحدة سكنية بمختلف دوائر وبلديات الولاية من بينها 194 وحدة سكنية ببلدية سعيدة، كما استفادت الولاية من برنامج إضافي للسكن من شأنه رفع العنق من سكن المواطنين الذين ينتظرون الاستفادة من سكن لانق وتبلغ الحصص 8930 وحدة سكنية من بينها 2000 وحدة سكنية اجتماعية عمومية إيجارية، بالإضافة إلى 1300 تجزئة اجتماعية و4000 إعانة ريفية، يضاف إليها الأشغال الجارية

مشاريع ازدواجية الطرق على وشك التسليم



بالجنوب، حيث لم يبق إلا بعض "الروتوشات" الأخيرة لتسليم المشروع، وقد تم فتح الجزء الأول منه والذي يتجاوز الـ 15 كيلومترا في وجه حركة المرور، مما أعطى انسيابية في حركة المرور لا سيما وأن هذا الطريق تعبره يوميا مئات من المركبات سواء تعلق الأمر بنقل المسافرين أو نقل البضائع، هذا بالإضافة إلى مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 06 في شطره الرابط بين ولايتي سعيدة ومعسكر انطلاقا من بلدية سيدي أعمار على مسافة 23 كيلومترا، إضافة إلى إعادة تأهيل وتهئية العديد من الطرق الوطنية والولائية.

استفاد قطاع الأشغال العمومية بولاية سعيدة خلال سنة 2024 من العديد من العمليات التنموية الهامة التي توشك على نهايتها، على غرار أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولايتي سعيدة وبشار في شطره الأول على مسافة 20 كيلومترا من مخرج بلدية عين الحجر إلى حدود قرية تيمطلاص، حيث أوكلت مهام الإنجاز إلى مؤسسة "كوسيدار" الوطنية المختصة، حيث تعرفت أشغال الإنجاز ديناميكية كبيرة، ومن شأن هذا المشروع أن يخفف من حدة حركة المرور في هذا المحور الطرقي الذي يعرف حركة كبيرة للمركبات كونه يربط ولايات الشمال

ملاعب جوارية جديدة لترقية وتطوير النشاط الرياضي



المنظمة بهذه الملاعب بأرضية معشوشبة اصطناعيا والمخصصة لكرة القدم بمتابعة عريضة للجمهور الرياضي بالولاية الذي يجدها ملاذا وفضاء للاستمتاع بمختلف اللقاءات المبرمجة، وتسمح هذه المنشآت الجديدة التي أنجزت لترقية وتطوير الرياضة بالولاية وتوفير فضاءات رياضية لممارسة لعبة كرة القدم التي تستهوي الكثير من الشباب، هذا في وقت وجب الحفاظ على هذه المرافق الجوارية المخصصة لشباب الولاية، والعمل على صيانتها بشكل دوري لضمان استغلالها لأطول فترة ممكنة.

الرياضي، فهذه الملاعب الجوارية المنجزة عبر البلديات الـ 16 بالولاية ساهمت بشكل فعال في توفير فضاءات رياضية جديدة، وكذا الرفع من عدد ممارسي الرياضة. كما أن العديد من الجمعيات الرياضية الناشطة في مجال التدريب تستغل بعض هذه الملاعب الجوارية للتدريب وتكوين الشباب المولع بممارسة هوايته المفضلة، خصوصا فئات البراعم والأصغار والأشبال. ويتم استغلال العديد من هذه المرافق الرياضية في برمجة دورات كروية لما بين الأحياء والبلديات تشرف على تنظيمها جمعيات رياضية، وتحظى المنافسات الكروية

2000 مليون دج لربط المناطق النائية بشبكتي الغاز والكهرباء

التوزيع لولايات معسكر والنعام والبيض وسعيدة، حيث تبلغ سعة التخزين مادة البوتان 1120 طنا والبروبان 150 طنا، هذا في وقت فإن مصادر الطاقة الكهربائية الموجودة والممونة للحظيرة السكنية والمنشآت الصناعية والاقتصادية للولاية تستجيب للطلب على هذه الطاقة بشكل كاف، حيث تتوفر الولاية على 5

محولات كهربائية ذات التوتر العالي والجدع والوحدة لتوليد الكهرباء باستعمال الطاقة الكهروضوئية بعين السخونة. المصادر المذكورة يضاف إليها 4 خطوط كهربائية تسمح بتموين ولاية سعيدة بالطاقة الكهربائية من ولايات أخرى، كل هذه المصادر يمكنها تلبية الطلب على هذه الطاقة على مدى عشر سنوات.



وذلك بمركز التخزين والتوزيع بوراشد ببلدية سيدي أحمد، يضمن هذا المركز تزويد كل من ولايات البيض والنعام وسعيدة بقدرة تخزين لجميع أنواع الوقود 17100 متر مكعب من بينها البنزين 4600 متر مكعب والمازوت 12500 متر مكعب. كما تتوفر الولاية على مركز تخزين وتوزيع غاز البوتان والبروبان والذي يتواجد بالمنطقة الصناعية ببلدية سعيدة ويضمن

في إطار برنامج التحسين والاستدراك لفائدة المناطق النائية والمعزولة، وذلك بربطها بشبكة الكهرباء والغاز تم منح ولاية سعيدة مبلغ مقدر بـ 2000 مليون دينار جزائري لصالح مؤسسة "سونلغاز"، وذلك لفائدة 22000 مسكن بحصة كيلومترية بلغت 850 كيلومترا، حيث يضمن هذا البرنامج 79 مشروعا لربط 5026 مسكنا بحصة 205.440 كلم بمبلغ مقدر بـ 821.844 دينار جزائريا، وبلغت عدد المشاريع المنجزة 65 مشروعا بتعداد 4392 مسكنا بمبلغ 577.90 مليون دينار جزائري، أنجز منها 3329 مسكنا، فيما بلغ عدد المشاريع التي هي طور الإنجاز 10 مشاريع، سيستفيد من الربط 486 مسكنا بمبلغ 185.644 دينار جزائري. هذا وتتوفر الولاية على منشآت بن هامين تضم توزيع المواد البترولية والغازية،

هياكل جديدة لدعم قطاع التربية



الخدمة الغاز الطبيعي لفائدة المؤسسات التربوية الجديدة بكل من عاصمة الولاية وبعض البلديات، وهي المؤسسات التي تم تزويدها لأول مرة بنظام التدفئة المركزية مع تزويد أخرى بقارورات غاز البروبان، إضافة إلى المطاعم المدرسية الجديدة

تدعم قطاع التربية بولاية سعيدة خلال سنة 2024 بهياكل جديدة سمحت بتخفيف الضغط على عدة مؤسسات تربوية، حيث تعزز القطاع بعدد الهياكل البيداغوجية، إذ تم إنجاز مجمعات مدرسية جديدة بالأحياء الجديدة، وذلك لتخفيف الضغط على المدارس الابتدائية وتقريبها من التلاميذ، مع إنجاز مدرسة ابتدائية بحي 1200 مسكن وثانوية بحصة 1000 تلميذ، هذه المشاريع تدخل في إطار تحسين ظروف تدرّس التلاميذ بمختلف المناطق والبلديات، كما تم التعاقد مع أساتذة جدد بمختلف الأطوار، في حين أعطيت أهمية بالغة لتوفير الوجبة الساخنة والتدفئة والنقل المدرسي، هذا في وقت تجاوزت التغطية بالمطاعم المدرسية نسبة 98 بالمائة، مع تزويد مختلف المطاعم بأجهزة جديدة، لا سيما ما تعلق بأجهزة حفظ المواد الغذائية، كما خضعت العديد من المؤسسات التربوية إلى عملية تهئية وصيانة ولسد بعض النفاثات المسجلة في النقل المدرسي قامت مختلف البلديات بالتعاقد مع بعض الخواص لسد المعجز. هذا ونفذت مؤسسة "سونلغاز" سعيدة عملية واسعة لربط المؤسسات التربوية بالكهرباء عبر مختلف البلديات، ووضع في

رفع العراقل عن 35 مشروعا استثماريا

الحجر والذي يعد مكسبا للولاية، وهو ما سيسمح بتوفير مناصب شغل لليد العاملة المحلية، وكذا مركب لتغذية الأنعام ببلدية أولاد إبراهيم الذي يتربع على مساحة 8 آلاف متر، كلف هذا المشروع 400 مليون دينار بقدرة إنتاج تصل إلى 300 طن يوميا، بالإضافة إلى تدشين مصنع المياه المعدنية "بالول" لـ "مجمع برحال" بنفس البلدية، المصنع يختص في تعبئة المياه المعدنية الذي يوفر حاليا حوالي 70 منصب شغل كمرحلة أولية لتصل مع نهاية السنة 2024 إلى 180 عاملا، لتبلغ 300 منصب شغل مباشر و1200 منصب شغل غير مباشر في سنة 2025، مع التركيز على المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي للجزائر.

المضي قدما نحو تحقيقها والشروع في عملية الاستغلال والإنتاج وتشمل بعض هذه المشاريع الاستثمارية وحدة تغذية الأنعام ومركب تغذية الأنعام والدواجن ووحدة معالجة الصوف ووحدة إنتاج "البوليستيران" ومصنع لتعبئة المياه المعدنية وصناعة المشروبات غير الكحولية وغيرها. وساهمت هذه المشاريع في استحداث قرابة 300 منصب شغل مباشر وغير مباشر وتنشيط الحركة الاقتصادية بالولاية. كما تم رفع القيود عن مشاريع أخرى على غرار مذبج اللحوم بعين الحجر والذي دخل حيز الخدمة ويتوفر على كافة التجهيزات التي تسمح له أن يحقق قدرة إنتاجية معتبرة، وكذا مصنع "البوليستيران" بالمنطقة الصناعية بعين

ما ميز سنة 2024 بولاية سعيدة هو إعطاء أهمية بالغة لملف الاستثمار، وذلك من خلال إجراءات رفع العراقل عن المشاريع الاستثمارية العالقة التي لم تدخل حيز الاستغلال للعديد الأسباب وحرص والي الولاية أمومن مرموري، على إعطاء نفس جديد للواقع الاقتصادي، حيث دأب على تشجيع الانبعاث الاقتصادي، ورفع العراقل عن المشاريع المتوقفة، وذلك، تنفيذًا لتوجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ولأجل ضمان انخراط ولاية سعيدة في تنمية مستدامة تتماشى مع توجه السلطات العليا للبلاد، تم رفع العراقل عن أكثر من 35 مشروعا استثماريا، حيث تم السماح لأصحابها في

أكثر من 461 مليار دج لتجسيد المشاريع خلال 2024 طفرة تنموية وبرامج جديدة بتلمسان

ل. عبد الحكيم



يوصل يوسف بشلاوي والي ولاية تلمسان خرجاته الميدانية للوقوف عن كثب على سير الأشغال في مجمل المشاريع التنموية والمرافق الخدمية العمومية التي استفادت منها بلديات الولاية السنة الجارية، عبر مختلف البرامج والمخططات التنموية الهادفة إلى فك العزلة عن القرى والمناطق النائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات بغلاف مالي يقوق 310 مليون دينار جزائري، موزعة على عدة قطاعات ذات صلة بالاحتياجات الضرورية للسكان عبر ربوع الولاية، والتي لها علاقة مباشرة بالمواطن والتي تدخل ضمن اهتمامات المواطنين والتي تهدف إلى الاستجابة السريعة والفعالة للانشغالات الأساسية المعبر عنها من طرف ساكنة الولاية، مما ستسمح بتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وهذا تطبيقا للتعليمات الواردة عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وخاصة

هذا وقد كشف المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية خلال إشرافه على مراسيم توزيع مقررات الاستفادة من الإعانات الممنوحة في إطار البرامج التنموية لولاية تلمسان بعنوان سنة 2024، عن استفادة الولاية من اعتمادات مالية معتبرة بعنوان السنة المالية الجديدة بلغ حجمها المالي الإجمالي ما يفوق 461 مليار دينار جزائري لتنفيذ 359 عملية تنموية منها 149 عملية تنموية في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بغلاف مالي إجمالي يفوق مليارا و300 مليون دينار جزائري، و210 عملية تنموية ضمن

هذا وقد كشف المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية خلال إشرافه على مراسيم توزيع مقررات الاستفادة من الإعانات الممنوحة في إطار البرامج التنموية لولاية تلمسان بعنوان سنة 2024، عن استفادة الولاية من اعتمادات مالية معتبرة بعنوان السنة المالية الجديدة بلغ حجمها المالي الإجمالي ما يفوق 461 مليار دينار جزائري لتنفيذ 359 عملية تنموية منها 149 عملية تنموية في إطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بغلاف مالي إجمالي يفوق مليارا و300 مليون دينار جزائري، و210 عملية تنموية ضمن

مؤسسات تربوية جديدة تدخل الخدمة لتحسين ظروف التمدريس



مكنت جملة المشاريع الجديدة المسلمة بقطاع التربية بتلمسان والتي شهدت عملية الصيانة والترميم، من إعداد خريطة بيداغوجية، تقضي بتوجيه التلاميذ، أو تحويلهم نحو المؤسسات الجديدة القريبة من سكنهم، بما يساهم في تحسين ظروف التمدريس، هذا إضافة إلى هياكل ومنشآت أخرى، على غرار فضاءات الرياضة، والمطاعم المدرسية، هذه الأخيرة التي استلام منها 71 على مستوى الطور الابتدائي، إلى جانب 04 نصف

داخليات 3 على مستوى المتوسط وواحدة على مستوى الثانوي، وفي المقابل خصصت ميزانية بـ 15 مليار سنتيم لتجهيز المطاعم هذه خلال المصادقة على الميزانية الإضافية في الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي التي جرت في جوان 2024، كما خصصت الولاية غلاف ما يقدر بـ 149 مليار سنتيم لترقية الوجبة الساخنة على مستوى الابتدائيات بدون احتساب المبالغ المرصدة في الميزانية على مستوى الثانويات والمتوسطات التي لها ميزانية قطاعية خاصة والتي تأتي عن طريق وزارة التربية الوطنية، وقد بلغ عدد التلاميذ الابتدائيين المستفيدين من الإطعام 145 ألف و419 تلميذ عبر 483 مطعم مدرسي، مما سيحسن ذلك المرود المدرسي للتلاميذ، بالموازاة مع ذلك استفاد 98 ألف و231 تلميذ خلال هذا الدخول المدرسي من منحة التمدريس التي تم هذه السنة استثنائي صيها شهرين قبل الدخول المدرسي بتاريخ 10 جويلية 2024.

وعن النقل المدرسي، كشفت والي ولاية تلمسان يوسف بشلاوي عن تسخير 390 حافلة على مستوى البلدية لتغطية هذه الخدمة، حيث وضعت خريطة للنقل المدرسي، بعد تحصيل الولاية على إعانة مالية من وزارة الداخلية تقدر بـ 18 مليار و500 مليون سنتيم، تم توزيعه على كل بلديات الولاية التي استفادت منه على حسب التلاميذ وتوزيع ساكنة البلدية هناك البلديات التي تضم سكان متركزون وأخرى مبعثرون والذين هم في حاجة إلى النقل المدرسي، فضلا عن تخصيص مصالحي الولاية بمبالغ مالية وجهت لصيانة الحافلات المهترئة لتحسين هذه الخدمة العمومية. ومن جهة أخرى، سجلت 105 مدرسة ابتدائية عملية تجهيز عصري باللوحات الرقمية يتماشى مع النمطية الجديدة التي حددتها الوزارة الوصية، إذ استفادت خلال هذه السنة 53 مدرسة ابتدائية، كما استفادت السنة الماضية 2023 من نفس العملية 53 مدرسة ابتدائية، بينما جار نفس العمل لاستفادة مؤسسات تربوية أخرى من هذه اللوحات مع الدخول المدرسي المقبل حتى يتم تعميم هذه التكنولوجيا على كل البلديات، طبقا لتعليمات رئيس الجمهورية لتشجيع الرقمنة والتي تبدأ من الابتدائي.

قطاع التعليم العالي يتعزز بمرافق بيداغوجية



في مجال قطاع التعليم العالي وباعتبار جامعة تلمسان من أكبر جامعات الوطن، تسجل ولاية تلمسان ما يفوق 48 ألف طالب وطالبة جامعيين موزعين على جامعة تلمسان بـ 44 ألف طالب والمركز الجامعي مغنية بـ 2000 طالب والمدرسة العليا للتطبيقية بـ 1300 طالب و1000 طالب بالمدرسة العليا لإدارة الأعمال، إلى جانب طلبة تحضير رسالة الدكتوراه. وبخصوص الخدمات الجامعية تحصي المديرية ما يقارب الـ 24 ألف سرير في حين يتم حاليا استغلال 20 ألف سرير، كما تم خلال هذه السنة تسليم مطعم جامعي بمنصورة، وعلى مستوى شتوان الأشغال جارية لانجاز 500 سرير، 250 على وشك الانتهاء من الأشغال وتسليمها، و250 أخرى تم الانطلاق في أشغالها وسيتم استلامها مع الدخول الجامعي 2025/2026، فضلا عن 500 سرير على مستوى الإقامة الجامعية منقاري بن اعمر بمغنية، حيث فاقت بها نسبة الأشغال 90 بالمائة، في انتظار استكمال الأشغال الخارجية لاستلامها مع الدخول الجامعي المقبل 2025/2026، وكذا مطعم مركزي بالقطب الجديد والذي يتسع لـ 1000 مقعد، وقاعة رياضية بالإقامة الجامعية 1000 سرير بإمامة بلدية منصورة، كما تم خلال هذه السنة إعادة الاعتبار لعدد من الأقامات الجامعية

خاصة منها التي تتطلب أشغال التهيئة. ويشهد الدخول الجامعي المقبل أيضا استلام مرفق هام يتمثل في عيادة جراحة الأسنان بجامعة تلمسان، والتي عرفت تأخرا في الأشغال بسبب فسح العقد مع مقاوله الانجاز ومع مديرية التجهيزات العمومية تم القيام بالإجراءات اللازمة وتم إعادة تقييم العملية، وتم تنصيب المقاول الجديدة وستكون مع الدخول الجامعي 2025/2026 جاهزة للاستغلال.

إنشاء منصة رقمية لمتابعة المشاريع



تم إنشاء منصة رقمية خاصة بالمتابعة المستمرة والدائمة لهذه البرامج منذ تاريخ تبليغها إلى غاية انجازها وغلقها، وهذا لغرض تجسيد هذه المشاريع في آجالها المحددة، هذه المنصة متواجدة على مستوى كل المصالح المعنية الولاية، الدائرة والبلدية، ودعمها للجهود التنموية وتجسيدها لفكرة تحقيق النجاعة في الأداء، وفقا لأهداف مسطرة مسبقا وفي إطار تفعيل خارطة الطريق المسطرة على أساس مؤشرات وأهداف واضحة، قام والي الولاية بإبرام عقود نجاعة مع رؤساء الدوائر والمدراء التنفيذيين لكافة المشاريع التنموية على مستوى الولاية، على أن تكون هذه العقود موضوع تقييم ومطالبون باحترام التزاماتهم في هذا المجال.

رصد أزيد من 150 مليار لتهيئة وصيانة المدارس الابتدائية



تشير آخر المعطيات الخاصة بالموسم الدراسي الجديد 2024-2025 بولاية تلمسان، إلى استقبال أزيد من 292 ألف تلميذ موزعين على 803 مؤسسة تربوية في الأطوار الثلاثة الابتدائي، المتوسط والثانوي يؤطروهم بيداغوجيا وإداريا ما يقارب 26 ألف موظف تابعين لمديرية التربية لولاية، وحسب الأرقام المعلنة عنها من قبل والي الولاية تدعمت حظيرة المؤسسات مع الدخول المدرسي الحالي بـ 09 ابتدائيات جديدة، و4 متوسطات 4 ثانويات و115 قسم توسعة، فيما ينتظر أن تتوسع الحظيرة مع نهاية السنة الجارية، حيث ستسلم مشاريع جار إنجازها تخص عدد هائل من الأقسام، وهياكل تربوية جديدة تتمثل في ثانوية بلدية مغنية، مؤكدا أن عملية انجاز هذه المشاريع التربوية، حاليا لا تتعدى مدة انجازها الثماني أشهر بعدما كان سابقا الهياكل التربوية تتراوح فترة انجازها ما بين 14 شهرا إلى 18 شهرا، وهذا تحد تم رفعه بفضل خريطة وطريقة العمل على مستوى الولاية ومن قبل المقاولات المكلفة بالانجاز، التي تضم على حد قوله - سواعد وأيدي عاملة جزائرية ومؤسسات انجاز جزائرية كفاءة أصبحت حاليا تنافس مؤسسات أجنبية منها الصينية، البرتغالية والتركية، مستدلا بذلك بمتوسطة أوزيدان التي تم وضع حجرها الأساس في الـ 20 جانفي 2024، والتي تم استلامها مؤخرا وهي تحفة معمارية نوعية من حيث الانجاز على غرار المتوسطات التي انجازها سابقا. هذا وكانت الولاية قد تحصلت على



غلاف مالي يقدر بـ 82 مليار سنتيم من وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية لصيانة المدارس الابتدائية، كما تحصلت الولاية على غلاف مالي آخر استثنائي يقدر بـ 59 مليار سنتيم لصيانة المدارس التي تتطلب أشغال كبرى تم توزيعه على مختلف البلديات، في رؤساء البلديات لتسيير المدارس.



جامعة سيدي بلعباس تصنع الحدث كل سنة

التعليم العالي يتصدر التصنيفات العالمية

● جامعة "جبلالي ليايس" في المرتبة الأولى في التصنيف العالمي AD Scientific index لسنة 2024

● مشاريع حيوية في المجال الفلاحي والطاقي

سليمة بوعشرة

كانت سنة 2024 سنة الريادة والتميز في مجال البحث العلمي بسيدي بلعباس، إذ استطاعت جامعة "جبلالي ليايس" افتكاك الصدارة العلمية عن جدارة واستحقاق بفضل باحثيها الذين كللت جهودهم بالنجاح والتفوق واستحقاقوا درجة الشرف رافعين الترتيب العالمي لجامعة سيدي بلعباس والتي تربعت على عرش الجامعات الجزائرية باحتلالها المرتبة الأولى في مختلف التصنيفات العالمية، ومن ذلك التصنيف العالمي "شنگهاي" نسخة 2024 الذي وضع جامعة سيدي بلعباس في المرتبة الأولى مغاربيا وإفريقيا وكأحسن 300-201 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي في تخصص الهندسة المدنية كأحسن 500-401 مؤسسة جامعية على المستوى العالمي في علوم المادة.

كما جاءت جامعة "جبلالي ليايس" في المرتبة الأولى في التصنيف العالمي AD Scientific index لسنة 2024 كأفضل جامعة جزائرية من بين 97 جامعة جزائرية بأفضل عالم في الجزائر البروفيسور عبد الواحد تونسي أستاذ في الرياضيات والذي صنّف لثاني مرة كأحسن باحث في الجزائر، حيث احتل نفس المرتبة سنة 2022، وكذا احتلالها المرتبة الأولى وطنيا ومغاربيا وعربيا ضمن أحسن 500 مؤسسة جامعية فنية لتصنيف "التايمز"، هذا وحصلت حاضنة المؤسسات الناشئة لجامعة سيدي بلعباس أيضا على علامة حاضنة أعمال "لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامات مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة الأعمال الموجودة بوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة.

وبعيدا عن الجامعة تميزت سنة 2024 بسعي السلطات المحلية إلى درء النفاض المسجلة في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب وكذا مجال السقي الفلاحي بوضع حلول جذرية بعد تجسيد



سيدي لحسن والذي سيدخل حيز الخدمة قريبا بطاقة استيعاب تصل إلى 20 ألف متر مكعب لكل واحد منهما.

وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية "إبراهيم مراد" بتدشينه خلال زيارته لولاية سيدي بلعباس صائفة 2024، وآخر بمنطقة

المشاريع الطموحة والنوعية المبرمجة خاصة فيما يتعلق بالتخزين، ومن ذلك خزاني المياه بمنطقة القواسم الذي دخل حيز الاستغلال وذلك بعدما قام

كانت مهمة منذ 18 سنة إعادة الاعتبار لبئر إرتوازية



وبدوار "خويضيرة" بإقليم بلدية مرحوم جنوب ولاية سيدي بلعباس تم إعادة تأهيل بئر إرتوازية ووضعها حيز الخدمة والتي كانت مهمة منذ 18 سنة، وهو ما رفع عن السكان غبن التنقل إلى مقر البلدية الأم على مسافة تزيد عن الـ 20 كلم لجلب المياه.

وكانت مصالح بلدية مرحوم قد عملت على إعادة الاعتبار لهذا البئر الذي أنجزته محافظة تنمية السهوب منذ 2006 وتم توصيله بمضخة كهربائية في سياق ضمان احتياجات السكان من الماء الصالح للشرب وتعزيز تزويدهم بهذه المادة الحيوية بعد سنوات من المعاناة، وفي إطار رفع الغبن عن المواطن دائما خاصة بمناطق الظل، تم خلال سنة 2024 تزفيت الطريق البلدي الرابط بين دوار بن عيشة وفرعت الزيت جنوب بلعباس وهو ما ثمنه السكان، خاصة وأن هذا المسلك كان ترابيا وغير صالح تماما للاستعمال ويصعب التنقل عبره حتى على متن المركبات، لذا ساهم هذا الطريق في فك العزلة عن هذه المنطقة التي تقع بأبعد نقطة بالولاية وتسهيل جلب الأعلاف لماشيتهم ونقل البضائع والمواد الغذائية ومواد البناء... وغيرها،

بمحيط كان السكان يجدون صعوبة كبيرة في التبضع والتنقل إلى الأسواق المحلية في غياب مسلك طرقى يسمح لوسائل النقل بالولوج إلى المنطقة ومن ذلك شاحنة نقل مياه الشرب وولوج سيارة الإسعاف لنقل المرضى، هذا إلى جانب تسهيل تنقل تلاميذ الدوار إلى مختلف المؤسسات التعليمية والذين كانوا يجدون صعوبة كبيرة في سلك الطريق قبل تهيئته خاصة في أوقات تساقط الأمطار التي يتحول خلالها المكان إلى برك مائية مع تشكل طبقات طينية يصعب تخطيها.

وفي الشأن الرياضي استطاعت ولاية سيدي بلعباس تنظيم طبعتين للمراطون الوطني شهري جوان ونوفمبر بمشاركة واسعة لعادائين وعادات من مختلف ولايات الوطن.

للقضاء على مشكل الانقطاعات

إنجاز مركز تحويل الكهرباء بالمنطقة الصناعية برأس الماء

بعدما توقف المشروع منذ 2007 لصعوبات مالية، و هو ما يدخل في إطار ضمان تسيير بيني سليم والحرص على نظافة المحيط والتقليل من خطر الرمي العشوائي للنفايات.

و ذلك بعد معاناة السكان الحقيقية لعشرات السنوات مع المفرغات العشوائية المنتشرة وما كان ينتج عنها من أضرار على البيئة والصحة العامة.

وكان والي الولاية السابق "سمير شيباني" قد قام بإعادة بعث المشروع بتخصيص مبلغ 40 مليون دينار لإنجاز هذه المفرغة التي تصل طاقة إستيعابها إلى حوالي 30 طنا من النفايات يوميا، كما تم بالموازاة مع المشروع تهيئة الطريق المؤدى إلى المفرغة على مسافة 5 كيلومتر ليتمكن سكان بلديات دائرة سفييزف من الوصول إلى المفرغة المراقبة بكل سهولة.



ورسكلة النفايات العضوية. وقد تم إنجاز هذا المشروع بغلاف مالي قدر بـ 89.9 مليون دج، ومن بين المشاريع الهامة التي تم تجسيدها أيضا خلال سنة 2024 المفرغة العمومية بلدية المسيد التي وضعت حيز الخدمة

العكسي، وقد كلف هذا المشروع الهام الذي من شأنه التسيير الأمثل للنفايات 20 مليار سنتيم بتمويل من الصندوق الوطني للبيئة والساحل، أما وحدة التسميد الممتدة على مساحة 300 متر مربع فمهمتها إسترجاع

هذا وعرفت سنة 2024 زيارة للرئيس المدير العام لسونلغاز الذي قام بوضع حجر الأساس لمشروع مركز التحويل الكهربائي بالمنطقة الصناعية لبلدية رأس الماء جنوب سيدي بلعباس بـ 30/60 ميغاواط، وهو المشروع الذي يمكن من القضاء على مشكل التزويد بالكهرباء إلى غاية سنة 2045، كما يسمح بخلق 14 منصب شغل و 12 عون استغلال و 12 عون حراسة، وفي المجال البيئي شهدت ذات السنة فتح وحدة التسميد ومحطة عصارة النفايات والتين تعزز بهما مركز الردم التقني للنفايات بسيدي بلعباس، وتقوم محطة عصارة النفايات التي تقدر سعتها بـ 80 متر مكعب بتحويل عصارة النفايات إلى مياه صالحة للسقي الزراعي ناهيك عن استعمالها في المجال الصناعي وكذا الحرائق وذلك عن طريق تقنية التناضح

مجمع «جيبلي» يطلق منتوجا جديدا

حليب بقر طازج بسعر مقنن

هذا وأطلق المجمع العمومي "جيبلي" للحليب ومشتقاته بسيدي بلعباس خلال سنة 2024 منتوج جديد من حليب البقر الطازج المبستر منزوع الدسم جزئيا مدعم ومقنن عوض حليب البودرة أو المسحوق المستورد وذلك بمتوسط إنتاج يومي يقدر بـ 10.000 لتر، ويوجه هذا المنتج للمستهلك بنفس سعر حليب البودرة المدعم المحدد بـ 25 دج للتر الواحد، وتأتي هذه العملية الهامة تدعيبا لشعبة إنتاج الحليب كذا دعم القدرة الشرائية للمواطن وتلبية حاجيات السوق الوطنية من الحليب المدعم، وتعد لينة جديدة نحو تحقيق الأمن الغذائي بالجزائر، وهو ما يدخل في إطار الإستراتيجية الوطنية الرامية إلى تعزيز الثروة الوطنية وحسن استغلالها بما يسمح بتقوية الاقتصاد الوطني دون الاعتماد الكلي على الاستيراد وكذا استمرار الدولة في سياستها الإجتماعية القائمة على الدعم العمومي.



الجزائر تحجز مقعدها في "كان 2025" وتواصل كتابة التاريخ

"الخضر" قادمون بقوة للمنافسة على اللقب



صمد عبد النور

إنجاز جديد يعكس تفوقها القاري، تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم بتاريخ 14 أكتوبر 2024، إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، بعد فوزه الثمين على منتخب الطوغو بنتيجة 1-0، في مباراة جرت على ملعب لومي ضمن الجولة الرابعة من التصفيات. بهذا الانتصار، واصل أبطال إفريقيا السابقون تأكيد ريادتهم، حيث رفعوا رصيدهم إلى 12 نقطة، ضامنين صدارة المجموعة الخامسة قبل جولتين من نهاية التصفيات. تأهل الجزائر للمرة السابعة على التوالي للبطولة يعكس استمرارية الفريق في المنافسة على أعلى المستويات، ليسجل "الخضر" مشاركتهم 21.1 في تاريخ البطولة. سيكون التحدي المقبل للمنتخب الوطني هو السعي نحو تحقيق لقبه الثالث



في البطولة، بعد أن توج سابقًا عام 1990 على أرضه، وعام 2019 في مصر. ومع احتضان المغرب لهذا الحدث القاري، يطمح الجزائريون إلى استثمار القرب الجغرافي والدعم الجماهيري للظفر بال كأس القارية. تأهل المنتخب الوطني ببعث برسالة واضحة لباقي المنتخبات الإفريقية بأن "الخضر" قادمون بقوة للمنافسة على اللقب. هذا الإنجاز، الذي يأتي في وقت حساس من التصفيات، يعكس جاهزية الفريق لخوض غمار النهائيات بثقة وإصرار، وهو ما يجعلهم أحد أبرز المرشحين للتتويج بكأس أمم إفريقيا 2025.

كأس "الكاف" ورابطة أبطال إفريقيا الأندية الجزائرية الأربعة بالعلامة الكاملة إلى دور المجموعات



منافسه نادي الجمارك البوركينابي في الدور التصفيوي الأخير بفضل سلسلة زلات الترجيح. وخسر نادي "السياربي" لقاء الذهاب بنتيجة هدف دون رد، قبل تداركه في مباراة العودة بالنتيجة ذاتها، لتميل كفة زلات الترجيح لممثل الجزائر في نهاية المطاف. وتمكن نادي شباب قسنطينة وفريق اتحاد العاصمة لكرة القدم الجزائرية من المشاركة كأس الاتحاد الإفريقي "الكاف" بعد تأهل النادي القسنطيني على حساب منافسه نادي نسواتريمان الغاني، وفاز "الشباب" في لقاء الإياب بهدف نظيف، بعد أن فاز على منافسه في مباراة الذهاب بنتيجة هدفين دون رد، ليحقق فوزًا بثلاثية نظيفة في مجموع المواجهتين، وفي كأس الكاف تمكن اتحاد العاصمة من اقتطاع تأشيرته عبوره إلى دور المجموعات على حساب نادي الملعب التونسي.

حجزت الأندية الجزائرية مقاعدها في دور المجموعات لمنافستي دوري أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، موسم 2025/2024. وتأهلت الأندية الجزائرية الأربعة مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، اتحاد العاصمة، وشباب قسنطينة، إلى دور المجموعات للمنافستين القاريتين، بعدما تجاوزت الأدوار التمهيديّة، بنتائج متباينة فيما بينها حيث بلغ بطل الدوري الجزائري الموسم الماضي مولودية الجزائر، دور المجموعات لمنافسة دوري الأبطال، بعد تجاوزه عقبة منافسه الاتحاد المنستيري التونسي، بخسارة في الذهاب وفوز في لقاء العودة بالجزائر، ويشارك فريق "العديد" في الأدوار النهائية للمنافسة القارية للمرة التاسعة في تاريخه، بعدما شارك 4 مرات في نسختها القديمة وبلغ نادي شباب بلوزداد الدور ذاته باجتياز

إقالة جمال بلماضي والتعاقد مع بيتكوفيتش



الجزائري في بيان رسمي التوصل إلى اتفاق ودي لإنهاء عقد بلماضي، الذي يُعد أحد أبرز المدربين في تاريخ المنتخب، حيث قاده لتحقيق لقب كأس أمم إفريقيا عام 2019 في مصر. على الرغم من إخفاقاته الأخيرة، سيظل بلماضي شخصية بارزة في تاريخ الكرة الجزائرية، إذ أعاد بناء المنتخب ورفع سقف طموحاته بعد سنوات من التخبط. ومع هذا الحدث، يفتح فصل جديد في مسيرة المنتخب الوطني، الذي يحتاج إلى قيادة جديدة لإعادة بناء الفريق واستعادة مكانته في القارة الإفريقية وعلى الساحة العالمية

في حدث كروي بارز لعام 2024، أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم برئاسة وليد صادي، عن رحيل جمال بلماضي من تدريب المنتخب الوطني الأول، في أعقاب الإقصاء المفاجئ من دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا 2023، التي أقيمت في كوت ديفوار.

جاء القرار بعد خسارة المنتخب الوطني أمام نظيره الموريتاني بهدف نظيف، لتكون هذه المرة الثانية على التوالي التي يودع فيها "الخضر" البطولة من الدور الأول، وهو ما أثار موجة واسعة من الانتقادات بين الجماهير والإعلام. وأكد الاتحاد

ياسين بن زية يضيء سماء كرة القدم العالمية باحتلاله وصافة جائزة "بوشكاش"



في حدث استثنائي يعزز مكانة كرة القدم الجزائرية على الصعيد العالمي، تألق المهاجم الدولي الجزائري ياسين بن زية ليخطف الأضواء باحتلاله المركز الثاني في جائزة "بوشكاش" لأفضل هدف في العالم لعام 2024، التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لأجمل الأهداف وأكثرها إبهارة على الساحة الكروية.

هدف بن زية الرائع، الذي هز شبكك منتخب جنوب إفريقيا في الـ 26 من مارس الماضي، جاء ليثبت أن الإبداع الكروي لا يعرف حدودًا ولا جنسية. الهدف لم يكن مجرد كرة تم تسديدها نحو المرمى، بل لوحة فنية أظهرت براعة فنية وهوة شخصية لواحد من ألمع نجوم الكرة الجزائرية في الوقت الراهن.

نجاح بن زية لم يأت من فراغ، فقد حصل على 22 نقطة بفضل تقييمات اللجنة المختصة وأصوات المعجبين من مختلف أنحاء العالم، الذين رأوا فيه تجسيدًا للجمال الكروي والمتعة التي تأسر القلوب. بينما تفوق عليه لاعب مانشستر يونايتد غيرناتشو بـ 26 نقطة فقط، كان ما قدمه بن زية كافيًا ليضعه في القمة كرمز جزائري عالمي في لعبة أصبحت أكثر من مجرد رياضة.

هذا الإنجاز الكبير يعزز من مكانة الجزائر في المشهد الكروي العالمي، ويجدد الأمل في بروز مزيد من المواهب التي ستواصل كتابة فصول النجاح والتألق في المستقبل. بن زية لم يمثل نفسه فقط، بل حمل معه تطلمات شعبه بأكمله وكتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ جوائز "الفيفا".

تقنية "الفار" لأول مرة في البطولة المحترفة



كما يتوقع أن تسهم التقنية في تحسين النقل التلفزيوني وجذب مزيد من الاستثمارات في حقوق البث. الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بالتعاون مع أكاديمية الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، نظمت دورة تكوينية مكثفة في أغسطس الماضي لتأهيل الحكام، وشملت الدورة تدريب 35 حكمًا بين مشرفين ومساعدين لإدارة غرفة "الفار" باحترافية عالية. يُظهر هذا الاستثمار في الكوادر التحكيمية التزام الاتحاد بتطوير اللعبة ورفع كفاءة الحكام المحليين. تمت تجربة "الفار" لأول مرة في الدور

شهد موسم 2024 للبطولة المحترفة الأولى لكرة القدم في الجزائر تطورًا تاريخيًا بإدخال تقنية الفيديو المساعد "الفار" لأول مرة، في خطوة تهدف إلى تحسين مستوى التحكيم وضمان نزاهة القرارات داخل الملاعب، مما يعكس توجهًا نحو مزيد من الاحترافية في الكرة الجزائرية. التقنية ستطبق في أربعة ملاعب مجهزة بأحدث التجهيزات التقنية لضمان دقة استخدامها. وعلى الرغم من تحديات تهيئة بعض الملاعب القديمة لتلبية متطلبات التقنية، تُعد هذه الخطوة مؤشراً واضحاً على تطور البنية التحتية الرياضية.

تعليق نشاطات جميع الفئات العمرية لمديوني وهران المدرسة الكروية العريقة للغوالم تستغيث



محمد عبد النور

يعيش النادي الهاوي "سبورتنغ مديوني وهران" واحدة من أصعب أزمنته منذ تأسيسه، حيث تقرر تخفيض نشاطه بالكامل، وسط موجة من الغضب والاستياء من اللاعبين والإدارة والجمهور. حيث شهدت أروقة ملعب "الحبيب بوعقل"، وقفة احتجاجية بمشاركة كل الفئات العمرية، بما في ذلك الأكبر، في محاولة لتسليط الضوء على الظلم والتمييز الذي يتعرض له النادي.

تعود أسباب هذه الخطوة الصعبة إلى الأزمة المالية الخائفة التي يعاني منها النادي، حيث لم يعد بإمكانه تغطية مصاريفه اليومية أو ضمان استمرار تدريبات اللاعبين في ظروف ملائمة. وتأتي هذه الأزمة في ظل غياب الدعم اللازم من السلطات المحلية والهيئات الرياضية، ما أدى إلى تراكم الضغوطات على

الإدارة التي وجدت نفسها مضطرة لتعليق نشاط جميع الفئات، من الأصغر إلى الأكبر. الوقفة التي شاركت فيها جميع الفئات بمدرة "الحماما" كانت بمثابة صرخة استغاثة تطلقها أسرة سبورتنغ مديوني وهران. النادي الذي كان يمثل متنفساً رياضياً واجتماعياً للشباب في المنطقة،

تقمص ألوان "ليزمو" و"الحماما" عيني مروان حارس واعد ينتظر فرصته



أبقروري

يعد عيني مروان واحداً من حراس المرمى الشباب الذين تألقوا في مختلف البطولات الولائية والجهوية وهو الذي لم يتعد 21 سنة، من خلال تدرجه في مدرسة قدامى جمعية وهران، ثم التحاقه بميدان فريق الجهة الغربية اتحاد وهران الذي أشرف على تدريبه حينها المدرب خليل كروزات الغني عن كل تعريف في التكوين وتدريب حراس المرمى، حيث تمت ترقيته للأكبر وهو في سن 17 سنة، وبعد تجربته في فريق "ليزمو"، فضل ابن حي "سان بيتر" الالتحاق بأحد أعرق الفرق الوهرانية وهو مديوني وهران الذي لعب معه لموسمين بين صنف الأواسط والأكبر، وفي بداية الموسم الجاري، كان مرشحاً للتجديد في تشكيلة "الحماما" لكن ذلك لم يحدث لظروف خارجية أثرت على مشوار اللاعب، قبل أن يضع فرصة الالتحاق بنادي مولودية الحجاج الناشط في بطولة القسم الجهوي الأول، بسبب الإصابة، وأضاف مروان أن والده عيني محمد هو الذي شجعه على ممارسة كرة القدم كونه كان الظهير الأيسر لاتحاد بلعباس، كما أن المعنى من أشد المعجبين بالحارس السابق للمنتخب الوطني رايس وهاب ميولحي والبلجيكي تيمو كورتوا، عيني مروان زار "الجمهورية" وأكد عن رغبته الجامحة في العودة إلى كامل لياقته واسترجاع إمكاناته وذلك بعد عودته للتدريبات من بولاية رديف فريق جمعية وهران، على أن يجد فرصته للالتحاق رسمياً بأحد الأندية مع الموسم المقبل.

ب. بوعناني

أكدت الرابطة الجهوية لكرة القدم بسعيدة في بيان لها أنه طبقاً لما جاء في منشور الاتحاد الجزائري لكرة القدم فإن فرق ولاية معسكر والتي لم تسدد فعليا حقوق الانخراط ولم تجسد التعهدات المقدمة من قبل السلطات المحلية بتسديد حقوق

الانخراط قبل تاريخ 31 ديسمبر الماضي لا يمكنها استخراج وتسليم إجازات اللاعبين الجدد المسجلين في فترة التحويلات الشتوية حتى يتم التسديد، كما أشارت أن الأندية التي لم تقم بتسوية ديونها السابقة وغرامات الموسم الحالي قبل تاريخ 8 جانفي الجاري سيتم الخصم الألي للنقاط من رصيد هذه الفرق.

لتسديد الديون المتراكمة والغرامات رابطة وهران تمهل 33 فريقاً إلى غاية 8 جانفي

بن باديس وشباب سيدي علي المنسحب نهائياً من المنافسة وفرقاً أخرى لم تلتزم بتعليمات الرابطة، حيث أن قيمة الديون تختلف من فريق إلى آخر، وفي انتهاء الأجل ستسدد الرابطة عقوبة خصم النقاط من أرصدة كل فريق لا يسدد ديونه، حيث أن مسؤولي هذه الفرق عليهم التخلص من هذا المشكل حتى لا يتم خصم النقاط من الرصيد.

لا يزال 33 فريقاً ينشط في بطولتي الجهوي الأول والثاني مطالباً بتسديد ديونه اتجاه رابطة وهران الجهوية لكرة القدم، إضافة إلى الغرامات قبل تاريخ 8 جانفي المقبل، ومن بين هذه الفرق نجد جمعية أمل مغنية وأولمبي أرزيو ووفاق أولاد ميمون وسريع لمطار ومولودية سيدي علي بوسيدي وشباب ماسرة وشباب

يطلب اليوم الجهات الوصية، سواء كانت السلطات المحلية أو الجهات الرياضية العليا، بالتدخل العاجل لإنفاذه من الانهيار التام. أكد أحد ممثلي الإدارة أن "النادي تم تهميشه بشكل ممنهج، ما أثر سلباً على كل مكوناته"، وأضاف أن اللاعبين من مختلف الفئات لم يتدربوا، وهذه الوقفة تعد فرصة للتعبير عن مدى الاستياء والحاجة الملحة للدعم وعليه يواحه سبورتنغ مديوني وهران، الذي يعد جزءاً من تاريخ الرياضة في وهران خطر الزوال. لذلك، ندعو إدارة النادي ومجابهة كل الأطراف المعنية إلى التدخل الفوري لتوفير الدعم المالي والمعنوي اللازم لاستمراره، حتى يظل هذا الصرح الرياضي شاهداً على عراقة الرياضة في المدينة. فهل ستلقى هذه الاستغاثة صداها لدى الجهات الوصية؟ أم أن النادي سيبقى ضحية الإهمال والتمييز؟ الأسابيع القادمة كفيلة بالإجابة.

الرابطة الولائية لكرة القدم بمعسكر اختتام تربية المدربين لنيل شهادة «فأف1»

كما أكد المدير التقني الجهوي نور الدين برني أن هذا الترخيص هو أحد أسس تطوير كرة القدم ضمن دروس نظرية مساءً على الملعب وأخرى تطبيقية في الصباح لفائدة متريبيين لهم تجربة كلاعبين سابقين في كرة القدم من أجل تدريبهم كيفية تنشيط حصص تدريبية. وعلى هامش هذا الترخيص برمجت الرابطة حصص خاصة ببعض الحالات التحكيمية نشطتها المكون فؤاد عذ. وفي الختام تسلم المتريبيون شهادات بحضور مدير الشباب والرياضة حسين بسنة ورئيس مصلحة الرياضة سمير كلال.

استفاد ما لا يقل عن 30 مدرباً في كرة القدم من الترخيص الخاص بنيل شهادة التدريب "فأف 1" والذي جرت فعالياته بالمركز الجهوي للفروسية ببلدية تيزي من تنظيم رابطة معسكر لكرة القدم على مدار 5 أيام. حيث جرى الترخيص في ظروف جيدة تحت إشراف كل من بلعوج مصطفى وبوعلام راشد وميلود فرين من المكتب التقني لذات الرابطة ويتأطير مكونين فيدراليين في صورة نور الدين برني وموسلي بوعلام وعمارة كريم وفروح راجح. وجاء هذا الترخيص للرفع من مستوى المدربين.

مولودية سعيدة برمجة تربية مغلق واستقدام خمسة لاعبين جدد



ش. إسماعيل

الساحلية من أجل السماح للفريق من التحضير الجيد، كما اتفق المدرب رحمان مع الرئيس بلحسن بلهزبل على تدعيم الفريق بـ 5 لاعبين جدد مع إمكانية تسريح اللاعبين الذين لم يلقوا الإجماع ولم يقدموا الإضافة المرجوة، من جهته أوضح المدرب رحمان أن فترة التوقف خلال "الميركاتو" الشتوي ستكون مناسبة للطاقم الفني من أجل الوقوف على النقص وتصحيح الأخطاء مع تدعيم التشكيلة بلاعبين في المستوى.

عقد رئيس فريق مولودية سعيدة بلحسن بلهزبل اجتماعاً مع مدرب الفريق رحمان بوزيان من أجل تنظيم صفوف الفريق خلال مرحلة الإياب بعد أن عانى الفريق خلال المرحلة الأولى من عدة نقائص وتم الاتفاق بين الطرفين على برمجة تربية تحضيرية للفريق بولاية سعيدة، على أن يكون في إحدى الولايات

بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة (ال الجولة الأخيرة) فروحة وفرندة في صراع على اللقب الشتوي

سيستقبل رفقاء يوسف مختاري فريق فلاج بكير، بينما سيحل فريق شباب جنين مسكين صاحب الصف الثالث ضيفاً على أمل غريس وسيرحل أولميك مدرسة صاحب الصف الرابع إلى تاخمارت لمواجهة الشباب المحلي البعيد عن مستوى المعهود. وفي أسفل الترتيب يتعين على فريق مولودية الحساسنة صاحب الصف العاشر عدم التفریط في نقاطه أمام شاوشاوة كرمات صاحب الصف الثامن فيما ينزل التاسع ضيفاً على شباب عين الحديد في مباراة لا تقبل القسمة.

تلعّب نهار اليوم السبت الجولة الخامسة عشر والأخيرة من مرحلة الذهاب من بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة، حيث أن الرائد أكاديمية فروحة سيتنقل لمواجهة الجار شباب سيف صاحب الصف ما قبل الأخير وتبدو هذه المقابلة على الورق في صالح رفقاء شيخي المرشحون للفوز والتتويج بمرحلة الشتوية كون أن التعادل أو الانهزام سيسمح لفريق "فوز فرندة" الذي يتواجد على بعد نقطة واحدة من الأكاديمية اعتلاء الريادة، حيث

قمة منتظرة بين نادي بطيوة وأبناء «مرسى الحجاج» أبناء حدادة لتأكيد الريادة

الرياضية مطلوبة، بالمقابل حضر نادي بطيوة جيداً لهذه المحلبة، لا سيما وإن الإدارة وفرت كل الظروف للاعبين وبالتالي رمت الكرة في مرماهم من أجل تأكيد الفوز الأخير والصدارة التي يحتلها أشبال المدرب حدادة عبد الناصر الذي سيكون أمام عدة خيارات لضبط التشكيلة الأساسية باريحة، للإشارة فإن نادي بطيوة يحتل الصدارة برصيد 24 نقطة.

ينزل رائد ترتيب بطولة الجهوي الأول رابطة وهران الفوج (أ) نادي بطيوة ضيفاً اليوم على الجار أولمبي مرسى الحجاج في مباراة مرمجة بملعب "بخلوفي"، حيث ينتظر منها أنصار الفريقين الكثير نظراً لطابعها المحلي ودون شك فإن الإثارة ستكون حاضرة على الميدان من الجانبين والروح

65 مشاركاً في الترخيص التقني للكراتي "تودوكاي" بالأبيض سيدي الشيخ



ب. بوعناني
نظم نهاية الأسبوع النادي الأولمبي سيدي الشيخ بمدينة الأبيض سيدي الشيخ تربية تقنياً ولائياً في الكراتي "تودوكاي" اختصاص "كوبيدو". المعصا الطويلة و"نوتشكو" بحضور 65 مشاركاً من بعض دوائر ولايتي الأبيض سيدي الشيخ والبيضاء حيث أشرف على هذه التظاهرة الرياضية كل من الخبير محمد

كأس الجزائر الدور 32

إ.بشار الجديد - م. وهران اليوم على 15:00 سا بملعب 20 أوت

إ. الكرمة 2 - ج. الشلف 1

تأهل تاريخي للكرماوة إلى الدور الـ 16



تصوير: العربي بوطيبة

محمد هيب بن مهدي

أحدث فريق اتحاد الكرمة مفاجأة من العيار الثقيل في الدور الـ 32 لكأس الجمهورية عندما أقصى فريق جمعية الشلف أمس الجمعة، وانتزع تأشيرة المرور إلى الدور الـ 16 بعد مباراة بطولية لكنية بوعزة والتي تمكنت من تسجيل هدفين مقابل هدف على حساب جمعية الشلف حيث جاء هدف الكرموة بعد عمل منظم للفريق يحسم المباراة لصالحه ويبعد أسود الونشريس من السباق.

فريق اتحاد الكرمة دخل المباراة دون أي مركب نقص أمام فريق يحتل المركز السادس في الدوري المحترف، حيث وقف أشبال المدرب بوعزة فهام التند

للند أمام الجوارح الذين تفاجؤوا بأداء فريق ينشط في قسم ما بين الرابطة، وكاد رفقاء بودومي مباغتة الشلفاوة في لقطة كانت خطيرة على مرمرى جمعية الشلف، ليكون الرد قويا من طرف بشوية الذي اصطدمت كرتة في العارضة الأفقية، رغم هذا بقي الكرموة يواجهون فريق مدجج بعناصر لها تقاليد في منافسة سيدة الكأس ومنها من سبق وأن تالت كأس الجمهورية، وبعد إصرار كبير تمكن أشبال فهام بوعزة من هز شبك الحارس قاسم بعد عرضية جميلة من لرجم إلى بوبكر الذي وضع الكرة في شبك جمعية الشلف في الدقيقة الـ 32 مطلقا العنان للمدركات التي شهدت حضور جانب من أنصار جمعية الشلف ومولودية وهران لمؤازرة ممثل الباهية، الرد كان قويا من الشلفاوة الذين كانوا الأقرب للتعديل ولعل أخطر فرصة كانت من بن شوية الذي لم يصدق أن الحارس بوهدة تصدى لهدفه الصاروخية والتي كانت متجهة نحو الشباك

ليعلن الحكم عن نهاية المرحلة الأولى بنتيجة 1/0 لصالح اتحاد الكرمة.

وفي الشوط الثاني كان الحارس بوهدة بالمرصاد لدفعة قوية حيث انقذ فريقه من هدف محقق عندما حاول العربي من جانب جمعية الشلف التسجيل لكن كرتة ارتطمت بالقائم وتعدو إلى بوهدة الذي أبعد الخطورة عن مرماه وفي لقطة خطيرة من شلفاوة سطاحي يعرقل في منطقة الـ 18 جعلت الحكم لا يتوانى في الإعلان عن ضربة جزاء يتكفل حمرا اللاعب الجمعية في ترجمتها إلى هدف التعديل الذي جاء في الدقيقة الـ 73 من زمن المباراة التي شهدت سوسبانس في الدقائق الأخيرة وفي هجمة منسقة من الكرموة بالغ يرحج الكفة لفريقه في الـ 84 اثر قذفة في شكل عرضية من حبشاوي الذي حاول مباغتة الحارس قاسم هذا الأخير أخطأ في إبعاد الكرة التي اتجهت إلى بالغ والذي لم يخطئ المرمرى معلنا عن تقدم فريقه بتسجيل هدف التأهل إلى الدور المقبل.

الكرماوة لاستعادة الثقة المفقودة في منافسة السيدة

أ.بقروري

يخوض اليوم فريق مولودية وهران مواجهة الدور الـ 32 من منافسة كأس الجزائر أمام اتحاد بشار الجديد الصاعد الجديد هذا الموسم إلى بطولة القسم الوطني الثاني مجموعة وسط غرب ملعب 20 أوت 1955 في بشار بداية من الساعة 15:00.

وتعد هذه المباراة مضغخة لأبناء الحمري إن لم نقل صعبة نظرا المرحلة الفراغ التي تمر بها المولودية جراء النتائج السلبية الأخيرة في بطولة الرابطة المحترفة الأولى، التي تراجع على إثرها الفريق إلى المركز العاشر برصيد 18 نقطة، وبقاء متأخر أمام شباب بلوزداد، ويسعى أصحاب اللونين الأحمر والأبيض إلى تحقيق الدكالك اليوم من خلال مواجهة الكأس والعودة بالتأهل إلى الدور المقبل وتفاذي سيناريو الموسم ما قبل الماضي حينما أقصى المولودية أمام أولمبيك أقيو في ملعب زبانة، الفريق الذي كان ينشط في القسم الثالث وقتها، بدوره أهدى المدرب المالي العدة جيدا لهذا الموعد ووضع لاعبيه في صلب موضوع مواجهة



مولودية وهران واتحاد بشار الجديد كما أشرنا إليه في العدد الأخير من جريدة الجمهورية، من جهة أخرى، برمج لقاء الدور الثمن النهائي لكأس الرابطة لفريق الريف بين مولودية وهران ومولودية البيض يوم الخميس 9 جاني في الساعة 15:00 في ملعب أحمد زبانة.

تحسبا لموعد بشار انطلق وفد الفريق سهره أول أمس الخميس إلى عاصمة الجنوب الغربي، عبر القطار الليلي وهران بشار، حيث يكون الوصول بداية من الساعة 8 صباحا، حيث يقيم رفاق دهار أمس في بشار، قبل موعد المباراة المرتقبة اليوم، في نفس السباق سيكون الحكم بل كبير حكما لإدارة لقاء

السيدة الكأس، مؤكدا إن للمولودية تقاليد في هذه المنافسة، وهي تعود من أجل الذهاب فيها بعيدا لاستعادة أمجادها مع السيدة الكأس، حيث يعود آخر نهائي نشطته المولودية في الكأس إلى سنة 2002، كما إن آخر تتويج كان سنة 1996، وتوالت المولودية بالكأس في 4 مناسبات الأولى كانت سنة 1975 و

شاوش وبوسالم يغيبان بداعي الإصابة

المولودية بحاجة إلى دعم الأنصار في بشار

إيريك سيكوشيل، من جهة أخرى، لن تكون مباراة كأس الجمهورية أمام اتحاد بشار الجديد محسوبة في مباريات العقوبة المسطرة على مولودية وهران، حيث سيكون بإمكان الكرموة التنقل إلى بشار لمساندة تشكيلة المدرب إيريك سيكوشيل في هذه المقابلة المهمة التي يولي لها الأنصار أهمية كبيرة.

الحاج يوسف

على سعيد التعداد فلق خلت قائمة اللاعبين المعنيين بمباراة الدور الثاني والثلاثين من كأس الجمهورية من إسمي المدافع الأيسر شاوش والمهاجم بوسالم اللذين لم يتلقيا الضوء الأخضر من الطاقم الطبي للمشاركة في مباراة بشار الجديد، وذلك بسبب عدم تماثلهما للشفاء من الإصابة التي كانا يعانيان منها. ولقد أخلت غياب شاوش وبوسالم حسابات المدرب



مطراني: "التأهل سيكون هدية رأس السنة للأنصار"

مثل هذه المواجهات المضغخة خاصة وإننا عشنا مثل هذه السيناريوهات من قبل ولا نريد الوقوع فيها مجددا بحكم أهدافنا المسطرة التي نسعى إلى تحقيقها.

الحاج يوسف

في العودة بتأشيرة التأهل من بشار بالنظر لعدة معطيات، لكن رغم ذلك إلا أننا سنأخذ المواجهة بجديّة كبيرة بعيدا عن أي تهاون لتفادي المفاجأة غير السارة، وتبني الهبطية والجدد مطلوبين، فالجدية ضرورية في

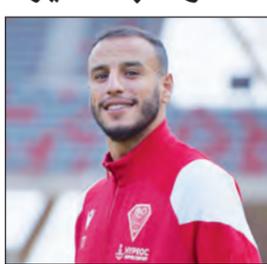
مسبقا صعوبة المهمة أمام بشار الجديد الذي يسعى لتضميد جراحه أمانا بعد الهزيمتين الاخيرتين له في البطولة". مهاجم الكرموة أوضح أن الجديدة مفتاح التأهل في بشار وقال: "صحيح أن حظوظنا كبيرة

اعترف مهاجم مولودية وهران مطراني زويبر بصعوبة مباراة الكأس أمام بشار الجديد، وقال في هذا السباق: "مواجهات الكأس تكون دائما صعبة خاصة عندما يكون عامل الملعب في صالح الخصم، لذا فنحن نتوقع

تنتظر المتأهل من مباراة القبة ومعسكر

الساوره تواصل المغامرة وتؤكد الصحة

حسنت شبيبة الساوره قمة مباريات الدور الثاني والثلاثين من كأس الجمهورية أمام اتحاد خنشلة، وذلك بعد الفوز عليه بثنائية مقابل هدف بملعب 20 أوت "في بشار، في مباراة انتظر فيها أشبال المدرب التونسي لعبي إلى غاية الشوطين الإضافيين لحسم تأشيرة التأهل بهدي بن طاب في الـ 96 والطيب في الـ 114 في مرمرى الحارس نعيم. ولقد جاء التأهل إلى الدور السادس عشر من منافسة السيدة الكأس ليؤكد استفاقة نسور الجنوب والعودة إلى السكة الصحيحة بعد الفوز الأخير في البطولة أمام شباب قسنطينة.



الفرصة للاعبين آخرين لإظهار إمكاناتهم وسيزيد اللاعبون كل ما في وسعهم لتجاوز عقبة اتحاد الشاوية كون مباراة الكأس لاتعترف بالمنطق وتحمل الكثير من المفاجآت.

أنتهى وداد مستغانم التحضيرات الأخيرة لمباراة الكأس بملعب الإخوة 5 شهداء قبل تنقله إلى ولاية أم البواقي لملاقاة نادي اتحاد الشاوية في إطار الدور 32 من منافسة السيدة الكأس، وهو اللقاء الذي يراه المدرب عبد الحق بلعيد صمبا خاصة وأن الوداد سيواجه منافسا يحسن التفاوض في الميدان، ولديه خبرة وتقاليد في الكأس، صف إلى أنه سيلعب في ملعبه وأمام جمهوره، في المقابل سيتنقل الوداد يقول ذات المتحدث منقوصا من خدمات 3 لاعبين أساسيين بسبب العقوبة أو الإصابة، رغم ذلك يطمح مدرب الوداد للعودة إلى مستغانم بنتيجة إيجابية كونه سيتمح

هذا وأشاد مدرب الساوره لعبي بما قدمه لاعبه طيلة الـ 120 دقيقة، وأكد أحقية فريقه في هذا، وتنتظر شبيبة الساوره معرفة منافستها في الدور المقبل وذلك من لقاء اليوم بين رائد القبة وغالي معسكر، مع العلم بأن مواجهة الدور السادس عشر ستجري بعيدا عن ملعب 20 أوت في بشار. تجدر الإشارة إلى أن ثلاثي التحكيم الذي أدار مباراة الساوره وخنشلة والمتكون من الثلاثي حملات سماعيل وشهروزي وحملات عبد القادر أداروا المقابلة بامتياز كبير ونالوا الإشادة سواء من لاعبي الساوره أو السيسكاوة.

شبيبة أرزيو - مولودية الشهداء

"الأمجيا" لتحقيق تأهل تاريخي في ملعب كربوسي

أ.بقروري

يواجه فريق مستقبل شبيبة أرزيو المنتمي إلى القسم الجهوي الأول مولودية شهداء الأبيض سيدي شيخ الناشط في القسم الثالث مجموعة الجنوب الغربي، في منافسة الدور الـ 32 من كأس الجزائر في ملعب "مور كربوسي" بداية من الساعة 14:30، أبناء أرزيو واصلوا تحضيراتهم خلال هذا الأسبوع تحت قيادة المدرب القدير محيطة خلادي و بجديّة لهذا الموعد من أجل تحقيق تأهل تاريخي للدور القادم و الدخول بقوة في منافسة السيدة الكأس، و يعد مستقبل شبيبة أرزيو الممثل الوحيد

للقسم الجهوي الأول في الدور الثاني و الثلاثين من منافسة السيدة الكأس، حيث عاد أبناء "أمجيا" لهذه المحطة لثاني مرة خلال الخمس سنوات الأخيرة بعد موسم 2019، عندما انهزموا أمام مولودية وهران في نفس الدور بملعب "الشهيد أحمد زبانة"، كما أن هذا التأهل يعد الثاني أيضا في عهد الرئيس حمزة زريقات، الجمهورية كانت حاضرة في آخر حصة تدريبية في "ملعب منور كربوسي" وسجلت رغبة وإرادة كبيرتين تحذوان رفاق القائد جلطي من أجل تحقيق تأهل هو الثاني من نوعه لدور الـ 16 أمام مولودية الشهداء. ويعول مستقبل شبيبة أرزيو على

عامل الأرض والجمهور بغبة تحقيق تأهل إلى الدور السادس عشر، خاصة وإن تعداد أشبال المدرب محيطة خلادي مكتمل، و تم تدعيمه هذا الموسم بعناصر أصحاب خبرة على غرار كلة عبد القادر، بلال براهيمي والحارس صحرأوي وهي عناصر سبق لها اللعب في القسم الثاني والأول. الجدير بالذكر إن مستقبل شبيبة أرزيو متأسس سنة 1983 وسبق أن تخرجت منه العديد من الأسماء التي حملت ألوان فرق القسم الأول على غرار بن تيس و بن عباد و فيهم من حمل قميص المنتخب الوطني لسنوات على غرار حارس المرمرى بن عبد الله عبد السلام.

"كازا" لمواصله المغامرة وكتابة التاريخ تسخير حافلات لنقل الأنصار مجانا إلى العلةمة



سيكون ملعب مفلح عواد بمعسكر عشية اليوم مسرحا لمواجهة تاريخية لنادي مستقبل سيدي عبد المومن الذي يستقبل أمال العلةمة في إطار الدور 32 من كأس الجمهورية، في مباراة تسعى فيها تشكيلة كازا لتحقيق التأهل لمواصله المغامرة وكتابة التاريخ في منافسة السيدة الكأس في أول ظهور للفريق في هذه الأدوار المتقدمة، ويوجد لاعبو نادي المستقبل سيدي عبد المومن في أفضل أحوالهم من الناحية النفسية في ظل النتائج الإيجابية المحققة في الجولات الأخيرة من بطولة القسم الثالث، مما مكّنهم من ضمان إنهاء الشطر الأول من البطولة في المرتبة الخامسة. كما سيكون كل التعداد جاهزا ومتاحا تحت تصرف المدرب بن مغنية الذي سيلعب كل أوراقه الراحبة في لقاء العلةمة، وفي سباق متصل تحظبت تشكيلة نادي مستقبل سيدي عبد المومن بزيارات مستمرة من رئيس المجلس الشعبي البلدي والرئيس

الشرفي للنادي واللاعب السابق لعدة أندية على غرار سريع المحمدية ومولودية بجاية وجمعية وهران وغالي معسكر وترجي مستغانم برامي قدور، الذي أبن الان يقف على كل كبيرة وصغيرة في تحضيرات الفريق تحسبا لمقابلة الكأس. ولقد لعب "مير" سيدي عبد المومن ورقة التحفيزات المالية عندما وعد المدافع عبد المومن بمنح خاصة مقابل التأهل. هذا وقررت إدارة نادي مستقبل سيدي عبد المومن بالتنسيق مع رئيس المجلس الشعبي البلدي تخصيص حافلات مجانا لنقل أنصار كازا إلى مدينة معسكر تحسبا لمقابلة الكأس أمام أمال العلةمة، وذلك قصد ضمان مساندة جماهيرية كبيرة لأشبال المدرب بن مغنية. ولقد تم تحديد الانطلاق من أمام مقر البلدية في حدود الساعة منتصف النهار وتحت تأطير ممثلين عن لجنة الأنصار.

أ. تلمسان - أ. سطيف

إصرار على مواصلة المشوار

هذا الدور إلى موسم 2018/2019، أين اصطدم بمضيفه اتحاد بني دوالة وخسر بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، وعن هذه المقابلة أدلى المدرب لمرج بوسحابة، بتصريحات صحفية، قال فيها "التحضيرات لمباراة اتحاد سطيف سارت في ظروف عادية خاصة وأن الكأس ليست من بين أهدافنا، زيادة على أن الفريق عانى مؤخرا من بعض المشاكل بسبب قضية خصم النقاط، لكن سنعمل على تقديم مباراة قوية من أجل تشريف الولاية على اعتبار أننا الفريق الوحيد الذي يواصل مغامرة الكأس.

بدرالاس

أكثر من 30 ألف زائر خلال عطلة الشتاء ونهاية السنة "تاغيت". القلب النابض للسياحة في الجنوب

صراع المصيب كملول

كثيرة هي العائلات الجزائرية، التي فضلت أن تكون صحراء الجزائر وجهتهم لتمضية احتفالات رأس السنة، خاصة فئة الشباب والسياح، من مختلف الولايات، وذلك بعد أن استعادت المناطق الصحراوية جمالها ورونقها الذي سحر زبائنها، وجعلهم يسارعون للحجز بفنادقها، بعد أن أضحت رقما مهما ومعادلة ناجحة بمجال السياحة الداخلية، لما فيها من مناطق أثرية ساحرة على غرار منطقة «تاغيت» أو «لؤلؤة الصحراء» كما يلقبها الكثيرون.

والتي سجلت خلال العطلة الشتوية، توافدا غير مسبوق للسياح من داخل وخارج الوطن، بداية من منتصف شهر ديسمبر الفارط، حيث بلغ عدد الوافدين إلى المنطقة التي تبعد حوالي 97 كلم على مدينة بشار جنوبا، يزيد من 30 ألف سائح جاؤوا من مختلف ولايات الوطن، وحتى من دول أوروبية، رغبة منهم في إشباع فضولهم والتعرف على أهم المناطق السياحية الصحراوية، التي استفادت خلال السنوات الأخيرة من برامج تنموية ساهمت في تدعيم ترسانة منشآت ومقومات الجلب السياحي بها. وهو الأمر الذي ركز عليه الكثير من أصحاب الوكالات السياحية الذين نظموا رحلات سياحية جماعية للمناطق الصحراوية، في خطوة منهم للترويج للسياحة الداخلية والتعريف بأماكن ساحرة، من شأنها القفز بمجلة التنمية السياحية والاقتصادية، وهو ما وضع

المسؤولين المحليين، أمام تحدي الرفع من مستوى الخدمات وتدعيم المرافق السياحية، من مرافق وفنادق ومطاعم، وأماكن للترفيه وتوجيه استثمارات المنطقة، نحو مقومات الجلب السياحي، التي قد تساعد على مضاعفة عدد الوافدين الذين غالبا ما يختارون "عروس السواورة"، نظرا إلى جغرافيتها الساحرة التي تفرزت بجمال أخاذ، وتاريخها العريق الذي يدعو زائرها إلى التوقف عنده، وتأمل رسومات الإنسان الأول، بعد أن خلد تفاصيل حياته اليومية والحيوانات التي رافقته في هذه المنطقة، على صخور جبالها قبل 10 آلاف سنة قبل الميلاد، وهي ذات المدينة التي غاص "ابن خلدون" في تفاصيلها، التي ما زالت تسحر المارين والقاطنين، وحتى سكانها الأصليين بسكونها وهدوئها وكثبانها الرملية الحمراء، التي توعد ليالي السكان وترشد طريقهم نحو قلب لؤلؤة الصحراء.



حديقة التسلية "الحمري" تستقطب العائلات

"جنة الأحلام" تترزين بفرحة الصغار

● "حداوي آسيا" مسؤولة الإعلام والاتصال: "برنامج خاص لاستقبال الزوار"



إلى الحديقة يتم عن طريق دفع مبلغ رمزي، وفي تناول الجميع، وبالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة فهو مجاني، مع العلم أن "جنة الأحلام" تتوفر على كافة التجهيزات العصرية، والمرافق التي تلبي احتياجات الزوار، على غرار الأمن والمحلات التجارية ومحلات الأكل الخفيف والألعاب بمختلف الأنواع، وقد عرفت خلال الفترة الأخيرة، تطورا ملحوظا، خاصة فيما يتعلق بالمساحات الخضراء الكبرى والنظافة والتنظيم، والأمن والإدارة وظروف استقبال الزوار والوافدين، الأمر الذي يجعلها تصدر المرافق الترفيهية على مستوى عاصمة الغرب الجزائري. من جهة أخرى، وقصدت لسيط الضوء على الأجواء الاحتفالية التي شهدتها وهران، خلال بداية السنة الجديدة 2025، قمنا بجولة استطلاعية، شملت واجهة البحر، وشوارع "العربي بن مهيدي" و"محمد خمبستي" و"عدة بن عودة" وحديقة "سيدي محمد" والحديقة المتوسطة، وقد لمسنا حركة كبيرة للعائلات والشباب والأطفال، الذين كانوا يستمتعون بوقتهم ويلتقطون الصور، كما كان هناك توافد كبير على محلات بيع الحلويات، حيث أكد السيد (ع. الحسن) صاحب مخبزة ومحل بيع حلويات يحي "ميروشو" العريق أن إقبال الزبائن على شراء الحلويات عرف تزايدا ملحوظا بنسبة فاقت 50 بالمائة منذ أسبوع، خاصة كعكة "لايش" الخاصة بالاحتفال برأس السنة الجديدة، موضحة أنه بالرغم من تسجيل زيادات في أسعار المكونات الأساسية لصناعة الحلويات، على غرار البنقد والفسنق واللوز وغيرها من المكسرات. إلا أنه لم يرفع في الأسعار، وهو ما شجع الإقبال على محله التجاري.

يتواصل على مستوى عاصمة الغرب الجزائري وعلى غرار باقي أنحاء الوطن، إقبال العائلات والأطفال على مختلف الحدائق والمنتزهات وفضاءات الراحة، والتسلية والترفيه الموزعة عبر إقليم الولاية، خاصة أن عطلة الشتاء شارفت على الإنتهاء، حيث اغتنموا الفرصة لزيارة مختلف مواقع الترفيه، على غرار حديقة التسلية بحي "الحمري" المعروفة بـ "جنة الأحلام"، حيث أكدت السيدة "حداوي آسيا" مسؤولة الإعلام والاتصال، على مستوى الحديقة ليومية "الجمهورية"، أنه تم تسجيل خلال العطلة إقبالا منقطع النظير من قبل العائلات والأطفال من وهران، ومن مختلف الولايات وحتى المغتربين، ما جعل إدارة المؤسسة تستمر ببرنامجا خاصا لاستقبال الزوار والوفود بالتنسيق مع الجمعيات المحلية الناشطة، كما سعت إلى توفير كافة مرافق وسبل الراحة، زيادة عن استغلال المساحات الخضراء الكبرى، لإضافة عدد من الألعاب الممتعة، وتخصيص فضاء آخر خاص بالرسمين والمهرجين، على غرار المهرجة "ريما"، التي عرفت إقبالا منقطع النظير من قبل الأطفال، زيادة عن برمجة عمليات أخرى تخص التشجير، والعناية بالمساحات الخضراء، وطلاء الأرصفة والنظافة، وصيانة الإنارة العمومية، بداخل وخارج ومحيط حديقة التسلية، التي تترجع على مساحة جدمعترة، وتتوافق على أكثر من 50 لعبة ترفيهية، ومحلات تجارية وفضاءات للرسمين، والطيور النادرة. وتتوافر حديقة التسلية "الحمري" على موقف سيارات خارجي يتسع لأزيد من 150 مركبة بمختلف الأحجام، والدخول

"إليزي" تأسر 2580 سائح برمالها الذهبية ومعالمها الأثرية

دليل سياحي لعروس الجنوب بـ 3 لغات

صراع المصيب كملول



يحمل عنوان "إليزي روح الجنوب"، بهدف الترويج للسياحة بالمنطقة، وتسهيل عملية التعرف، واختيار الأماكن المراد زيارتها بالنسبة للسياح الذين أغرموا بالمنظر الطبيعية الخلابة بالولاية وصناعاتها التقليدية التي تعرفوا عليها من خلال المعارض التي نظمها المسؤولون المحليون، الذين يعملون على توسيع حظيرة المرافق والمنشآت الفندقية بالمنطقة، لزيادة طاقة الاستيعاب وتقديم أرقى الخدمات.

إقبال كبير على "قور" بريزينة رأس العام الجديد

النقوش الحجرية وآثار الديناصورات تستهوي الجميع



تهدأ منذ أسابيع بضجيج المركبات والدراجات النارية، والحفلات الوافدة لزيارة مناطق "بريزينة"، التي تحولت إلى قبلة لاستقبال الزوار والسياح، في كل الأوقات، بعدما أطلق عليها "أرزيزونا" الجزائر، مما جعلها محطة سياحية بامتياز، أما تبذله السلطات المعنية، من جهود لمرافقة واستقبال الزوار السياح، بجنوب ولاية البيض.

والديوان المحلي للسياحة ببريزينة، وجمعيات محلية أخرى لاستقبال الزوار، تنظيم معارض تقليدية للتعريف بعادات وتقاليدهم سكان ولاية البيض، خصوصا الأطباق التقليدية الشعبية والألبسة والأفرشة، وكذا تنظيم الطيوع والأنشطة الثقافية التراثية، وتنظيم سباق الدراجات النارية، وتوافد شتى المركبات العالمية وغيرها. وللإشارة، فإن منطقة "القور"، لم

بلواسع ج

شهدت "قور" بريزينة جنوب ولاية البيض، خلال نهاية السنة، زيارات منقطعة النظير للعائلات المحلية والوافدة من مختلف مناطق الوطن، حيث استقطبتها كثيرا المناظر الطبيعية الخلابة، لاسيما انتشار الجبال والكهوف والمغارات، إضافة إلى المحطات والمعالم الأثرية والتاريخية، أبرزها محطات النقوش الحجرية وآثار الديناصورات، وقصر بنت "الخص" الملكة الهلالية التي عمرت طويلا، وتركت حضارة تحكي التاريخ، عمرها حوالي 12 قرنا، حسب مصادر محلية. وكانت وجهة الكثير من الزوار نحو المناظر الطبيعية الخلابة، على غرار واحة النخيل التي تضم أكثر من 16 ألف نخلة مثمرة، تطل على وادي "صقر"، موطن الإبل والحيوانات البرية، والطيور المهاجرة والحيوانات البرية كالغزلان والذئاب والثعالب وغيرها. وفي إطار تشجيع السياحة الداخلية ينظم

جمعية "الوفاق" بحي 1300 سكن عدل بالحاسي

خرجتان ترفيهيتان للأطفال إلى "سيرك عمار" ومسرح وهران

صراع المصيب كملول

بالمرح، حيث بدت السعادة جلية على وجوههم، مما عكس نجاح النشاط في تحقيق أهدافه الترفيهية والتربوية، وتدخل هذه المبادرة ضمن برنامج ترفيهي متكامل، أعدته جمعية "الوفاق"، بمناسبة العطلة المدرسية حسبما صرح به رئيس الجمعية "عزيز سماش" الذي أكد في تصريحه لـ "الجمهورية" أن برنامج الزيارات المجانية المخصصة للمتمدرسين، شمل أيضا مشاهدة عروض سيرك "عمار"، وزيارة مصنع النسيج والألبسة الجاهزة، في انتظار الخرجة المبرمجة إلى غابة "مداغ"، كون أن هذه الأنشطة، ستستمر حتى بعد انتهاء العطلة، وذلك في إطار رؤية الجمعية، لتوفير بيئة ترفيهية آمنة ومفيدة للأطفال، بهذا النشاط، تؤكد جمعية "الوفاق" التزامها بتعزيز العمل التضامني، وترسيخ ثقافة الفرح والانتماء في صفوف الأطفال، مما يجعلها نموذجا يُحتذى به في المبادرات الاجتماعية ذات البعد الإنساني.

في خطوة إنسانية، تهدف إلى إدخال البهجة والسرور على قلوب الأطفال، نظمت جمعية "الوفاق" لحي 1300 مسكن عدل بالحاسي، خرجتين ترفيهيتين مجانيين، لفائدة الأطفال المتمدرسين بالحي إلى سيرك "عمار" والمسرح الجهوي عبد القادر علولة، تزامنا مع نهاية عطلة الشتاء، وشملت الرحلة 50 طفلا، في كل خرجة. حيث شاهد الأطفال بمسرح عبد القادر علولة، عرضا مسرحيا بعنوان "هاري وفاري"، تميز بأداء مشوق ومشاهد تفاعلية، أبدع خلالها الممثلون في تقديم أدوار مستوحاة من عالم الحيوانات والخضر والفواكه، وقد شارك الأطفال بالغناء والضحك، وسط أجواء مليئة

